



وزراء الخارجية العرب يجددون التضامن مع لبنان إسرائيل اعترضت «رسائل حزب الله»

في الدوحة والكويت للبحث في ملفات ستتم مناقشتها في القمة العربية التي ستعقد بالجزائر في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل والملفات العربية المشتركة، بمشاركة عدد من وزراء الخارجية العرب وممثليهم عنهم في غياب سوريا التي لا تزال عضويتها في الجامعة معلقة.

وانتقد وزير الخارجية اليمني أحمد عوض بن مبارك في حوار مع «التشرق الأوسط» عدم تنفيذ لبنان سياسة «النأي مشكورة». (تفاصيل ص 6)

التحقيق الأولي أظهر أن المسيرات لم تكن مسلحة ولم تشكل تهديداً حقيقياً.

في غضون ذلك، كثر وزراء الخارجية العرب من بيروت أمس، الدعم والتضامن العربي مع لبنان، فيما جدد لبنان تسليم الضوء على ملف اللاجئين، قادراً على تحل هذا الواقع.

واختتم الاجتماع الوزاري التشاوري العربي أعماله في بيروت أمس، وجاء بعد اجتماعين

أعلن الجيش الإسرائيلي في بيان أمس اعتراض ثلاث مسيرات تابعة لـ«حزب الله» كانت تتجه نحو «المياه الاقتصادية لإسرائيل»، وتحديدًا نحو حقل ليلاً بأنه أرسل المسيرات الثلاث، معتبراً أنها «انجزت المهمة المطلوبة... ووصلت الرسالة».

وقالت مصادر إسرائيلية إن

ونشر موقع الإذاعة الحكومية، أمس، «رسالة» من زروال إلى الجزائريين، بمناسبة الاحتفالات بمرور 60 سنة على استقلال البلاد (5 يوليو/تموز)، قال فيها إنه رغم مرور كل هذه المدة «لم تتحقق كل تطلعات شعبي، إذ سُجّلت انتهاكات جسيمة في السنوات السابقة، ورغم ذلك ظلت شعلة نوفمبر (تشرين الثاني)، الشهر الذي اندلعت فيه ثورة التحرير عام 1954، وروحها راسختين في

زيلينسكي يندد بـ«التهريب المتعمد» روسيا تكثف قصف شرق أوكرانيا وجنوبها

انباء روسية، نُقلَ عن وزارة الدفاع، أن القوات الروسية دمرت خمسة مواقع للقيادة العسكرية الأوكرانية في دونباس وميكولايف باستخدام أسلحة عالية الدقة، وقصفت أيضاً ثلاثة مواقع تخزين في منطقة زابورجيا.

البيلا روسي الكسندر لوكاشينكو، أمس، إن جيشه اعترض صواريخ أطلقت من أوكرانيا على بلاده.

وأكد لوكاشينكو، حسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية (بلتا)، «يتم استنزافنا. يجب أن أبلغكم بأنه قبل ثلاثة أيام، ربما أكثر، حاولوا من أوكرانيا ضرب أهداف عسكرية في بيلاروسا». (تفاصيل ص 9)

كييف - لندن، «التشرق الأوسط» نددت كييف بـ«تهريب روسي متعمد»، وجددت مطالباتها بالحصول على أنظمة غربية مضادة للصواريخ، فيما احتدم القتال في منطقة دونباس شرقاً، وكثفت روسيا القصف على ميكولايف جنوباً.

ونفى الجيش الأوكراني نجاح القوات الانفصالية في محاصرة مدينة ليسيتشانسك الاستراتيجية في دونباس.

وعلّق الجبهة الجنوبية، قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشكوف، إن القصف الصاروخي والضربات الجوية الروسية أصابت 39 مركزاً قيادياً ومستودعي ذخيرة قرب ميكولايف.

إلى ذلك، ذكرت وكالات

استهداف قاعدة عسكرية تركية في كردستان العراق الصدر يلوح بالشارع ضد خصومه وحلفائه السابقين



بغداد، «التشرق الأوسط» لُوح زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، باستخدام الشوارع ضد خصومه في «الإطار التنسيقي» الشيعي وحلفائه السابقين، الذين يخافون «الإطار» حول تشكيل الحكومة العراقية المقبلة.

وأعلن الصدر في تغريدة على موقع «تويتر»، مساء أول من أمس، أن قرار انسحابه من البرلمان لم يكن من أجل تسليم العراق للفاسدين والتواقين بقدر ما هو تسليمه لإرادة الشعب ولقراره، وأن «عداً لناظره قريب»، وأضاف أن خصومه في قوى «الإطار التنسيقي» لم يقبوا «على خط الانتهاك للصدر»، فضلاً على أنهم «رفضوا ترشيح ابن مرجعهام لرئاسة الوزراء»، في إشارة إلى ابن عمه جعفر الصدر.

تغريدة الصدر التي شملت الهجوم حتى على حلفائه السابقين، الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني وتحالف «السيادة» السني بزعامة رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، من دون تسميتهما، تأتي في وقت لم تتمكن قوى «الإطار التنسيقي» على الرغم من امتلاكها الأغلبية البرلمانية من تشكيل حكومة عراقية جديدة، ويتمحور الخلاف فيما بينهم حول منصب رئيس الوزراء والنائب الأول لرئيس البرلمان. وطبقاً للمعلومات المتسربة، فإن القوى السياسية سوف تبدأ بعد العيد بإجراءات تشكيل الحكومة، بما في ذلك انتخاب رئيس الجمهورية.

بالنظر مع تغريدة الصدر، فقد رفعت شعارات في العديد من شوارع بغداد وعدد من مدن الوسط والجنوب تتضمن عبارة «كونوا على أتم الجهورية».

من ناحية ثانية، أفادت شبكة «روداد» الإعلامية الكردية، بأن حزب العمال الكردستاني قصف قاعدة تركية بمنطقة شيلادزي في محافظة دهوك أمس. وفي وقت لاحق قصفت مقاتلات تركية منطقة سورا سكيري في المحافظة نفسها. (تفاصيل ص 3)

ترامناً مع وصول وزير خارجية إيران إلى دمشق إسرائيل تضرب «حزب الله» في سوريا

دمشق، «التشرق الأوسط» وجهت إسرائيل، فجر أمس (السبت)، ضربات صاروخية ضد مواقع يُشتبه أنها تابعة لـ«حزب الله» اللبناني في محافظة طرطوس الساحلية السورية، وذلك قبيل وصول وزير الخارجية الإيراني أمير عبدلهياني إلى مطار دمشق الدولي والذي كان قد تعرض بدوره، الشهر الماضي، لضربات إسرائيلية ضد ما يُشتبه بأنها مخازن أسلحة ميليشيات مرتبطة بإيران، ما أدى إلى خروجه من الخدمة لأيام.

وقالت وزارة الدفاع السورية إن «العدو الإسرائيلي» نفذ قرابة «عدواناً جدياً بعدة صواريخ من فوق البحر المتوسط غرب

جانب من الدمار الذي خلفته ضربة إسرائيلية في مبنى جنوب مدينة طرطوس على الساحل السوري أمس (رويترز)

طرابلس مستهدفاً عدة مداجن في محيط بلدة الحميدية»، قال مدير «المركز السوري لحقوق الإنسان» إن القصف استهدف «هتغرات سابقة لتربية الحيوانات» في المنطقة «بستخدامها حزب الله اللبناني لنقل الأسلحة».

وترأست الضربة الإسرائيلية مع وصول وزير خارجية إيران أمير عبدلهياني إلى دمشق حيث أدلى بتصريحات دان فيها «العدوان الصهيوني صباح اليوم (السبت) على جنوب طرطوس... الخيان الصهيوني

عشرات القتلى والجرحى في زلزال بمحافظة هرمزغان المفاوض النووي الإيراني يزور موسكو سراً

تندن - طهران، «التشرق الأوسط» قام كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين علي باقري كني بزيارة غير معلنة إلى موسكو بعد انتهاء محادثات التقارب بين طهران وواشنطن في الدوحة من دون نتائج، ونُشر نبأ الرحلة إلى موسكو عبر حساب «تويتر» الخاص بالبعثة الروسية الدائمة لدى المنظمات الدولية في فيينا، لكن لم يتم تغطيته في وسائل الإعلام الإيرانية.

وعقد باقري كني، اجتماعاً مع نظيره نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف، كما حضر الجلسة أيضاً كبير مفاوضي موسكو ميخائيل أوليانوف، الذي وصف الاجتماع بأنه «تبادل مهني للغاية لوجهات النظر» حول الوضع الحالي المتعلق بالاتفاق النووي ووافق على مفاوضات فيينا.

ودعا أوليانوف الولايات المتحدة إلى «إظهار قدر أكبر

من المرونة»، مؤكداً اعتقاله بأنه «رغم كل الصعوبات، فلا يزال من الممكن استعادة الاتفاق النووي». وفي وقت سابق من الأسبوع التقى باقري كني في الدوحة، إنريكي مورا مسؤول الاتحاد الأوروبي الذي ترأس محادثات استمرت عاماً في فيينا بهدف إحياء اتفاق 2015. كما دعت وكالة الأيمن الروسية الدائمة للشؤون السياسية، روزماري ديكارلو، يوم الجمعة، كلاً من واشنطن وطهران «للتعبئة بالسرور والالتزام نفسه لاستئناف التعاون في إطار

الحركة اختتمت تجمعاً بالبحث على الاعتراف بحكومتها واشنطن تبحث مع «طالبان» الأموال الأفغانية المجمدة

القاهرة، خالد محمود وجد القادة الليبيين أنفسهم، أمس، غداة حرق متظاهرين مقر مجلس النواب في طبرق، تحت وطأة الضغط المتنامي للشارع الذي يعاني تدهوراً معيشياً وسط انسداد سياسي خانق. وفي أعنف مظاهرات شعبية شهدتها ليبيا منذ أطاحة نظام الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011 اقتحم متظاهرون مقر مجلس النواب في طبرق، مساء أول من أمس، وحاولوا دمه وإحراقه بالكامل. وأضرمت المظاهرات، الذين كان يلوح بعضهم بالأعلام الخضراء لنظام القذافي، النار في بعض أركان مجمع البرلمان وأمام مدخله، وحاولوا دمه قبل أن يتجهوا محتوياته، للتعبير عن

من الزلزال. وكانت المتحدثة باسم البيت الأبيض، كارين جان بيير، قالت في وقت سابق إن الجهود مستمرة في سبيل «تحريك أموال» من الاحتياطات المجمدة. ويتعلق الأمر بمبلغ 3,5 مليار دولار من الاحتياطات المجمدة، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت الخارجية الأمريكية في بيان إنه خلال الاجتماعات يومي الأربعاء والخميس كرت الولايات المتحدة تعهدت سابقاً بتقديم 55 مليون دولار على شكل مساعدات جديدة للإغاثة

من الزلزال. وكانت المتحدثة باسم البيت الأبيض، كارين جان بيير، قالت في وقت سابق إن الجهود مستمرة في سبيل «تحريك أموال» من الاحتياطات المجمدة. ويتعلق الأمر بمبلغ 3,5 مليار دولار من الاحتياطات المجمدة، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت الخارجية الأمريكية في بيان إنه خلال الاجتماعات يومي الأربعاء والخميس كرت الولايات المتحدة تعهدت سابقاً بتقديم 55 مليون دولار على شكل مساعدات جديدة للإغاثة



نيران تلتهم مقر مجلس النواب في طبرق بعد أن اقتحمه متظاهرون الليلة قبل الماضية (أ.ف.ب)

فريق الحكومة اليمنية يرد على مزاعم حوثية حول «مفاوضات تعز»



جانب من اجتماع سابق للجنة العسكرية في عمان (الأمم المتحدة)

أبناء تعز على حد زعمه، وكان الدكتور رشاد العلمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي أكد للمبعوث الأممي لليمن قبل أيام عدم الانتقال إلى أي نقاشات مع الميليشيات الحوثية حول أي ملفات جديدة قبل فك الحصار عن مدينة تعز وفتح الطرقات.

ولفت نبيل جامل في حديث خاص له «الشرق الأوسط» إلى أن المزاعم الحوثية ليس لها أساس من الصحة، وهي محاولة للفت الأنظار عن رفضهم حتى الآن الموافقة على مقترحات المبعوث الأممي ليمين هانس غرونديبرغ لفتح معاير تعز والمناطق الأخرى.

وأضاف «كما يبدو أن مهمة المبعوث الأممي الأخيرة في مسقط لم تات بجديد، لا يزال الحوثيون يرفضون فتح

الرياض، عبد الهادي حبتور

قال مسؤول يمني إن الاجتماع المزمع عقده بداية الأسبوع الحالي في العاصمة الأردنية عمان تحت رعاية المبعوث الأممي لليمن هو اجتمع خاص للفرق العسكرية لبحث الخروقات والهدنة ولا شأن لفتح المعاير بها.

وأكد نبيل جامل عضو الفريق الحكومي لفتح معاير تعز والمناطق الأخرى، عدم وجود أي جولة لمفاوضات جديدة بشأن فتح المعاير والطرق مع الحوثيين في عمان، كما تزوج الجماعة لذلك.

وناتي تصريحات جامل رداً على أنباء بنتها جماعة الحوثي على لسان يحيى الرزاعي تتحدث عن غياب وفد الشرعية وعدم الجدية في تخفيف معاناة

الحوثيون يطلقون أيادي ملاك المساكن لمضاعفة الإجراءات

وبيع نبتة «القات» لتوفير المتطلبات اليومية لأسرته.

ويضيف: «كل الكلام الذي صدر عن الحوثيين بشأن منع زيادة الإيجار، ومنع ارتفاع الأسعار، اتضح أنه لاستهلاك الإعلامي فقط، بينما الأمور ذهب باتجاه آخر إذ لم نعد في اليمن أن يطلب منك دفع إن مالكا يطلب ضمانة تجارية بان تدفع الإيجار ولم نعرف في اليمن مثل هذا الفقر والجوع في مقابل ثراء فاحش لجموعات من العاملين من الحوثيين».

وللدلالة على زيف ما يروج له الحوثيون، يقول أحد سكان مدينة الحديدة، إن فاتورة استهلاك الكهرباء عن شهر مايو (أيار) لأحد أقاربه في مدينة عدن التي تتخذها الحكومة عاصمة مؤقتة للبلاد بلغت 4,518 ريالاً عن 512 كيلوواط، وبالسعر الرسمي السابق الذي كان يطبق في مدينة الحديدة قبل الانقلاب، في حين أنه لو استهلك الكمية نفسها حالياً في ظل سلطة ميليشيات الحوثي فإنه مطالب بدفع أكثر من 128 ألف ريال، أي أن الكلفة ارتفعت بأكثر من 2000 في المائة، والامر كذلك فيما يخص أسعار وقود السيارات والغاز المنزلي والسلع الغذائية التي تباع بأكثر مما هي عليه في مناطق سيطرة الحكومة.

عشرة أعوام، على الرغم من أنه رضخ لقرار المؤجرة برفع الإيجار من ثلاثين ألفاً إلى 90 ألف ريال في الشهر (ما يعادل 150 دولاراً)، في حين أن راتبه من الشرق الأوسط 250 دولاراً فقط. يضيف إن مالكة المنزل لم تكف بمضاعفة مبلغ الإيجار، بل عادت لتطلب منه دفع عشرين ألف ريال (حوالي 20 دولاراً) شهرياً قيمة استهلاك للمياه، مع أن جيرانه يدفعون نصف هذا المبلغ، ولهذا قرر البحث عن شقة أخرى بمبلغ الإيجار نفسه، لكن كان المطلوب منه البحث عن صديق أو قريب يمتلك سجلاً تجارياً كي يضمن بأنه سيدفع الإيجار الشهري، وفي حال تأخره سيتولى الضامن الدفع بدلاً عنه، وهو شرط لم يسبق أن عرفه السكان في اليمن على الإطلاق.

عند، محمد ناصر

ظهر الصحافي اليمني المعروف محمد عبد العزيز، خلف القضبان باسم من القاضي الذي الزمه بإبلاغ الشقة التي يستأجرها، وترميمها، ودفع ما عليه من متأخرات، وعجزه عن ذلك بسبب قطع الحوثيين راتبه. شكل ذلك المشهد ما عدّه يمينون إعلاناً عن تزيف الة الدعاية الحوثية حول الانتصار للفقراء، ومنع أي زيادة في إيجار المساكن، أو طرد السكان في حال تخلفهم عن السداد بسبب توقف رواتبهم.

يقول محمود وهو موظف في إحدى شركات التجارة، إنه وبعد خمسة أشهر من البحث حصل على شقة للإيجار في صنعاء، لكنه فوجئ بأن المالك يريد منه ضمناً تجارياً بأنه قادر على دفع الإيجار الشهري بعد أن عجز الموظفون الحكوميون عن دفع إيجارات المنازل التي يسكنون بها وقيام المالك بطردهم بأوامر قضائية. وحسب ما أكده محمود (الذي فضل الاكتفاء باسمه الأول)، فإن وجود ضمانة تجارية دفع الإيجار أصبح شرطاً لتأجير المنازل، بعد أن تمت مضاعفة الإيجارات إلى الضعفين وازدحام المحاكم بالآلاف من دعاوى إخلاء المساكن. ويوضح في حديثه لـ«الشرق الأوسط» كيف تم طرده من الشقة التي كان يسكنها وأسرته منذ

البنك الدولي يمنح اليمن 100 مليون دولار لتوفير الكهرباء

وسيمكن المشروع منشآت الأعمال الصغيرة والمبتكرة من الحصول على أنظمة الطاقة الشمسية، الأمر الذي سيسهم في تشجيع إيجاد فرص العمل، وبالتالي الوصول إلى مرحلة التعافي الاقتصادي المنشودة.

وكان رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك أكد، في تصريحات سابقة عقب لقاء مسؤولين في البنك الدولي في أثناء زيارتهم إلى عدن، التوصل إلى توافق مع البنك على الاستمرار في إنفاذ المشاريع الحكومية وتحقيق التعافي الاقتصادي. وقال إن المباحثات المتعددة مع البنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية خرجت بتوافقات مهمة، بينها التأكيد على تعزيز الوجود الميداني للبنك في العاصمة المؤقتة عدن، خلال المرحلة المقبلة للمعمل على تعزيز الشراكة والتعاون وتحقيق الاستجابة للاحتياجات الإنسانية والتنمية، وإسناد قدرات الدولة والحكومة والمؤسسات لتحقيق الاستقرار والتعافي.

وكشف عبد الملك عن نتائج مباحثات الحكومة مع البنك الدولي حول البرز التحديات وعدد من الملفات والقضايا المهمة المتصلة بقطاعات الأمن الغذائي والطاقة، مؤكداً ضرورة التحول إلى التنمية في اليمن الذي يواجه معاناة كبيرة جراء الحرب ضد الميليشيا الحوثية الانقلابية المدعومة إيرانياً.

عدن، «الشرق الأوسط»

توجت الزيارة الأخيرة لمسؤولين من البنك الدولي إلى العاصمة اليمنية المؤقتة عدن بالمواقة على تقديم منحة لليمن قدرها 100 مليون دولار مخصصة لدعم المرحلة الثانية من المشروع الطارئ لتوفير الكهرباء في اليمن، بحسب ما أعلن عنه وزير التخطيط والتعاون الدولي في الحكومة اليمنية واعد باذبي.

وقال باذبي، في تصريحات رسمية (الست)، إن «المشروع يهدف إلى زيادة إمكانية الحصول على الكهرباء في المناطق الريفية واطراف المدن باليمن الخطيطة والتعاون لاستعادة قدرات قطاع الكهرباء في البلاد».

وأوضح الوزير باذبي أن «هذه المنحة الإضافية، مقدمة من المؤسسة الدولية للتنمية، وهي ذراع البنك الدولي لمساعدة البلدان الأشد فقراً حول العالم»، مشيراً إلى أن المشروع سينفذ من قبل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشروعات، بالاشتراك مع أصحاب المصلحة المحليين.

وأكد وزير التخطيط والتعاون الدولي في الحكومة اليمنية أن المنحة الجديدة ستسهم بتزويد العديد من منشآت الخدمات بخدمات الكهرباء الجديدة أو المحسنة، ما يساعد على تحسين إمكانية حصول المواطنين على الخدمات الحيوية،

خطباء في صنعاء يحذرون من مبادرات إنسانية تتجاوز إشراف الميليشيات

خيرية وإنسانية. ومنذ مطلع العام الحالي، ارتفعت وتيرة الاستهذافات الخيرية، بحق المبادرات الشبابية التطوعية، حيث صفت الميليشيات الخناق المحلي والخارجية العاملة في مناطق سيطرتها.

وفي أواخر إبريل (نيسان) الماضي، كشفت مصادر حقوقية في صنعاء عن منع الميليشيات 35ل فرقة ومبادرة شبابية تطوعية من تنفيذ مشاريع إنسانية لصالح الآلاف من الفقراء في صنعاء ومن يمنية وأخرون في مؤسسات وجمعيات

واحتجاز طالت شباناً متطوعين باحباء منزع وشملان (غرب صنعاء) لحظة تسليمهم لحوم الأضحية لصالح الأسر الفقيرة والأشد فقراً. مشيرة إلى أن الحملة جاءت فور تلقي الجماعة بلاغات من جوايسس كانت زعمتهم سابقاً باحباء متفرقة من العاصمة. وإلى جانب مصادرة الجماعة عدداً من الأضاحي والمساعدات، ذكرت المصادر، لـ«الشرق الأوسط»، أن الحملة أسفرت في غضون يوم من إيقاف ثلاث فرق تطوعية واحتجاز باحباء منها 29 شاباً ونشطاء، بعضهم يعمل في مبادرات تطوعية وأخرون في مؤسسات وجمعيات

العشرات من أتباعها باحباء متفرقة في صنعاء بهدف المراقبة والإبلاغ عن أي مبادرات تطوعية ومنظمات وجمعيات ورجال أعمال يقدمون العون للأسر الفقيرة.

ولم تكن هذه المرة الأولى التي يجر فيها الانقلابيون الفقراء بمدن سيطرتهم من الحصول على حملة اعتقال واسعة حتى عشرات المتطوعين بالعاصمة ذاتها أثناء قيامهم بتوزيع لحوم الأضاحي على المحتاجين في إطار مبادرات خيرية هدفها الاعتقال معاناة السكان. وأكدت مصادر حقوقية في صنعاء أنها لا «الشرق الأوسط»، أن مسلحين تابعين لم يسمى «جهاز الأمن الوقائي» شنوا حملة ملاحقة

وطبقاً لسكان، أعلن الخطباء المؤيدون طائفاً اعزاز جماعتهم بقدام الأيام ارتكاب جرائم منع وملاحقة وقمع واختفاف بحق من يقدمون العون والسمانة للمحتاجين، زاعمين أن ذلك يأتي بسباق الترتيب الصحيح لهذه العملية قبيل قدوم العيد الكبير وبعيدا عن تطلق عليه الجماعة الحوثية «الدعم والتمويل المقدم من الجهات الشبوية».

ووصف حقوقيون في صنعاء، تحدثوا مع «الشرق الأوسط»، ذلك الأسلوب بأنه يندرج في إطار تحرك الميليشيات الاستحاققي للحيلولة دون وصول أي مساعدات بما فيها «أضاحي العيد» إلى مستحقيها.

صنعاء، «الشرق الأوسط»

حذر خطباء حوثيون من على منابر بعض المساجد في العاصمة المختطفة لصنعاء والتجاري وفاعلي الخير والجمعيات والمتطوعين إنسانياً من مقية إطلاق أي مبادرات تقدم المساعدة للفقراء قبيل عيد الأضحي المبارك دون إشراف ورقابة مباشرة من عناصر الميليشيات.

وأوضح سكان في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أن الجماعة الحوثية في عديد من مساجد العاصمة أطلقوا من على المنابر خلال خطبتي الجمعة لخدمات سلسلة تفتيتها للتجار والمنظمات

إنشاء مجلس لعلماء «جنوب شرق آسيا» واعتماد وثيقة مكة في تدريب الأئمة

من جانبه، نوه الوزير برئاسة مجلس الوزراء للشؤون الدينية إدريس أحمد، أن الإسلام دأ إلى التسامح والتعايش مع غير المسلمين وحفظ حقوقهم، لذا لا بد من أن يتوفر في كل دولة الانسجام والوثام بين الأعراق والأديان المختلفة.

من جهته، شكر رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة عبد الله شاهد رابطة العالم الإسلامي والحكومة الماليزية على تنظيم هذا المؤتمر، وما يبذلانه من جهود مواصلة للنهوض بالقيم الحقيقية للإسلام، وتعزيزها ونشرها في هذه الفترة العصيبة، التي يشهد العالم فيها صدمات عميقة لم نشهدها منذ أجيال عديدة، مؤكداً أن «العالم يواجه عواقب الصراع مع (كوفيد - 19)، أزمة المناخ، وهذه القيم هي التي ستجتمعا وتساعدها مجتمعاتنا على تعزيز قوتها، فلنفسخر هذه المنصة لتعزيز التضامن داخل مجتمعاتنا فيما بينها، وداخل المجتمعات التي تقوض هذا التضامن، والذي قال عنها النبي والعرف التي لا مكان لها في قانون مجتمعاتنا».

الشامل في أهداف سياسية ضيقة، كما لا يؤخذ الإسلام عن مفرض زبُور الحقائق، ولا عن منسرح ينقل الدين من مصادر أحادية خاطئة في تصوورها، أو أنها تتعمد التضليل.

وأشار الدكتور العيسى إلى أن من بين الخطأ في التصور تعميم أخطاء ومجازفات بعض المحسوبين على الإسلام بحيث تُعم على أنها تمثل الدين، وهي ما نهيت عليه وثيقة مكة المكرمة التي أمضاها أكثر من ألف ومانتي مفت وعالم برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله. وأكد على أن اجتماع علماء الأمة الإسلامية على صعيد واحد يمثل ضرورة ملحة للتصدي للقضايا الكبرى، معرباً عن سروره أن يكون المؤتمر فاتحة خير لجلس دائم يجتمع علماءه من حين لآخر تحت المظلة العالمية للشعوب الإسلامية وهي رابطة العالم الإسلامي، والذي قال عنها بأنها تسعد دوماً برعاية أي مؤتمر يجمع كلمة علماء الأمة الإسلامية ولا سيما في قضاياها الكبرى المهمة.

وطني ولا إنسانية، بل إن دين الإسلام «على الوجه الخصوص» ربح بالسلام، وجعل كلمة السلام في عبادة المسلم وتعاملاته، مشيراً إلى أن هذه هي حقيقة دين الإسلام، وليس كما زوره المتطرفون والإرهابيون. وبين أن أحكام الإسلام لا تُفكّر أخذها إلا من العلماء الربانيين الذين ورثوا العلم

رابطة العالم الإسلامي لتنظيم المؤتمر بالتعاون مع الحكومة الماليزية تحت شعار «الوحدة»، مشيراً إلى فخره باختيار ماليزيا لاستضافة هذا المؤتمر من قبل رابطة العالم الإسلامي ليلسط الضوء على الإسلام كدين الانسجام والأمن والأزدهار في مجتمع متعدد الأعراق والأديان، مشدداً على حاجة جميع العلماء المسلمين إلى مناقشة أفكارهم والاتفاق عليها وتوحيدها وحشدوا للتوصل إلى حلول للتحديات التي يواجهها المسلمون في جميع أنحاء العالم.

من جانبه، أعرب الشيخ الدكتور محمد العيسى الأمين العام للرابطة في كلمته خلال المؤتمر عن سعادته بهذا اللقاء الاستثنائي الذي جمع كوكبة غلمائية، مؤكداً أن تنوع البشر واستهدافه في الإقصاء ومصادرة حقه في الحياة الكريمة.

وأوضح الدكتور العيسى أن هناك مشتركات بين الأديان وخصم تحقيق تآلف الجميع ووحدتهم الوطنية، وأحثهم الإنسانية، منوهاً أن الدين (في حقيقته) ليس داعية فرقة (لا التعايش «الأمن والعدل»، هو

كوالالمبور، «الشرق الأوسط»

دعا مؤتمر «علماء جنوب شرقي آسيا» المقام في العاصمة الماليزية كوالالمبور، للتسامح واحترام حق الآخرين لتحقيق الأمن والسلام العالين، في الوقت الذي شهد المؤتمر الموافقة على إنشاء مجلس للعلماء، والتنويه بالدور الذي قامت به وثيقة مكة المكرمة في رسالتها العالمية، وأهمية اعتمادها في تدريب الأئمة، مع وضع الية لهذا التدريب في اللقاء القادم.

افتتح رئيس الوزراء الماليزي إسمايل صبري بن يعقوب، والشيخ الدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، أعمال المؤتمر بمشاركة السيناتور داتو حاج إدريس بن حاج أحمد الوزير برئاسة مجلس الوزراء للشؤون الدينية، 44 قائداً ووزعية دينية من 17 دولة.

وأشاد المؤتمر بموافقة رئيس وزراء ماليزيا على إنشاء مجلس للعلماء «جنوب شرقي آسيا» في كوالالمبور تحت مظلة رابطة العالم الإسلامي، كما أوصى المؤتمر بأن تقوم وحدة الأمة



رئيس الوزراء الماليزي متوسطاً الدكتور العيسى ووزير الشؤون الدينية الماليزي (الشرق الأوسط)

أكد أنه لن يسلم العراق للفسادين... بل لإرادة الشعب وقراره

الصدر يواصل محاصرة خصومه ويلوح بالشارع لتنفيذ مطالبه

بغداد، الشرق الأوسط



مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري يخطب الأذنين السياسية مجدداً (أ.ب)

بعد أكثر من أسبوعين على انسحاب كتلته من البرلمان بأوامر مباشرة منه، لا يزال زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، يواصل محاصرة خصومه من «الإطار التنسيقي» الشيعي وحلفائه السابقين في تيار «السيادة» والحزب الديمقراطي الكردستاني»، بشأن عزمهم تشكيل حكومة عراقية جديدة بعد عطلة عيد الأضحى.

الصدر، الذي كان هاجم قبل أيام رئيس الجمهورية برهم صالح على خلفية ما قيل من عدم توقيعه مرسوم تجريم التطبيع مع إسرائيل، عاد مساء أول من أمس، ليكشف أسباباً أخرى لانسحابه، ليس من بينها ما كان قد قاله سابقاً من أنه لا يريد مشاركة الفاسدين.

وحدد الصدر، الذي رمى الحكرة في ملعب الشارع الغاضب، مجموعة من الأسباب الأخرى، حقل فيها خصومه في البيت الشيعي من قوى «الإطار التنسيقي» والمسؤولية الكاملة عن إنجاز خطته في تشكيل حكومة أغلبية وطنية.

وأخذ على خصومه عدم موافقتهم على ترشيح ابن عمه جعفر الصدر لمنصب رئيس الوزراء، علماً بأن جعفر الصدر هو «ابن مرجعهم وشهيدهم، فرضوه»، على حد قول الصدر. كما أخذ عليهم عدم البقاء على خط الانتماء لـ «الصدر»، مع أنهم، إذا لم أقل كلهم، كان انتمائهم إلى ال «الصدر»، كما هاجم الصدر من كان «يحسن الظن بهم من السياسيين أو

كثرتهم، لكنهم خانوه وركنوا لغيره»، من دون أن يكشف عنهم. وبشأن ما قيل من أنه انسحب لأنه لا يريد مشاركة الفاسدين، مع أنه من قال ذلك في تغريدة له، فإنه عاد ليقول: «لعل البعض يتوهم أن قرار انسحابه هو تسليم العراق للفاسدين والتواقفين»، معتبراً أن هذا الاعتقاد خاطئ، مؤكداً أن قراره هو «تسليم (العراق) لإرادة الشعب وقراره، وإن عدنا لناظره قريب».

وتزامنت تغريدة الصدر التي أعلن فيها أسباب انسحابه الحقيقية، مع رفع

صور وشعارات في عدد من شوارع بغداد وعدد من مدن الوسط والجنوب تحمل عبارة «كونوا على أتم الجهوزية». وفي المقابل، لا يزال خصومه في البيت الشيعي، منقسمين، ولم يتمكنوا بعد من حسم خلافاتهم بشأن كيفية تقاسم المناصب بين أطراف «الإطار التنسيقي» الذي يضم «دولة القانون» و«الفتح» و«العصائب» و«قوى الدولة» و«السند الوطني» و«العتاة».

وفي سياق سوقه لأسباب انسحابه، برر الصدر عودته للانتخابات التي أجريت في العاشر من شهر أكتوبر (تشرين الأول) عام 2021، قائلاً

«إن رجوعنا للانتخابات بعد الانسحاب كان من أجل أمرين مهمين: الأول: التطبيع، وقد تم تجريم ذلك ولله الحمد... الثاني: تجريم الفاحشة (المثليون)، فلنر ما هم فاعلون»، وسأل الصدر: «هل سيسنون قانوناً جديداً ومُفضلاً، لا سيما مع تصاعد الضغوط الغربية الاستعمارية ضد المعارضين له؟».

ومن بين المبررات الجديدة التي ساقها الصدر لانسحابه «إخراج الخصوم ممن اعتصموا ضد الانتخابات لأنها مزورة». فهل سيستمررون بتشكيل حكومة من انتخابات مزورة؟».

وقال إن انسحابه هو لكي يكشف «مدعي الانتماء إلى ثورة تشرين»، موضحاً أن إصراره على تشكيل حكومة أغلبية مع عدم رضا قوى الإطار التنسيقي عبر امتلاكهم الثلث المعطل... يعني عدم القدرة على تشكيلها. وفي ظل عدم قدرة خصوم الصدر على تشكيل حكومة جديدة، حتى بعد انتهاء عطلة عيد الأضحى، بسبب التعارض الحاد في المصالح، يخشى مراقبون سياسيون أن يكون التأخير في تشكيل الحكومة مبرراً لتظاهرات قد ينظمها البعض التيار الصدري ضد العملية السياسية، والمنطقة الخضراء، معلماً تصور بعض السيناريوهات للتظاهرات المنتظرة، لا سيما مع إعلان عدد من قياديي التيار الصدري البارزين بيانات تأييد لخطوات الصدر.

ولم يشهد ملف تشكيل الحكومة أي تغيير إيجابي بعد انسحاب الصدر وتنبؤ قوى الإطار التنسيقي المرتبة الأولى في البرلمان، وذلك بسبب الخلاف بين قوى الإطار على النصيب رئيس الوزراء والنائب الأول لرئيس البرلمان. ويتوافق ذلك مع خلاف آخر بين الحزبين الكرديين (الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني) بشأن منصب رئيس الجمهورية، حيث لا يزال كل من الحزبين يصر على مرشحه للمنصب. وفي حال اندلعت التظاهرات الصورية، التي من المتوقع أن تنضم إليها قوى تشرين، فإن كل المؤشرات التي تصدرها عن مصيره من أي جهة كانت... ونفغي ما ذكر حول

ويعزم اللجان العديدة التي شكلتها الحكومة العراقية بشأن ملف المخبين والمختطفين بشكل عام، ورغم اللجان والوفود الخاصة التي أرسلتها إلى محافظة الناصرية للتحقيق بشأن عملية الاختطاف التي تعرض لها سجاد العراقي، فإن مصيره ما زال مجهولاً. ويوم أمس، تناقل عدد من الناشطين والدونين خبر يتعلق بـ «تأكيد مقتله ومفاوضات مع قاتليه لتسليم جثمانه مقابل إغلاق القضية»، وتحدث منصات خيرية بنوع بعضها تيار الصدر، عن معلومات وتقارير مؤكدة وصلت إلى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي عن مقتل العراقي وأن اللجنة المكلفة في التحقيق تسعى للعثور على جثمان الضحية. وفي مقابل التأكيدات غير الرسمية بمقتل العراقي على يد عناصر مسلحة غادرت العراق إلى إيران منتصف عام 2021، أصدر محافظ ذي قار محمد هادي حسين، وتحت ضغط الأخبار المتواترة بينا نفي فيه مقتل العراقي، وقال حسين وهو رئيس اللجنة الأمنية العليا في المحافظة: «بعد التواصل مع الوائس الأمنية المختصة بموضوع الناشط سجاد العراقي لم يصدر أي تقرير عن مصيره من أي جهة كانت... ونفغي ما ذكر حول

«ذي قار» تنفي وجود مفاوضات لتسليم جثمان الناشط سجاد العراقي

بغداد، فاضل التشمي



تتضارب الأنباء الرسمية من جهة، وأخبار الناشطين من جهة أخرى، بشأن مصير الناشط سجاد العراقي الذي اختفى نهاية سبتمبر (أيلول) 2020. بمحافظة ذي قار الجنوبية، وكان بارزاً في الحراك الاحتجاجي الذي انطلق في أكتوبر (تشرين الأول) 2019 واستمر لأكثر من عام.

ورغم اللجان العديدة التي شكلتها الحكومة العراقية بشأن ملف المخبين والمختطفين بشكل عام، ورغم اللجان والوفود الخاصة التي أرسلتها إلى محافظة الناصرية للتحقيق بشأن عملية الاختطاف التي تعرض لها سجاد العراقي، فإن مصيره ما زال مجهولاً. ويوم أمس، تناقل عدد من الناشطين والدونين خبر يتعلق بـ «تأكيد مقتله ومفاوضات مع قاتليه لتسليم جثمانه مقابل إغلاق القضية»، وتحدث منصات خيرية بنوع بعضها تيار الصدر، عن معلومات وتقارير مؤكدة وصلت إلى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي عن مقتل العراقي وأن اللجنة المكلفة في التحقيق تسعى للعثور على جثمان الضحية. وفي مقابل التأكيدات غير الرسمية بمقتل العراقي على يد عناصر مسلحة غادرت العراق إلى إيران منتصف عام 2021، أصدر محافظ ذي قار محمد هادي حسين، وتحت ضغط الأخبار المتواترة بينا نفي فيه مقتل العراقي، وقال حسين وهو رئيس اللجنة الأمنية العليا في المحافظة: «بعد التواصل مع الوائس الأمنية المختصة بموضوع الناشط سجاد العراقي لم يصدر أي تقرير عن مصيره من أي جهة كانت... ونفغي ما ذكر حول

ويعزم اللجان العديدة التي شكلتها الحكومة العراقية بشأن ملف المخبين والمختطفين بشكل عام، ورغم اللجان والوفود الخاصة التي أرسلتها إلى محافظة الناصرية للتحقيق بشأن عملية الاختطاف التي تعرض لها سجاد العراقي، فإن مصيره ما زال مجهولاً. ويوم أمس، تناقل عدد من الناشطين والدونين خبر يتعلق بـ «تأكيد مقتله ومفاوضات مع قاتليه لتسليم جثمانه مقابل إغلاق القضية»، وتحدث منصات خيرية بنوع بعضها تيار الصدر، عن معلومات وتقارير مؤكدة وصلت إلى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي عن مقتل العراقي وأن اللجنة المكلفة في التحقيق تسعى للعثور على جثمان الضحية. وفي مقابل التأكيدات غير الرسمية بمقتل العراقي على يد عناصر مسلحة غادرت العراق إلى إيران منتصف عام 2021، أصدر محافظ ذي قار محمد هادي حسين، وتحت ضغط الأخبار المتواترة بينا نفي فيه مقتل العراقي، وقال حسين وهو رئيس اللجنة الأمنية العليا في المحافظة: «بعد التواصل مع الوائس الأمنية المختصة بموضوع الناشط سجاد العراقي لم يصدر أي تقرير عن مصيره من أي جهة كانت... ونفغي ما ذكر حول

شقيقه عباس العراقي (الشرق الأوسط): «لقد التقينا بمعظم الجهات الرسمية، وضمنها رئيس قاسم الأعرجي، ولم نحصل على أي نتيجة، لقد جزعنا ومللنا من هذا الروتين القاتل، مضى على اختطافه نحو سنة وتسعة أشهر ولم نعرف حتى الآن، إن كان حياً أو ميتاً، نريد فقط أن نعرف مصيره ومن المشترك في عملية تغييبه».

ويتابع العراقي: «نعلم أن جهة سياسية معروفة وراء قضية اختطافه وتغييبه، لكننا لا نعرف على وجه التحديد، إن قامت بالفعل وحدها أم بمشاركة جهات أخرى، لقد تعبنا من روتين المحاكم والشكاوى التي رفعتها من دون أي نتيجة، سمعت قبل شهرين من أن المتهمين، إدريس وأحمد من آل إبراهيم، قاما بتهرب عائلتهما إلى إيران».

وحتى مع نفي عباس العراقي شقيق سجاد العراقي خبر مقتله والعتور على جثمانه استناداً على أقوال الجهات الحكومية، وأصل ناشطون في الناصرية أمس، تشكيكهم في معلومات الجهات الرسمية ويرون أنها تسعى لتجاوز الانتقادات التي توجه لها نتيجة إخفاقاتها في الكشف عن مصير العراقي بعد مرور سنتين على اختطافه. كانت عائلة الخنفي العراقي، عقدت في بغداد، الجمعة قبل الماضي، مؤتمراً للذكرى بغضيتها ومطالب السلطات بالكشف عن مصيره، وطالبت كذلك، الأسم المجددة والمغفوية العليا في المحافظة: «بعد التواصل مع الوائس الأمنية المختصة بموضوع الناشط سجاد العراقي لم يصدر أي تقرير عن مصيره من أي جهة كانت... ونفغي ما ذكر حول

وحتى مع نفي عباس العراقي شقيق سجاد العراقي خبر مقتله والعتور على جثمانه استناداً على أقوال الجهات الحكومية، وأصل ناشطون في الناصرية أمس، تشكيكهم في معلومات الجهات الرسمية ويرون أنها تسعى لتجاوز الانتقادات التي توجه لها نتيجة إخفاقاتها في الكشف عن مصير العراقي بعد مرور سنتين على اختطافه. كانت عائلة الخنفي العراقي، عقدت في بغداد، الجمعة قبل الماضي، مؤتمراً للذكرى بغضيتها ومطالب السلطات بالكشف عن مصيره، وطالبت كذلك، الأسم المجددة والمغفوية العليا في المحافظة: «بعد التواصل مع الوائس الأمنية المختصة بموضوع الناشط سجاد العراقي لم يصدر أي تقرير عن مصيره من أي جهة كانت... ونفغي ما ذكر حول

محللون: طهران شعرت بالخرج البالغ لعمليات الاغتيال وفشل استخباراتها

غموض حول تقليل إيران من أهمية اغتيال إسرائيل لمسؤوليها

تلنن - واشنطن، الشرق الأوسط

قال دبلوماسيون إيرانيون ومسؤولون إيرانيون، إن وصف انتقاري بالشهيد كان خطأ، وزعموا أيضاً أنه لم يكن مهندساً فضائياً، وإنما موظفاً عادياً. وعندما سالت مجلة «فورين بوليسي» «لماذا إيرانياً، يعتقد أنه قريب من الحكومة، حول عمليات الاغتيال الأخيرة، تظاهر المحلل، الذي تم إخفاء هويته لحساسية الموضوع، بالجهل، وأجاب بكلمات مثل «من هؤلاء؟» مع اشارات لأن العقيد المقتول ليس من رتبة عالية.

وقال دبلوماسيون إيرانيون ومسؤولون إيرانيون، إن وصف انتقاري بالشهيد كان خطأ، وزعموا أيضاً أنه لم يكن مهندساً فضائياً، وإنما موظفاً عادياً. وعندما سالت مجلة «فورين بوليسي» «لماذا إيرانياً، يعتقد أنه قريب من الحكومة، حول عمليات الاغتيال الأخيرة، تظاهر المحلل، الذي تم إخفاء هويته لحساسية الموضوع، بالجهل، وأجاب بكلمات مثل «من هؤلاء؟» مع اشارات لأن العقيد المقتول ليس من رتبة عالية.

وقال دبلوماسيون إيرانيون ومسؤولون إيرانيون، إن وصف انتقاري بالشهيد كان خطأ، وزعموا أيضاً أنه لم يكن مهندساً فضائياً، وإنما موظفاً عادياً. وعندما سالت مجلة «فورين بوليسي» «لماذا إيرانياً، يعتقد أنه قريب من الحكومة، حول عمليات الاغتيال الأخيرة، تظاهر المحلل، الذي تم إخفاء هويته لحساسية الموضوع، بالجهل، وأجاب بكلمات مثل «من هؤلاء؟» مع اشارات لأن العقيد المقتول ليس من رتبة عالية.

وقال دبلوماسيون إيرانيون ومسؤولون إيرانيون، إن وصف انتقاري بالشهيد كان خطأ، وزعموا أيضاً أنه لم يكن مهندساً فضائياً، وإنما موظفاً عادياً. وعندما سالت مجلة «فورين بوليسي» «لماذا إيرانياً، يعتقد أنه قريب من الحكومة، حول عمليات الاغتيال الأخيرة، تظاهر المحلل، الذي تم إخفاء هويته لحساسية الموضوع، بالجهل، وأجاب بكلمات مثل «من هؤلاء؟» مع اشارات لأن العقيد المقتول ليس من رتبة عالية.

وقال دبلوماسيون إيرانيون ومسؤولون إيرانيون، إن وصف انتقاري بالشهيد كان خطأ، وزعموا أيضاً أنه لم يكن مهندساً فضائياً، وإنما موظفاً عادياً. وعندما سالت مجلة «فورين بوليسي» «لماذا إيرانياً، يعتقد أنه قريب من الحكومة، حول عمليات الاغتيال الأخيرة، تظاهر المحلل، الذي تم إخفاء هويته لحساسية الموضوع، بالجهل، وأجاب بكلمات مثل «من هؤلاء؟» مع اشارات لأن العقيد المقتول ليس من رتبة عالية.

وقال دبلوماسيون إيرانيون ومسؤولون إيرانيون، إن وصف انتقاري بالشهيد كان خطأ، وزعموا أيضاً أنه لم يكن مهندساً فضائياً، وإنما موظفاً عادياً. وعندما سالت مجلة «فورين بوليسي» «لماذا إيرانياً، يعتقد أنه قريب من الحكومة، حول عمليات الاغتيال الأخيرة، تظاهر المحلل، الذي تم إخفاء هويته لحساسية الموضوع، بالجهل، وأجاب بكلمات مثل «من هؤلاء؟» مع اشارات لأن العقيد المقتول ليس من رتبة عالية.

وقال دبلوماسيون إيرانيون ومسؤولون إيرانيون، إن وصف انتقاري بالشهيد كان خطأ، وزعموا أيضاً أنه لم يكن مهندساً فضائياً، وإنما موظفاً عادياً. وعندما سالت مجلة «فورين بوليسي» «لماذا إيرانياً، يعتقد أنه قريب من الحكومة، حول عمليات الاغتيال الأخيرة، تظاهر المحلل، الذي تم إخفاء هويته لحساسية الموضوع، بالجهل، وأجاب بكلمات مثل «من هؤلاء؟» مع اشارات لأن العقيد المقتول ليس من رتبة عالية.

وقال دبلوماسيون إيرانيون ومسؤولون إيرانيون، إن وصف انتقاري بالشهيد كان خطأ، وزعموا أيضاً أنه لم يكن مهندساً فضائياً، وإنما موظفاً عادياً. وعندما سالت مجلة «فورين بوليسي» «لماذا إيرانياً، يعتقد أنه قريب من الحكومة، حول عمليات الاغتيال الأخيرة، تظاهر المحلل، الذي تم إخفاء هويته لحساسية الموضوع، بالجهل، وأجاب بكلمات مثل «من هؤلاء؟» مع اشارات لأن العقيد المقتول ليس من رتبة عالية.

وقال دبلوماسيون إيرانيون ومسؤولون إيرانيون، إن وصف انتقاري بالشهيد كان خطأ، وزعموا أيضاً أنه لم يكن مهندساً فضائياً، وإنما موظفاً عادياً. وعندما سالت مجلة «فورين بوليسي» «لماذا إيرانياً، يعتقد أنه قريب من الحكومة، حول عمليات الاغتيال الأخيرة، تظاهر المحلل، الذي تم إخفاء هويته لحساسية الموضوع، بالجهل، وأجاب بكلمات مثل «من هؤلاء؟» مع اشارات لأن العقيد المقتول ليس من رتبة عالية.

وقال دبلوماسيون إيرانيون ومسؤولون إيرانيون، إن وصف انتقاري بالشهيد كان خطأ، وزعموا أيضاً أنه لم يكن مهندساً فضائياً، وإنما موظفاً عادياً. وعندما سالت مجلة «فورين بوليسي» «لماذا إيرانياً، يعتقد أنه قريب من الحكومة، حول عمليات الاغتيال الأخيرة، تظاهر المحلل، الذي تم إخفاء هويته لحساسية الموضوع، بالجهل، وأجاب بكلمات مثل «من هؤلاء؟» مع اشارات لأن العقيد المقتول ليس من رتبة عالية.

وقال دبلوماسيون إيرانيون ومسؤولون إيرانيون، إن وصف انتقاري بالشهيد كان خطأ، وزعموا أيضاً أنه لم يكن مهندساً فضائياً، وإنما موظفاً عادياً. وعندما سالت مجلة «فورين بوليسي» «لماذا إيرانياً، يعتقد أنه قريب من الحكومة، حول عمليات الاغتيال الأخيرة، تظاهر المحلل، الذي تم إخفاء هويته لحساسية الموضوع، بالجهل، وأجاب بكلمات مثل «من هؤلاء؟» مع اشارات لأن العقيد المقتول ليس من رتبة عالية.

وقال دبلوماسيون إيرانيون ومسؤولون إيرانيون، إن وصف انتقاري بالشهيد كان خطأ، وزعموا أيضاً أنه لم يكن مهندساً فضائياً، وإنما موظفاً عادياً. وعندما سالت مجلة «فورين بوليسي» «لماذا إيرانياً، يعتقد أنه قريب من الحكومة، حول عمليات الاغتيال الأخيرة، تظاهر المحلل، الذي تم إخفاء هويته لحساسية الموضوع، بالجهل، وأجاب بكلمات مثل «من هؤلاء؟» مع اشارات لأن العقيد المقتول ليس من رتبة عالية.

وقال دبلوماسيون إيرانيون ومسؤولون إيرانيون، إن وصف انتقاري بالشهيد كان خطأ، وزعموا أيضاً أنه لم يكن مهندساً فضائياً، وإنما موظفاً عادياً. وعندما سالت مجلة «فورين بوليسي» «لماذا إيرانياً، يعتقد أنه قريب من الحكومة، حول عمليات الاغتيال الأخيرة، تظاهر المحلل، الذي تم إخفاء هويته لحساسية الموضوع، بالجهل، وأجاب بكلمات مثل «من هؤلاء؟» مع اشارات لأن العقيد المقتول ليس من رتبة عالية.

وقال دبلوماسيون إيرانيون ومسؤولون إيرانيون، إن وصف انتقاري بالشهيد كان خطأ، وزعموا أيضاً أنه لم يكن مهندساً فضائياً، وإنما موظفاً عادياً. وعندما سالت مجلة «فورين بوليسي» «لماذا إيرانياً، يعتقد أنه قريب من الحكومة، حول عمليات الاغتيال الأخيرة، تظاهر المحلل، الذي تم إخفاء هويته لحساسية الموضوع، بالجهل، وأجاب بكلمات مثل «من هؤلاء؟» مع اشارات لأن العقيد المقتول ليس من رتبة عالية.

وقال دبلوماسيون إيرانيون ومسؤولون إيرانيون، إن وصف انتقاري بالشهيد كان خطأ، وزعموا أيضاً أنه لم يكن مهندساً فضائياً، وإنما موظفاً عادياً. وعندما سالت مجلة «فورين بوليسي» «لماذا إيرانياً، يعتقد أنه قريب من الحكومة، حول عمليات الاغتيال الأخيرة، تظاهر المحلل، الذي تم إخفاء هويته لحساسية الموضوع، بالجهل، وأجاب بكلمات مثل «من هؤلاء؟» مع اشارات لأن العقيد المقتول ليس من رتبة عالية.

وقال دبلوماسيون إيرانيون ومسؤولون إيرانيون، إن وصف انتقاري بالشهيد كان خطأ، وزعموا أيضاً أنه لم يكن مهندساً فضائياً، وإنما موظفاً عادياً. وعندما سالت مجلة «فورين بوليسي» «لماذا إيرانياً، يعتقد أنه قريب من الحكومة، حول عمليات الاغتيال الأخيرة، تظاهر المحلل، الذي تم إخفاء هويته لحساسية الموضوع، بالجهل، وأجاب بكلمات مثل «من هؤلاء؟» مع اشارات لأن العقيد المقتول ليس من رتبة عالية.

وقال دبلوماسيون إيرانيون ومسؤولون إيرانيون، إن وصف انتقاري بالشهيد كان خطأ، وزعموا أيضاً أنه لم يكن مهندساً فضائياً، وإنما موظفاً عادياً. وعندما سالت مجلة «فورين بوليسي» «لماذا إيرانياً، يعتقد أنه قريب من الحكومة، حول عمليات الاغتيال الأخيرة، تظاهر المحلل، الذي تم إخفاء هويته لحساسية الموضوع، بالجهل، وأجاب بكلمات مثل «من هؤلاء؟» مع اشارات لأن العقيد المقتول ليس من رتبة عالية.

وقال دبلوماسيون إيرانيون ومسؤولون إيرانيون، إن وصف انتقاري بالشهيد كان خطأ، وزعموا أيضاً أنه لم يكن مهندساً فضائياً، وإنما موظفاً عادياً. وعندما سالت مجلة «فورين بوليسي» «لماذا إيرانياً، يعتقد أنه قريب من الحكومة، حول عمليات الاغتيال الأخيرة، تظاهر المحلل، الذي تم إخفاء هويته لحساسية الموضوع، بالجهل، وأجاب بكلمات مثل «من هؤلاء؟» مع اشارات لأن العقيد المقتول ليس من رتبة عالية.

وقال دبلوماسيون إيرانيون ومسؤولون إيرانيون، إن وصف انتقاري بالشهيد كان خطأ، وزعموا أيضاً أنه لم يكن مهندساً فضائياً، وإنما موظفاً عادياً. وعندما سالت مجلة «فورين بوليسي» «لماذا إيرانياً، يعتقد أنه قريب من الحكومة، حول عمليات الاغتيال الأخيرة، تظاهر المحلل، الذي تم إخفاء هويته لحساسية الموضوع، بالجهل، وأجاب بكلمات مثل «من هؤلاء؟» مع اشارات لأن العقيد المقتول ليس من رتبة عالية.

وقال دبلوماسيون إيرانيون ومسؤولون إيرانيون، إن وصف انتقاري بالشهيد كان خطأ، وزعموا أيضاً أنه لم يكن مهندساً فضائياً، وإنما موظفاً عادياً. وعندما سالت مجلة «فورين بوليسي» «لماذا إيرانياً، يعتقد أنه قريب من الحكومة، حول عمليات الاغتيال الأخيرة، تظاهر المحلل، الذي تم إخفاء هويته لحساسية الموضوع، بالجهل، وأجاب بكلمات مثل «من هؤلاء؟» مع اشارات لأن العقيد المقتول ليس من رتبة عالية.

وقال دبلوماسيون إيرانيون ومسؤولون إيرانيون، إن وصف انتقاري بالشهيد كان خطأ، وزعموا أيضاً أنه لم يكن مهندساً فضائياً، وإنما موظفاً عادياً. وعندما سالت مجلة «فورين بوليسي» «لماذا إيرانياً، يعتقد أنه قريب من الحكومة، حول عمليات الاغتيال الأخيرة، تظاهر المحلل، الذي تم إخفاء هويته لحساسية الموضوع، بالجهل، وأجاب بكلمات مثل «من هؤلاء؟» مع اشارات لأن العقيد المقتول ليس من رتبة عالية.

وقال دبلوماسيون إيرانيون ومسؤولون إيرانيون، إن وصف انتقاري بالشهيد كان خطأ، وزعموا أيضاً أنه لم يكن مهندساً فضائياً، وإنما موظفاً عادياً. وعندما سالت مجلة «فورين بوليسي» «لماذا إيرانياً، يعتقد أنه قريب من الحكومة، حول عمليات الاغتيال الأخيرة، تظاهر المحلل، الذي تم إخفاء هويته لحساسية الموضوع، بالجهل، وأجاب بكلمات مثل «من هؤلاء؟» مع اشارات لأن العقيد المقتول ليس من رتبة عالية.

وقال دبلوماسيون إيرانيون ومسؤولون إيرانيون، إن وصف انتقاري بالشهيد كان خطأ، وزعموا أيضاً أنه لم يكن مهندساً فضائياً، وإنما موظفاً عادياً. وعندما سالت مجلة «فورين بوليسي» «لماذا إيرانياً، يعتقد أنه قريب من الحكومة، حول عمليات الاغتيال الأخيرة، تظاهر المحلل، الذي تم إخفاء هويته لحساسية الموضوع، بالجهل، وأجاب بكلمات مثل «من هؤلاء؟» مع اشارات لأن العقيد المقتول ليس من رتبة عالية.

وقال دبلوماسيون إيرانيون ومسؤولون إيرانيون، إن وصف انتقاري بالشهيد كان خطأ، وزعموا أيضاً أنه لم يكن مهندساً فضائياً، وإنما موظفاً عادياً. وعندما سالت مجلة «فورين بوليسي» «لماذا إيرانياً، يعتقد أنه قريب من الحكومة، حول عمليات الاغتيال الأخيرة، تظاهر المحلل، الذي تم إخفاء هويته لحساسية الموضوع، بالجهل، وأجاب بكلمات مثل «من هؤلاء؟» مع اشارات لأن العقيد المقتول ليس من رتبة عالية.

وقال دبلوماسيون إيرانيون ومسؤولون إيرانيون، إن وصف انتقاري بالشهيد كان خطأ، وزعموا أيضاً أنه لم يكن مهندساً فضائياً، وإنما موظفاً عادياً. وعندما سالت مجلة «فورين بوليسي» «لماذا إيرانياً، يعتقد أنه قريب من الحكومة، حول عمليات الاغتيال الأخيرة، تظاهر المحلل، الذي تم إخفاء هويته لحساسية الموضوع، بالجهل، وأجاب بكلمات مثل «من هؤلاء؟» مع اشارات لأن العقيد المقتول ليس من رتبة عالية.

وقال دبلوماسيون إيرانيون ومسؤولون إيرانيون، إن وصف انتقاري بالشهيد كان خطأ، وزعموا أيضاً أنه لم يكن مهندساً فضائياً، وإنما موظفاً عادياً. وعندما سالت مجلة «فورين بوليسي» «لماذا إيرانياً، يعتقد أنه قريب من الحكومة، حول عمليات الاغتيال الأخيرة، تظاهر المحلل، الذي تم إخفاء هويته لحساسية الموضوع، بالجهل، وأجاب بكلمات مثل «من هؤلاء؟» مع اشارات لأن العقيد المقتول ليس من رتبة عالية.

وقال دبلوماسيون إيرانيون ومسؤولون إيرانيون، إن وصف انتقاري بالشهيد كان خطأ، وزعموا أيضاً أنه لم يكن مهندساً فضائياً، وإنما موظفاً عادياً. وعندما سالت مجلة «فورين بوليسي» «لماذا إيرانياً، يعتقد أنه قريب من الحكومة، حول عمليات الاغتيال الأخيرة، تظاهر المحلل، الذي تم إخفاء هويته لحساسية الموضوع، بالجهل، وأجاب بكلمات مثل «من هؤلاء؟» مع اشارات لأن العقيد المقتول ليس من رتبة عالية.

وقال دبلوماسيون إيرانيون ومسؤولون إيرانيون، إن وصف انتقاري بالشهيد كان خطأ، وزعموا أيضاً أنه لم يكن مهندساً فضائياً، وإنما موظفاً عادياً. وعندما سالت مجلة «فورين بوليسي» «لماذا إيرانياً، يعتقد أنه قريب من الحكومة، حول عمليات الاغتيال الأخيرة، تظاهر المحلل، الذي تم إخفاء هويته لحساسية الموضوع، بالجهل، وأجاب بكلمات مثل «من هؤلاء؟» مع اشارات لأن العقيد المقتول ليس من رتبة عالية.

وقال دبلوماسيون إيرانيون ومسؤولون إيرانيون، إن وصف انتقاري بالشهيد كان خطأ، وزعموا أيضاً أنه لم يكن مهندساً فضائياً، وإنما موظفاً عادياً. وعندما سالت مجلة «فورين بوليسي» «لماذا إيرانياً، يعتقد أنه قريب من الحكومة، حول عمليات الاغتيال الأخيرة، تظاهر المحلل، الذي تم إخفاء هويته لحساسية الموضوع، بالجهل، وأجاب بكلمات مثل «من هؤلاء؟» مع اشارات لأن العقيد المقتول ليس من رتبة عالية.

وقال دبلوماسيون إيرانيون ومسؤولون إيرانيون، إن وصف انتقاري بالشهيد كان خطأ، وزعموا أيضاً أنه لم يكن مهندساً فضائياً، وإنما موظفاً عادياً. وعندما سالت مجلة «فورين بوليسي» «لماذا إيرانياً، يعتقد أنه قريب من الحكومة، حول عمليات الاغتيال الأخيرة، تظاهر المحلل، الذي تم إخفاء هويته لحساسية الموضوع، بالجهل، وأجاب بكلمات مثل «من هؤلاء؟» مع اشارات لأن العقيد المقتول ليس من رتبة عالية.

وقال دبلوماسيون إيرانيون ومسؤولون إيرانيون، إن وصف انتقاري بالشهيد كان خطأ، وزعموا أيضاً أنه لم يكن مهندساً فضائياً، وإنما موظفاً عادياً. وعندما سالت مجلة «فورين بوليسي» «لماذا إيرانياً، يعتقد أنه قريب من الحكومة، حول عمليات الاغتيال الأخيرة، تظاهر المحلل، الذي تم إخفاء هويته لحساسية الموضوع، بالجهل، وأجاب بكلمات مثل «من هؤلاء؟» مع اشارات لأن العقيد المقتول ليس من رتبة عالية.

وقال دبلوماسيون إيرانيون ومسؤولون إيرانيون، إن وصف انتقاري بالشهيد كان خطأ، وزعموا أيضاً أنه لم يكن مهندساً فضائياً، وإنما موظفاً عادياً. وعندما سالت مجلة «فورين بوليسي» «لماذا إيرانياً، يعتقد أنه قريب من الحكومة، حول عمليات الاغتيال الأخيرة، تظاهر المحلل، الذي تم إخفاء هويته لحساسية الموضوع، بالجهل، وأجاب بكلمات مثل «من هؤلاء؟» مع اشارات لأن العقيد المقتول ليس من رتبة عالية.

وقال دبلوماسيون إيرانيون ومسؤولون إيرانيون، إن وصف انتقاري بالشهيد كان خطأ، وزعموا أيضاً أنه لم يكن مهندساً فضائياً، وإنما موظفاً عادياً. وعندما سالت مجلة «فورين بوليسي» «لماذا إيرانياً، يعتقد أنه قريب من الحكومة، حول عمليات الاغتيال الأخيرة، تظاهر المحلل، الذي تم إخفاء هويته لحساسية الموضوع، بالجهل، وأجاب بكلمات مثل «من هؤلاء؟» مع اشارات لأن العقيد المقتول ليس من رتبة عالية.

وقال دبلوماسيون إيرانيون ومسؤولون إيرانيون، إن وصف انتقاري بالشهيد كان خطأ، وزعموا أيضاً أنه لم يكن مهندساً فضائياً، وإنما موظفاً عادياً. وعندما سالت مجلة «فورين بوليسي» «لماذا إيرانياً، يعتقد أنه قريب من الحكومة، حول عمليات الاغتيال الأخيرة، تظاهر المحلل، الذي تم إخفاء هويته لحساسية الموضوع، بالجهل، وأجاب بكلمات مثل «من هؤلاء؟» مع اشارات لأن العقيد المقتول ليس من رتبة عالية.

وقال دبلوماسيون إيرانيون ومسؤولون إيرانيون، إن وصف انتقاري بالشهيد كان خطأ، وزعموا أيضاً أنه لم يكن مهندساً فضائياً، وإنما موظفاً عادياً. وعندما سالت مجلة «فورين بوليسي» «لماذا إيرانياً، يعتقد أنه قريب من الحكومة، حول عمليات الاغتيال الأخيرة، تظاهر المحلل، الذي تم إخفاء هويته لحساسية الموضوع، بالجهل، وأجاب بكلمات مثل «من هؤلاء؟» مع اشارات لأن العقيد المقتول ليس من رتبة عالية.

طهران، الشرق الأوسط

هزت سلسلة من الزلازل القوية جنوب إيران يوم السبت، ما أسفر عن مقتل خمسة أشخاص على الأقل وإصابة أكثر من 80 آخرين وتدمير عشرات المباني وقالت هيئة المسح الجيولوجي الأميركية، إن الزلازل التي بلغت قوتها 6 درجات ضربت غرب مدينة بندر عباس الساحلية الرئيسية في محافظة هرمزغان. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» عن حاكم هرمزجان مهدي دوستي قوله إن خمسة أشخاص قتلوا، وقال دوستي للتلقيزيون الحكومي إن قرية سبح خوش القريبة من مركز

الزلازل دمرت بالكامل. كذلك، أفاد المتحدث باسم خدمات الطوارئ الوطنية مجتبی خالدي للتلقيزيون الحكومي بأن «84 شخصاً أصيبوا وما زال 15 منهم فقط في المستشفى للعلاج». وعرضت الإذاعة الحكومية لقطات فيديو لمبانٍ سكنية تحولت إلى أنقاض في سايج خوش، التي غمرها الطلام بسبب انقطاع التيار الكهربائي، وحاولت سيارات الإسعاف والمركبات الأخرى التنقل في الطرق المغطاة بالحطام، بينما نزل السكان المصابون بالصدمة إلى الشوارع أو حاولوا استعادة الأشياء من منازلهم المدمرة. وقالت وسائل إعلام رسمية إن الناس أمضوا الليل أيضاً في

العراء في العاصمة الإقليمية بندر عباس، التي يبلغ عدد سكانها أكثر من 500 ألف نسمة وتقع على بعد نحو مائة كيلومتر شرق مركز الزلزال، حيث اصطفت طوابير طويلة أمام محطات الوقود. وزار وزير الداخلية أحمد وحيدوي محافظة هرمزجان حيث صرح للتلقيزيون الحكومي بأن إعادة المياه والكهرباء من بين أولويات الحكومة. وقالت الصحافة الفرنسية عن جمعية الهلال الأحمر الإيرانية قولها إن عمليات البحث والإنقاذ أوشكت على الانتهاء. وقال دوستي للتلقيزيون: «مركز على إيواء ضحايا الزلزال».

من الصفائح التكتونية الرئيسية كما تعاني من نشاط زلزالي متكرر. وكان أعنف زلزال شهدهته إيران في عام 1990 حين بلغت قوته 7,4 درجة وأودى بحياة 40 ألف شخص في الشمال، فيما أصيب 300 ألف شخص وتضرر نصف مليون. وفي عام 2003 ضرب زلزال بلغت قوته 6,6 درجة جنوب شرقي إيران حيث دمر مدينة بام القديمة المبنية بالطوب وقاتل ما لا يقل عن 31 ألف شخص. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، أدى زلزال بقوة 7,3 درجة في محافظة كرمانشاه في غرب إيران إلى مقتل 620 شخصاً. وفي ديسمبر (كانون الأول) 2019 ويناير (كانون الثاني) و6,3 درجة.

2020 ضرب زلزالان قرب محطة بوشهر النووية الإيرانية. وعبر جبران إيران عن مخاوف بشأن موثوقية مشاة الطاقة النووية الوحيدة في البلاد التي تنتج ألف ميغاواط من الطاقة، وبشأن خطر التسريبات الإشعاعية في حالة حدوث زلزال كبير. وفي في فبراير (شباط) 2020، تسبب زلزال بقوة 5,7 درجة في شمال غربي إيران في مقتل تسعة أشخاص، بينهم أطفال في تركيا المجاورة، وإصابة العشرات على جانبي الحدود. وقتل شخص واحد في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، عندما ضرب محافظة هرمزجان زلزالان بقوة 6,4 درجة و6,3 درجة.

2020 ضرب زلزالان قرب محطة بوشهر النووية الإيرانية. وعبر جبران إيران عن مخاوف بشأن موثوقية مشاة الطاقة النووية الوحيدة في البلاد التي تنتج ألف ميغاواط من الطاقة، وبشأن خطر التسريبات الإشعاعية في حالة حدوث زلزال كبير. وفي في فبراير (شباط) 2020، تسبب زلزال بقوة 5,7 درجة في شمال غربي إيران في مقتل تسعة أشخاص، بينهم أطفال في تركيا المجاورة، وإصابة العشرات على جانبي الحدود. وقتل شخص واحد في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، عندما ضرب محافظة هرمزجان زلزالان بقوة 6,4 درجة و6,3 درجة.

2020 ضرب زلزالان قرب محطة بوشهر النووية الإيرانية. وعبر جبران إيران عن مخاوف بشأن موثوقية مشاة الطاقة النووية الوحيدة في البلاد التي تنتج ألف ميغاواط من الطاقة، وبشأن خطر التسريبات الإشعاعية في حالة حدوث زلزال كبير. وفي في فبراير (شباط) 2020، تسبب زلزال بقوة 5,7 درجة في شمال غربي إيران في مقتل تسعة أشخاص، بينهم أطفال في تركيا المجاورة، وإصابة العشرات على جانبي الحدود. وقتل شخص واحد في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، عندما ضرب محافظة هرمزجان زلزالان بقوة 6,4 درجة و6,3 درجة.



جانب من أثر الزلزال في محافظة هرمزغان (رويترز)

عبداللهيان يؤكد العمل على «منع اندلاع أزمات جديدة في المنطقة»

ضربة إسرائيلية في طرطوس تتزامن مع وصول وزير خارجية إيران إلى دمشق

(قصد). وكانت تركيا قد أبرمت اتفاقات منفصلة مع كل من الولايات المتحدة وروسيا أثناء عملية «نبح السلام» عام 2019، وبموجبها، تعهد الأميركيون والروس بانسحاب «قصد» حتى عمق 30 كيلومتراً من الحدود التركية. وتزعم أنقرة أنه لم يتم الالتزام بتلك التعهدات. وقال عبداللهيان إن زيارته لدمشق هي لاستكمال زيارته إلى تركيا التي استمرت 4 أيام، بحسب وكالة الأنباء الإيرانية. وجزء من زيارته بهدف إلى اتخاذ خطوات في مسار تكريس السلام والأمن في المنطقة بين سوريا وتركيا كبلدين لديهما علاقات هامة مع إيران. ولفت إلى أن الجزء الآخر من الزيارة هو لمعالجة العلاقات الثنائية وإجراء مشاورات مع الرئيس السوري بشار الأسد، ووزير الخارجية وكبار المسؤولين السوريين بشأن القضايا المختلفة على المستويين الإقليمي والدولي. واعتبر الوزير الإيراني في تصريحاته بمطار دمشق أن زيارة الرئيس بشار الأسد الأخيرة لطهران شكلت نقطة تحول في العلاقات بين البلدين وقال: «لقد دخلنا مرحلة جديدة من العلاقات الشاملة ولا سيما في المجالات الاقتصادية والتجارية...»



صورة وزعتها وكالة «سانا» لدى استقبال الوزير المقداد نظيره الإيراني عبداللهيان في مطار دمشق أمس (أ.ف.ب)

على جنوب طرطوس... الكيان الصهيوني يبحث دائماً عن زعزعة الأمن والاستقرار في سوريا ويحاول باعتماداته إظهار دمشق كمدينة غير آمنة لعرقلة عودة المهجرين السوريين». وشدد على دعم إيران سيادة سوريا ووحدة أراضيها، مؤكداً معارضة بلاده لأي اعتداء عسكري على الأراضي السورية. وكان عبداللهيان وقيل توجهه إلى سوريا قادماً من تركيا، أكد ضرورة العمل على منع اندلاع أزمات جديدة في المنطقة، وذلك في ظل انبعاث عن عزم تركيا على شن عملية عسكرية جديدة شمال سوريا تستهدف مناطق تخضع لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية»

وتظهر المشاهد أشخاصاً يتفقدون الموقع وسط طغام الأسمنت والحديد في أحد الحقول. ومنذ بداية الحرب في سوريا في 2011 شنت إسرائيل مئات الغارات الجوية على جارتها استهدفت مواقع التابعة للنظام حيث كان الاستهداف و«حزب الله» اللبناني، لمنع وصول النفوذ الإيراني إلى الحدود مع إسرائيل، بحسب تصريحات مسؤولي الدولة العبرية. في غضون ذلك، دان وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان الهجوم الإسرائيلي الجديد، وقال إن إيران اتحدت مع القوى الصهيونية صباح اليوم (السيب)

غير حكومية لها شبكة واسعة من المصادر في سوريا. إن القصف استهدف «هغرات سابقة لتربية الحيوانات» في المنطقة «يستخدمها حزب الله اللبناني لنقل الأسلحة». وأوضح المرصد أنه «لم نسمع أصوات مضادات الدفاع الجوي التابعة للنظام حيث كان الاستهداف مباغتاً». حسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وأبلغ الجيش الإسرائيلي وكالة الفرنسية بأنه «لا يعلق على تقارير لوسائل إعلام أجنبية». وأظهرت مشاهد فيديو لوكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» ركماً في موقع المنشأة المستهدفة بالغاثة.

عملياتها الأمنية ضد تنظيم داعش خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي. وكشف المركز الإعلامي لـ«قصد» حصيلة العمليات ضد الخلايا النائمة الموالية لـ«داعش» في ثلاث محافظات سورية، هي الحسكة والرققة ودير الزور. وقالت، في بيان نشر على موقعها الرسمي، أمس، إنها نفذت خلال شهر يونيو 11 عملية أمنية ضد خلايا التنظيم. وقال فرهاد شامي، مدير المركز، في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «تمكنت قواتنا من إلقاء القبض على 17 عنصراً من التنظيم الإرهابي أغلبهم من القياديين والمترجمين». وأشار إلى مقتل قياديين اثنين «خطأ» لتنفيذ عمليات إرهابية في مناطق عدة.

وأكد شامي أن العمليات الأمنية كانت بتنسيق ودعم من قوات التحالف الدولي ومشاركة برية وتغطية جوية من مروحيات عسكرية. وتابع أن الموقوفين «اعترفوا أثناء التحقيق أنهم على اتصال مع قيادات موجودة في مناطق سيطرة تركيا شمالي سوريا، ويتلقون دعمهم المادي والعسكري من قيادات (الجيش الوطني السوري) الموالي لتركيا»، بحسب زعمه.

كما تزامنت زيارة الوزير الإيراني مع ضربة إسرائيلية على موقع في محيط بلدة الحميدية جنوب مدينة طرطوس على الساحل السوري. وذكر مصدر عسكري سوري أنه «نحو الساعة السادسة و30 دقيقة صباح السبت نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويًا بعدة صواريخ من فوق البحر المتوسط غرب طرطوس مستهدفاً عدة مداجن في محيط بلدة الحميدية جنوب طرطوس». مضيفاً أن «العدوان أدى إلى إصابة حديدين اثنين بجروح أحدهما امرأة ووقع بعض الخسائر المدنية» من جنهته. قال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان، وهي منظمة

القاسمي، كمال شيخو قالت مسؤولة كردية سورية إن استهداف تركيا للشمال السوري يهدف إلى النيل من «تجربة الإدارة الذاتية» شرقي الفرات، باعتبارها «مكباً» لبناء المناطق الخاضعة لنفوذها وعموم الشعب السوري. وأكدت وجود «إجماع» من الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية على رفض أي عملية تركية داخل الأراضي السورية.

واعتبرت أمينة عمر، رئيسة «مجلس سوريا الديمقراطية»، أن تركيا تستفيد من الظروف الدولية الراهنة و«تستغل التناقضات» بهدف فرض وقائع معينة على الأرض. وأضافت: «في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، أن أي عملية تشنها تركيا تهدد بإمكان حدوث فوضى و«عودة داعش».

وأكدت المسؤولة الكردية وجود «إجماع» في مختلف الدوائر الأميركية على رفض أي عملية تركية. موقفاً روسيا الاتحادية أيضاً (العملية التركية). وطالبت الحكومة السورية في دمشق بحماية سيادة الدولة وحدود الأراضي السورية. وتهدد تركيا منذ أسابيع، بشن هجوم جديد على «قوات سوريا الديمقراطية» (قصد) في شمال سوريا، بهدف إقامة منطقة آمنة على حدودها الجنوبية. ويشكل فصائل «وحدات حماية الشعب» (اكرد) القوة المهيمنة في «قصد» وتعتبر تركيا «الوحدات» الكردية والفصائل السورية «حزب العمال الكردستاني» المصنّف تنظيمًا إرهابياً.

في غضون ذلك، كشفت «قوات سوريا الديمقراطية» حصيلة دير الزور عام 2019.

مصر تعتبر تنظيمها «المنشد الحضري» ترسيخاً لدورها الإقليمي والدولي

القاهرة، «الشرق الأوسط» للمستوطنات البشرية، في إطار الأجنحة الحضرية الحديثة المنبثقة عن الأهداف الأممية للتنمية المستدامة، موضحاً أن بلاده بدأت تشهد منذ تبني هذه الأجنحة حركة عمران غير مسبوقة، تشمل المناطق الحضرية والمناطق الريفية والمدن الجديدة والريف المصري على السواء. مؤكداً أن الرؤية، التي تبنتها القيادة السياسية منذ عام 2014، تقوم على ثلاثة محاور أساسية هي «زيادة مساحة المعمر، وإعادة توزيع السكان من خلال التوسع في إنشاء المدن الجديدة، ورفع مستوى جودة الحياة في المدن القديمة، وإحداث التوازن المكاني والتنمية الإقليمية المتكاملة». ويعد المنتدى الحضري العالمي المنصة العالمية الأولى والأهم، التي تعنى بتناول جوانب وقطاعات التحضر المستدام كافة، ومجالات التنمية الحضرية المستدامة، وفقاً للوزير، الذي أشار إلى أن عقد هذا المنتدى في مصر يعد «فرصة لتعريف العالم بالإنجازات العمرانية الحضرية، التي حققتها الدولة المصرية، وعلى رأسها العاصمة الإدارية الجديدة». مبرزاً أن القاهرة تولى للتنمية الحضرية المستدامة أهمية كبرى ضمن أولوياتها الخاصة بالاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة، التي تتسق مع أهداف الأمم المتحدة، والتي تهدف أيضاً إلى الارتقاء بعميشة المواطن وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

قال وزير التنمية المحلية المصري، محمود شعراوي، إن اختيار بلاده لتنظيم الدورة الثانية عشرة من «المنتدى الحضري العالمي» 2024، يعبر عن «ثقة الأمم المتحدة» في جهود القيادة السياسية خلال السنوات الثماني الماضية، ودليلاً على ما تشهده مصر من تقدم في مجال العمران والتطور الحضري المستدام، معتبراً فوز مدينة القاهرة بهذا التنظيم «شهادة دولية على أهمية التجربة المصرية في التنمية الشاملة خلال السنوات الثماني الماضية». ويعد المنتدى الحضري العالمي مصر المشارك في النسخة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي، التي أقيمت في هولندا، وعرفت مشاركة أكثر من 16 ألف مشارك من المسؤولين والخبراء والهيئات الأممية، والحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني. وقال شعراوي إن تنظيم مصر للدورة المقبلة، الذي سيشهقه استضافة قمة المناخ نهاية العام الحالي «يرسخ دور القاهرة المحوري والرائد على المستوى الإقليمي والغاري والدولي، وإسهامها المباشر في توفير منصات الحوار والنقاش، رفعة المستوى لمعالجة ما يواجهه العالم من تحديات، وأشار شعراوي إلى أن مصر من أوائل الدول، التي تقدمت بتقريرها الطوعي لبرنامج الأمم المتحدة

السياسي يدعو لعدم «تشويه» جهود التنمية التي تقوم بها حكومته

القاهرة، «الشرق الأوسط» الصيادين وتزويدها بالخدمات، لتدعيم وتغذية العائد من إنتاج الثروة السمكية بالتكامل مع تطوير البنية التحتية، بالإضافة إلى تكوين تجمعات عمرانية وسياحية، بما يساهم في رفع مستوى المعيشة للمواطنين القاطنين حولها. واجتمع السياسي، أمس، مع مصطفى مديوني رئيس الوزراء، وشريف إسماعيل مساعد رئيس الجمهورية للمشروعات القومية والإستراتيجية، وعدد من الوزراء، المتابعة الموقف التنفيذي لتطوير بحيرة المنزلة والمناطق المحيطة بها. ووفق المتحدث الرئاسي، فإنه تم خلال الاجتماع استعراض جهود تطوير وتنمية بحيرة المنزلة، من خلال عدة محاور رئيسية، تشمل الجوانب البيئية والثروة السمكية والنقل البحري والسياحة والبعد الاجتماعي والاقتصادي، حيث تم تنفيذ عدد من المشروعات لضمان تجدد المياه داخل البحيرة من مياه البحر المتوسط، مما يؤدي إلى تحسين جودة المياه والوضع البيئي بها إلى جانب تنفيذ أعمال الحماية. كما أوضح المتحدث الرئاسي أنه تم أيضاً عرض مقترحات تطوير واستغلال الفرص الاستثمارية ببحيرة المنزلة، التي تستهدف الحفاظ عليها وتحقيق التنمية المستدامة لها، وما تتضمنه تلك المقترحات من إجراءات، تتعلق بتعزيز العائد من استغلال البحيرة، سواء من الناحية البيئية، أو الاقتصادية أو العمرانية، أو الاجتماعية أو السياحية.



السياسي خلال تفقده أعمال تطوير عدد من الطرق والمحاور (الرئاسة المصرية)

لحل مشكلة طريق الساحل الدولي، وأن هناك لجنة قامت بمعاينة المشاكل الموجودة على الطريق». في السياق ذاته، وجه الرئيس السيسي، أمس، بالاستمرار في جهود تطوير وتطوير «بحيرة المنزلة»، وكذلك جمع الجحيرات على مستوى الجمهورية، خصوصاً ما يتعلق بتطوير وتنظيم مراسي ومرائب

كان الإعلامي البارز عمرو أديب، قد أثار القضية بالإشارة إلى أن «هناك مشكلة لأن الكثير أبدو معاناتهم من الطريق»، مطالباً الحكومة «بوجود حل سريع»، خصوصاً أن «هناك عدداً كبيراً من الناس الذين يصرون بأن الطريق خطر على الأرواح»، لكن أديب أوضح في المقابل أن الفريق كامل الوزير، وزير النقل، أعلن أن «هناك توجيهاً رئاسياً

جولة الرئيس «تضمنت تفقد سير العمل بتطوير كورنيش المقطم، فضلاً عن المحاور المؤدية إلى هضبة المقطم، التي ستساعد على سهولة وسرعة ربطها بمختلف أحياء القاهرة، وتتيح انتقال المواطنين على نحو يسير، بما فيها محور ياسر زقق، الذي سيربط منطقة وسط البلد وطريق صلاح سالم بهضبة المقطم».

القاهرة، «الشرق الأوسط» دخل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، على خط الأزمة التي أثارها مشروع تطوير طريق الساحل الشمالي في مصر، داعياً مواطنيه إلى عدم الانسياق وراء «التشكيك المغرض»، و«تشويه» جهود التنمية التي تقوم بها حكومته. وعلى مدار الأيام الماضية، أثار تصعيد طريق الساحل الشمالي الجديد الكثير من الجدل، في ظل شكوى من صعوبة السير عليه، واستغراب لطريقة «التصميم الدور»، فيما قالت وزارة النقل إنها «تتعامل مع المشكلات الموجودة فيه».

وأكد الرئيس السيسي، مساء أول من أمس، متابعته الشخصية لأراء وملاحظات المواطنين بشأن الأعمال الجارية حالياً لتطوير طريق الساحل الشمالي، قائلًا إنه «لم يتم الانتهاء بعد من تطوير الطريق بشكل نهائي، بما يشمل كافة الأعمال الفنية، وتزويده بالخدمات والإرشادات الموزونة اللازمة لتنظيم حركة السيارات»، حسب بيان نشره المتحدث باسم الرئاسة المصرية. وشدد السياسي على «أهمية عدم الانسياق وراء التشكيك المتعمد المغرض من بعض الأطراف، التي تسعى دائماً لتشويه الجهود التنموية الضخمة المبذولة على مستوى الجمهورية»، وفقاً للبيان. وقال المتحدث باسم الرئاسة إن السيسي تفقد الأعمال الإنشائية لتطوير عدد من الطرق والمحاور بالقاهرة الكبرى، مبرزاً أن

البرلمان المصري يناقش اتفاقيات منح أميركية وأوروبية للقاهرة

القاهرة، «الشرق الأوسط» ويستضمن جدول أعمال المجلس، بحسب ما أعلنه المستشار حنفي جبالي رئيس المجلس، مناقشة مشروع قانون أشرف رشاد ودعاء عريبي، وأكثر من عشر عدد الأعضاء لإنشاء صندوق دعم الأشخاص ذوي الإعاقة (قادرين

باختلاف)، ومشروع قانون المقدم من الحكومة بتعديل قانون تنظيم نشاط التمويل الاستهلاكي، وآخر من الحكومة أيضاً بالتجاوز عن مقابل التأخير والضريبة الإضافية، ويتجدد العمل بقانون إنهاء المنازعات الضريبية. في حين يناقش المجلس غداً

الذين) عدداً من الاتفاقيات الدولية، منها الموافقة على التعديل السادس لاتفاقية منحة المساعدة بين مصر والولايات المتحدة، بشأن التعاون المصري-الأميركي للعلوم والتكنولوجيا الموقع عام 2021، وقرار رئيس الجمهورية بتعديل اتفاقية المساعدة بين

مصر والولايات المتحدة بشأن مبادرة التعليم العالي المصري - الأميركية، الموقع عام 2021، وكذلك قرار رئيس الجمهورية بتعديل اتفاقية المساعدة بين مصر والولايات المتحدة بشأن التعليم الأساسي - مرحلة ثانية، الموقع عام 2021. كما يناقش المجلس قرار

الذي) قام بزيارة إلى مقر الاتحاد الأفريقي في إطار التحضيرات للمؤتمر الموسوع لإستضافة المؤتمر في نوفمبر (تشرين الثاني)، نيابة عن القارة الأفريقية. ووفق بيان للخارجية المصرية، أمس، فقد أكد محمد جاد سفير مصر لدى إثيوبيا مندوبها الدائم لدى الاتحاد الأفريقي، حرص الرئاسة المصرية للمؤتمر على الانخراط مع كل الأطراف، والمنظمات الإقليمية

القاهرة، «الشرق الأوسط» طالبت مصر بمساعدات مالية للدول الأفريقية من أجل تحمل التكلفة الضخمة للتكثيف مع الآثار السلبية لتغير المناخ. ونظمت البعثة المصرية الدائمة لدى الاتحاد الأفريقي في أبيس أبابا جلسة نقاشية، حول موضوع «الانتقال العادل في الطاقة النظيفة»، بمشاركة وفد من فريق الرئاسة المصرية للدورة 27 لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم

بين مصر، ممثلة في وزارة التعاون الدولي والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية بمبلغ 750 ألف دينار كويتي، للإسهام في إعداد دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية، والبيئية لمشروع ربط السكك الحديدية بين مصر والسودان. كما تتضمن المناقشات الموافقة على الاتفاقية المبرمة بين مصر والسعودية في شأن استثمار صندوق الإستثمارات العامة في مصر، والموقعة في القاهرة في مارس (آذار) الماضي، في حين يناقش الثلاثاء ما تبقى من موضوعات مدرجة على الجلستين السابقتين وما يستجد من أعمال المجلس.

رئيس الجمهورية لسنة 2022 بشأن الموافقة على اتفاق منحة التعاون الفني، المقدمة من البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية لتمويل مشروع منرو الإسكندرية/ أبو قير بمبلغ 600 ألف يورو، وقرار رئيس الجمهورية بشأن الموافقة على اتفاق منحة

مصر والولايات المتحدة بشأن مبادرة التعليم العالي المصري - الأميركية، الموقع عام 2021، وكذلك قرار رئيس الجمهورية بتعديل اتفاقية المساعدة بين مصر والولايات المتحدة بشأن التعليم الأساسي - مرحلة ثانية، الموقع عام 2021. كما يناقش المجلس قرار

أجل أن يمثل المؤتمر خطوة فارقة على صعيد الانتقال من مرحلة التهادت إلى مرحلة التنفيذ، والخروج بنتائج ملموسة في مجال عمل المناخ الدولي. بدوره، تناول السفير محمد نصر، مدير إدارة تغير المناخ والبيئة والتنمية المستدامة كبير مفاوضي الرئاسة المصرية للمؤتمر، الذي يترأس الوفد المصري الزائر للاتحاد الأفريقي، التحديات الدولية المزدادة التي أدت عالمياً إلى أزمة في الغذاء والطاقة، وما لذلك من تداعيات

المتمثلة في إطار التحضير للمؤتمر، خصوصاً الاتحاد الأفريقي، فضلاً عن الأهمية التي توليها الرئاسة المصرية للمؤتمر الموسوع لإستضافة المؤتمر في نوفمبر (تشرين الثاني)، نيابة عن القارة الأفريقية. ووفق بيان للخارجية المصرية، أمس، فقد أكد محمد جاد سفير مصر لدى إثيوبيا مندوبها الدائم لدى الاتحاد الأفريقي، حرص الرئاسة المصرية للمؤتمر على الانخراط مع كل الأطراف، والمنظمات الإقليمية

القاهرة، «الشرق الأوسط» طالبت مصر بمساعدات مالية للدول الأفريقية من أجل تحمل التكلفة الضخمة للتكثيف مع الآثار السلبية لتغير المناخ. ونظمت البعثة المصرية الدائمة لدى الاتحاد الأفريقي في أبيس أبابا جلسة نقاشية، حول موضوع «الانتقال العادل في الطاقة النظيفة»، بمشاركة وفد من فريق الرئاسة المصرية للدورة 27 لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم

مصر تطالب بمساعدة أفريقيا للتكيف مع آثار تغير المناخ

أربعة في المائة من إجمالي الانبعاثات العالمية. وشارك في الجلسة مستخدمين كل من جوزيف ساكو، مفوض الاتحاد الأفريقي لتغير المناخ، ود. أماني أبو زيد مفوضته الأفريقية إلى التمويل المناخي والطاقة، والمندوب الدائم للسفارة (دولة الرئاسة الحالية للاتحاد الأفريقي) لدى الاتحاد، فضلاً عن سفير الاتحاد الأوروبي لدى الاتحاد الأفريقي. وخلال الجلسة، أكد المشاركون «دعم الرئاسة المصرية لإحراز تقدم ملموس

مضاعفة على القارة الأفريقية في ظل التحديات التي تواجهها بالفعل. كما أشار إلى حرص الرئاسة المصرية على تطوير مبادرات، من شأنها تعزيز نقاد الأزمة الأفريقية إلى التمويل المناخي وأجندة الانتقال العادل، مؤكداً أن العدالة تقتضي مساعدة أفريقيا في تحمل التكلفة الضخمة للتكيف مع الآثار السلبية لتغير المناخ، على الرغم من أن إجمالي انبعاثات دول القارة لا يتجاوز

في إطار التحضير للمؤتمر، خصوصاً الاتحاد الأفريقي، فضلاً عن الأهمية التي توليها الرئاسة المصرية للمؤتمر الموسوع لإستضافة المؤتمر في نوفمبر (تشرين الثاني)، نيابة عن القارة الأفريقية. ووفق بيان للخارجية المصرية، أمس، فقد أكد محمد جاد سفير مصر لدى إثيوبيا مندوبها الدائم لدى الاتحاد الأفريقي، حرص الرئاسة المصرية للمؤتمر على الانخراط مع كل الأطراف، والمنظمات الإقليمية

المتمثلة في إطار التحضير للمؤتمر، خصوصاً الاتحاد الأفريقي، فضلاً عن الأهمية التي توليها الرئاسة المصرية للمؤتمر الموسوع لإستضافة المؤتمر في نوفمبر (تشرين الثاني)، نيابة عن القارة الأفريقية. ووفق بيان للخارجية المصرية، أمس، فقد أكد محمد جاد سفير مصر لدى إثيوبيا مندوبها الدائم لدى الاتحاد الأفريقي، حرص الرئاسة المصرية للمؤتمر على الانخراط مع كل الأطراف، والمنظمات الإقليمية

القاهرة، «الشرق الأوسط» طالبت مصر بمساعدات مالية للدول الأفريقية من أجل تحمل التكلفة الضخمة للتكثيف مع الآثار السلبية لتغير المناخ. ونظمت البعثة المصرية الدائمة لدى الاتحاد الأفريقي في أبيس أبابا جلسة نقاشية، حول موضوع «الانتقال العادل في الطاقة النظيفة»، بمشاركة وفد من فريق الرئاسة المصرية للدورة 27 لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم

القاهرة، «الشرق الأوسط» طالبت مصر بمساعدات مالية للدول الأفريقية من أجل تحمل التكلفة الضخمة للتكثيف مع الآثار السلبية لتغير المناخ. ونظمت البعثة المصرية الدائمة لدى الاتحاد الأفريقي في أبيس أبابا جلسة نقاشية، حول موضوع «الانتقال العادل في الطاقة النظيفة»، بمشاركة وفد من فريق الرئاسة المصرية للدورة 27 لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْهُ فِي عَيْنَا وَجْهًا يَجْهَى

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

تنعى

أسرة بالغنيم وأسرة الجاسر وأسرة الجفالي

فقيدهم المغفور له بإذن الله

إبراهيم بن خالد بن سليمان بالغنيم

الذي وافته المنية يوم الثلاثاء

٢٨/٦/٢٠٢٢م الموافق ٢٩/١١/١٤٤٣هـ

وستكون الصلاة عليه يوم الأحد ٤/١٢/١٤٤٣هـ الموافق ٣/٧/٢٠٢٢م

بعد صلاة العصر بجامع الملك خالد في أم الحمام

وسيوارى الثرى في مقبرة عرقة.

سيقام عزاء الرجال في منزل جده الشيخ حمد بن محمد الجاسر (رحمه الله)

في حي السليمانية في مدينة الرياض من الساعة الخامسة مساءً.

ونكتفي بتقديم النساء لواجب العزاء في المسجد.

اللهم تقبل فقيدنا واغفر له وارحمه واخلف عليه شبابه بالجنة. اللهم اجعل عن يمينه نورا،

حتى تبعته آمنة مطمئنا في نور من نورك، اللهم يمن كتابه، ويسر حسابه وثقل بالحسنات

ميزانه، وثبت على الصراط أقدامه، وأسكنه في فردوسك الأعلى، بجوار حبيبك ومصطفاك

صلى الله عليه وسلم. ولا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد،

وعلى آله وصحبه، وسلم إلى يوم الدين.

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

عون طالبهم بالمساعدة على حل أزمة النازحين

اجتماع وزراء الخارجية العرب يجدد دعم لبنان والثقة بمستقبله



من الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب في بيروت أمس (أ.غ.ب)

بيروت، «الشرق الأوسط»
جدد الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب الذي عقد في بيروت أمس، تأكيد الدعم والتضامن العربي مع لبنان وعكس «الثقة باستقرار لبنان ومستقبله»، حسب ما أكد الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، فيما أكد لبنان تصميمه على مواجهة التحديات وإيجاد الحلول للخروج من أزماته، وكرّر رئيس الجمهورية ميشال عون الحديث عن قضية اللاجئين والنازحين، مؤكداً أن لبنان «لم يعد قادراً على تحمل هذا الواقع، وموقف المجتمع الدولي لا يشجع على إيجاد حلول سريعة».

واختتم الاجتماع التشاوري أعماله أمس في بيروت، وهو اجتماع تلا اجتماعين في الدوحة والكويت في وقت سابق ويعقد بالتوافق بين كافة الدول العربية. وعقد أمس للبحث في ملفات ستتم مناقشتها في اجتماعات القمة العربية التي ستعقد في الجزائر في شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وشارك في الاجتماع عدد من وزراء الخارجية العرب وممثلون عنهم بغياب سوريا التي لا تزال عضويتها في الجامعة معلقة. وقيل انعقاد الاجتماع، زار وفد من المشاركين، القصر

أشار إلى أنه «لم تُطرح قضايا فرعية أو جزئية». وتحدث وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي لدى وصوله إلى الفندق للمشاركة في الجلسة إلى الصحافيين قائلاً: «وجدنا في بيروت في غاية الأهمية لأننا نؤكد أهمية الدولة اللبنانية مع فلسطين المحتلة حيث تجري مفاوضات غير مباشرة عبر الأمم المتحدة والوسيط الأمريكي وهذه المحادثات تشهد حالة من التطور».

وقائع الاجتماع

وترأس وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال عبد الله بوجيب الجلسة الافتتاحية باعتبار لبنان يرأس الدورة الحالية لمجلس وزراء الخارجية العرب. وبعد انتهاء الاجتماع في بيروت مع الصحافيين، قال الأمين العام المساعد السفير حسام زكي: «إن البحث تناول الإعداد للقمة العربية التي ستعقد في الجزائر والوضع الكارثي للمجاعة في الصومال في ظل الأوضاع المناخية الصعبة والأمن الغذائي العربي». لافتاً إلى أن «هناك خطة تعدها الأمانة العامة وستقدمها في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل»، كما تم البحث في القضية الفلسطينية، وأكد السفير زكي «دعم وتضامن المجتمعين مع لبنان»، لكنه

هذا الوقت بالذات له معنى هام، ومغزاه أن الدول العربية تقف إلى جانب لبنان، وقيادته السياسية وشعبه، مع الأمل أن يتجاوز هذا الجدل الجميل وتاريخه المديد، المشاكل الاقتصادية والسياسية التي يعاني منها». وأضاف: «لبنان الذي يملك إضافة صلب ما يشكو منه لبنان». وأضاف: «لبنان على

هذا الوقت بالذات له معنى هام، ومغزاه أن الدول العربية تقف إلى جانب لبنان، وقيادته السياسية وشعبه، مع الأمل أن يتجاوز هذا الجدل الجميل وتاريخه المديد، المشاكل الاقتصادية والسياسية التي يعاني منها». وأضاف: «لبنان الذي يملك إضافة صلب ما يشكو منه لبنان». وأضاف: «لبنان على

الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب في بيروت أمس (أ.غ.ب)

إسرائيل تسقط 3 مسيرات لـ «حزب الله» فوق مياه المتوسط



صورة من فيديو الجيش الإسرائيلي توضح اعتراض مسيرة أمس (أ.غ.ب)

إسرائيلية، وقعت الحادثة نحو الساعة الثالثة من بعد ظهر أمس، حيث تم رصد المسيرات من قبل أنظمة الرصد، منذ أن انطلقت من ارتفاع منخفض وتم اعتراضها في مسافة أمية منها. وتم اعتراض إحدى المسيرات بواسطة طائرة حربية، فيما المسيرتان الأخيرتان تم اعتراضهما عبر صواريخ باراك من سفينة صواريخ.

وقد تم إبلاغ القادة الإسرائيليين بهذه الحادثة، وهم في عطلة السبت. وحسب التقديرات الإسرائيلية، فإن هذه العملية تمت بهدف إثبات حضور «حزب الله» في المفاوضات الجارية بوساطة أميركية. بين إسرائيل وحكومة لبنان حول المناطق المتنازع عليها في المياه الاقتصادية للبلدين. واعتبروها عملية تخريب معنوية.

اسقطت قوات إسرائيلية فوق مياه البحر المتوسط ثلاث طائرات مسيرة غير مزودة بالسلاح، أطلقتها «حزب الله» إلى الأجواء فوق المياه الاقتصادية على مقربة من بحر كاربيش، التي يطالب لبنان بها باعتبارها حفر في منطقة تابعة له. وأعلن «حزب الله» ليل أمس أنه أطلق ثلاث طائرات مسيرة صوب منطقة متنازع عليها مع إسرائيل في «مهمة استطلاعية»، معتبراً أن «الرسالة أرسلت».

وقال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، مساء السبت، إن الطائرات الحربية وسفينة صواريخ تابعة لسلاح البحرية الإسرائيلي اعترضت الطائرات. وحسب مصادر

قال لـ التشرقاق الأوسط إن المساعدات السعودية ستشكل دفعة لجلس القيادة

وزير الخارجية اليمني: إجراءات لبنان بحق محطات الحوثيين بقيت حبراً على ورق



بيروت، ثامر عباس

الوزير بن مبارك متحدثاً لـ الشرق الأوسط»

كانت مشاركة وزير الخارجية اليمني أحمد عوض بن مبارك في الاجتماع التشاوري الوزاري الذي عقد في بيروت أمس، مناسبة ليجمل الوزير اليمني معه ملفاً مهماً يتعلق بتدلات «حزب الله» في أزمة اليمن، ومطلباً بموقف لبناني «فعلي» يوقف بث فضائيات الحوثيين «التي تستضيفها الضاحية الجنوبية لبيروت» حيث معقل الحزب.

يذكر الوزير اليمني في حوار مع «الشرق الأوسط»، أن «لبنان أعلن أنه اعتمد سياسة النأي بالنفس، لكننا لا نرى هذا الأمر بل نرى أن هناك تدخلاً مباشراً، ليس فقط بالأقوال والخطابات - وهي كثيرة - لكن بالفعل من خلال إرسال مقاتلين والتدريب ونقل التكنولوجيا ومن خلال تواجد قنوات الحوثيين بالضاحية الجنوبية»، ويحذر من أن هذه العوامل كلها «تسيء إلى الرابط التاريخي الذي يربط اليمن بلبنان وهي روابط قديمة منذ عهد الفينيقيين والحمرانيين، والتي ظلت على الدوام في نمو وتطور واسع على مر العصور مهما حاول فصل التأثير عليها خدمة لأجندة إقليمية تبحر عكس تيار العلاقات والتاريخ المشترك، لدرجة أنه لم يكتف بالأقوال وترديد الشعارات، لكنه تمارى إلى الأفعال، في محاولة بائسة لتحويل لبنان منطلقاً للتدخل السافر في الشؤون الداخلية لأقطار عربية شقيقة». ويقول بن مبارك: «نحن لا نقبل من لبنان إلا أن يكون في محيطه العربي ولا نقبل إلا أن يكون مع قضايا أمته، لذلك أنا في بيروت اليوم. ونحن مع أي خطوة تعيد لبنان إلى محيطه العربي».

يتحدث الوزير بن مبارك بديبلوماسية فائقة عن الإجراءات التي قام بها وزير الخارجية اللبناني فيصل مولوي، الذي أعلن في فبراير (شباط) الماضي عن طلبه «التقصي حول هذه المحطات وتصفيتها تمهيداً لاتخاذ إجراءات بحقها»، لكنه يقول إن هذه الإجراءات بقيت حبراً على ورق، ولم يتم القيام بأي مسعى لتصفيتها. ويضيف: «نحن نركز على طبيعة الموضوع، فلنفسم ذلك خطوات أولية مشكورة، لكن نحن بانتظار أن ينفذ هذا الأمر». ويقول: «لا نفهم أن تكون هناك قنوات تخضع على الكراهية وتجدد الشباب للقتال وتضر بالعلاقات العربية وليس اليمن فقط، بل تضر بلبنان أولاً وبالعلاقة بمحيطه العربي. ويكفي أن تجلس ساعة أمام هذه القنوات لترى خطاب الكراهية ضد الآخر، والآخر هنا هو الشقيق اليمني أو الدين الآخر. هو خطاب مليء بالكراهية. هناك خطاب يغسل عقول الأطفال اليمنيين، وهناك 60 ألف شاب وطفل أعلن الحوثيون تجديدهم بالمسكرات الصعبة السنة الماضية، هذه القنوات هي إحدى أدوات هذه الحرب. لذلك ننظر باهتمام لهذه المسألة ونعتقد أن يكون للاشقاء بلبنان رسماً وشعبياً موقفاً رافضاً لهذا النوع من التحريض بخلط من بيروت التي كانت دائماً مظلة جامعة لكل العرب، وكان عندما تضيق السبل بأي عربي كان يجد لبنان موطنه الأول وليس الثاني لذلك لا نقبل من لبنان إلا أن يكون كما كان وكما سيبقى إن شاء الله».

ويتحدث الوزير اليمني عن «مجموعة من التحديات الرئيسية للمجلس الرئاسي المشكل حديثاً»، فبالإضافة لما وصفه بـ «التحدي الرئيسي الذي هو ملف إدارة الحرب والسلام»، ويشير إلى تحدي آخرى «ذات طابع اقتصادي وأمني». ويقول: «إن حزمة المساعدات التي أعلنت عنها المملكة العربية السعودية ودول خليجية أخرى مباشرة بعد قرار تشكيل المجلس ستشكل دفعة كبيرة جداً للمجلس القيادة

ميقاتي يقفل الباب على المطالب السياسية بالحقائب الوزارية

الحكومة ولا يريد المشاركة فيها، ولا يريد منحها الثقة». وقال: «هناك مسار دستوري إلزامي، يفرض استقالة الحكومة الجديد، ولذلك لا يمكننا القول لتصبح الحكومة كما هي. حكومة تصريف الأعمال موجودة، ولكن لا يمكننا القول إننا لا نسعى لتهيئة الحكومة الجديدة بأسرع وقت. لقد قدمت تشكيلة أغلبية ووزرائها من الحكومة الحالية، لسبب أن الوزراء الجدد لن يكونوا قادرين في مهلة زمنية قصيرة على الإطلاع على ملفات وزاراتهم. نأخذ مثلاً وزارة الشؤون الاجتماعية، التي تعالج ملفات أساسية ويتابعها الوزير جيداً، هل يمكن لوزير جديد فهم تفاصيل هذه الملفات في الوقت الضيق؟».

وقال: «حكومة تصريف الأعمال قائمة ونحن نسعى لتشكيل الحكومة، ولكن العد التنازلي ضيق، لأنه في الأول من سبتمبر (أيلول) تبدأ مهلة انتخاب رئيس جديد». وأبدي ميقاتي تفاؤله

بيروت، «الشرق الأوسط»

أقل الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة نجيب ميقاتي، الباب على مطالب القوى السياسية بحقائب وزارية في حكومته، صوباً على مطالب ضمنية «التيارات الوطنية الحرة» بالحصول على حقائب محددة، بالقول إنه «لا يمكن لفريق أن يقول أريد هذا وفرض شروطه، وهو أعلن أنه لم يسم رئيس الحكومة ولا يريد منحها الثقة»، على إشارة إلى «الوطني الحر»، معنناً في الوقت نفسه أنه يسعى لتأليف الحكومة.

وكلف ميقاتي، قبل أسبوعين، بتشكيل الحكومة اللبنانية، بعد استشارات نيابية، ومضى بمساعي التأليف بعد الاستشارات النيابية غير اللمزمة التي عقدها مع ممثلي الكتل البرلمانية في الأسبوع الماضي، وقدم هي آخرها تشكيلة حكومية لرئيس الجمهورية ميشال عون، وشركه في التأليف، من غير أن تسفر عن قبول مباشر بمهد لإعلانها، على أن يلتقي عون غداً (الآنين) لاستكمال المباحثات.

ارتياح حذر في القطاع المصرفي اللبناني ترقباً لتوزيع «منصف» للخسائر

وبالتوازي، باشرت الدوائر المختصة في وزارة المال بإعادة النظر ببيانات الإنفاق والإيرادات في مشروع قانون الموازنة العامة للعام الحالي، وإعداد دراسة ملحة تضمن تحديد سعر الصرف ومدى تأثيره على المواطن، وبما يشمل سعر الدولار الجبركي العالق بين اقتراحات متعددة تراوح بين 8 و12 ألف ليرة كمرحلة أولى، ما يؤسس لاستعادة التوازن المالي المفقود في المالية العامة للدولة بسبب الفوارق الجسيمة بين السعر الرسمي البالغ 1515 ليرة للدولار، ومتوسط الـ 25 ألف ليرة للمعدن على منصة البنك المركزي، بينما يراوح السعر في الأسواق غير

تمهيداً لعرضها على الإدارة العليا للصندوق وإبرام الاتفاقية التي تتضمن البرنامج التحويلي بقيمة 3 مليارات دولار مدة 4 سنوات. ورسدت «الشرق الأوسط»، تلقي رئيس الحكومة أجواء تفاعلات تخمس بالإيجابية في أوساط القطاع المالي عقب مداخلته في مجلس النواب، واستعداداته مشجعة لملاقاة التصويات المستجدة على مسارات الإنقاذ المالي، بروحية مختلفة تماماً عن المنحى الصدامي الذي واجهته المعاملة السابقة، والتي حملت اقتراحات مرفوضة نيابياً واقتصادياً كونها تقضي بشطب نحو 60 مليار دولار من توظيفات

بيروت، علي زين الدين

يعمل الفريق الوزاري اللبناني المكلف بمفاوضات صندوق النقد الدولي، على تحديث مذكرات السياسات المالية والاقتصادية وإنجاز النصوص لتسليمها إلى النواب بعد عطلة عيد الأضحى، وبما يتماشى مع التعهدات «الشفافية» لرئيس الحكومة نجيب ميقاتي أمام لجنة المال والموازنة النيابية يوم الخميس الماضي، والقاضية بإدخال تعديلات يحمل بعضها صفة «الجهرية»، ولا سيما ما يتصل بحفظ حقوق المودعين في المصارف وبنشاء صندوق «التعافي».

بالمقابل يتحدث الوزير بن مبارك عن «اختبار مهم جداً هو موضوع فتح المعابر في تعز، المدينة فيها أكثر من 5 ملايين مواطن يعني محاصر من أكثر من 7 سنوات، ويرى أن «هناك اختباراً كبيراً من هذه الهدنة بمدى التزام الحوثي بقضية فتح المعابر ورفع الحصار عن تعز. وهذا تحدٍ حقيقي أمام الهدنة وعملية السلام كلها».

وختتم بالإشارة إلى أن الأعمال الإرهابية للميليشيات الحوثية الهادفة إلى زعزعة أمن واستقرار المنطقة تمثل انتهاكاً جسيماً لكافة القوانين الدولية، وتهديداً حقيقياً لمرات الملاحة الدولية وإمدادات الطاقة، وتقويضاً للأمن القومي العربي والاستقرار العالمي.

السلطات أغلقت 3 جسور رئيسية والمعارضة توصلت باب الحوار مع الجيش اعتصامات متفرقة تزيد الاحتقان السياسي في السودان



جانب من احتجاجات الخرطوم للمطالبة بالحكم المدني (رويترز)

وفي موازاة ذلك استمر الاعتصام أمام مستشفى «الجودة» جنوب الخرطوم،

ومركبات النقل العام والسيارات الخاصة من الدخول إلى وسط العاصمة.

وبحري، فيما منع الجنود المنتشرون بكثافة بالياتهم العسكرية على الطرق المؤدية،

أعدت السلطات إغلاق 3 جسور رئيسية تربط مدن العاصمة الثلاث: الخرطوم وأم درمان

ومئات الجرحى والمعتقلين، زاد من تاجيح الغضب الشعبي تجاه السلطة العسكرية، وسط مناشدات دولية للكف عن استخدام العنف المفرط. ودعا المجلس المركزي لتحالف «الحرية والتغيير» المعارض، إلى تكوين مركز تنسيقي ميداني وإعلامي موحد مع «لجان المقاومة» الشعبية وجميع القوى الراضة للحكم العسكري، فيما علمت لعصيان مدني شامل عقب عيد الأضحى. وركز البيان الذي أصدره التحالف المعارض أمس على تطورات الأوضاع بعد 30 يونيو، وتجاهل أي إشارة إلى مسار الحوار مع «المكون العسكري»، فيما علمت (الشرق الأوسط) من مصادرها أن المكتب التنفيذي لـ «الحرية والتغيير» قرر عقد اجتماع مساء أمس لمناقشة الأوضاع السياسية، لحل أزمة الحكم. وشلّت الإجراءات الأمنية الشديدة حركة المرور في الخرطوم، حيث

الخرطوم: محمد أمين ياسين

تتصاعد حدة الاحتقان والتوتر في السودان، وتبدو الأوضاع مرشحاً نحو المزيد من التصعيد والمواجهة المفتوحة على كل الخيارات بين الشارع وقادة الجيش في الأيام المقبلة، وذلك عقب إعلان «لجان المقاومة» وتحالف «الحرية والتغيير» تصعيد الحراك السلمي بالتحاضرات والاعتصامات بهدف إسقاط الحكم العسكري. وفي غضون ذلك كثفت السلطات من حشد قسوة كبيرة من الجيش والشرطة، ومددت رقعة انتشارها بما يشبه الإغلاق الكامل للعاصمة الخرطوم. وتسرعت ونيرة الأحداث عقب استخدام أجهزة الأمن الرصاص الحي في مواجهة المظاهرات السلمية التي خرجت في 30 يونيو (حزيران) الماضي، في الخرطوم ومدن البلاد الأخرى، واليوم التالي لها، حيث سقط خلالها 10 قتلى

تضم مجموعة من المحامين من تكرار هذه الممارسات، داعية النائب العام التدخل الفوري وإيقاف ما سمت به «المهزلة القانونية».

ومن جانبها، قالت «لجنة أطباء السودان المركزية» غير حكومية إن «مليونية 30 يونيو» سجلت أكبر عدد من الإصابات منذ استيلاء الجيش على السلطة في البلاد في 25 من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بلغت 629 في الخرطوم ومدن البلاد الأخرى. وذكر بيان اللجنة أن 53 حالة إصابة بالرصاص الحي في الصدر غير مستقرة حالة إصابة في الرأس يعوالت الغاز المسيل للدموع، و23 حالة إصابة بطلق ناري متناثر مريح أن يكون بندقية «خرطوش»، و10 حالات دهس بعربات تتبع للقوات النظامية، و12 حالة إصابة في العين، وحالة طعن باله حادة في الكتف، بالإضافة إلى حالات اختناق عديدة بالغاز المسيل للدموع.

حيث تجمع المئات لتلبية لدعوات لجان المقاومة الشعبية، وأعلنت لجان مقاومة في مدينة أم درمان القديمة تسيير مواكب سلمية تنتهي بإقامة اعتصام مفتوح دون تحديد سقف زمني لرفعه. وذكر تحالف المعارضة لفرقة أمن السلطة العسكرية ومواردها تعمل على تقسيم القوى الثورية، وأسهمت في تعطيل وحدتها وتماسكها. وقال إنه بصدد إرسال خطابات للفاعلين الرئيسيين في المجتمع الدولي والإقليمي حول تطورات الوضع الراهن وحشد السند الدولي والإقليمي لنضال شعب السودان السلمي لانتزاع حقوقه.

ومن جهة ثانية قالت لجنة محامي الطوارئ إن السلطات الأمنية رفضت تنفيذ قرار النيابة العامة بإطلاق سراح أكثر من 30 من المعتقلين في سجن النساء في أم درمان، واعتبرته مخالفة صريحة للقانون و جريمة احتجاز غير مشروع. وحذرت الهيئة التي

في مواجهة خطط يهودية للصلاة في باب الرحمة دعوات فلسطينية للنفير إلى الأقصى اليوم



صورة من 5 مايو لرجال أمن إسرائيليين في محيط المسجد الأقصى (رويترز)

نتائجها، وأهل القدس وفلسطين والمسلمين جميعاً لن يتوانوا في الدفاع عن مسجدهم». وتمكن الفلسطينيون من إعادة فتح مصلّى باب الرحمة في 22 فبراير (شباط) 2019 عندما نجح الآلاف منهم في الوصول إلى هناك واستطاعوا بعدها فتح المصلّى المغلق منذ 16 عاماً فيما عرفت بهبة باب الرحمة. وجاء التصعيد اليهودي ضد الأقصى في وقت يتهم الفلسطينيون إسرائيل بمحاولة تغيير الأمر الواقع في المسجد. ويخص اتفاق إسرائيلي - أردني سابق بشأن المقدسات والذي يسمى «اتفاق الوضع القائم»، على السماح لاتباع الديانات الأخرى اليهودية والمسيحية وأي زوار آخرين بزيارة الأقصى في أعداد قليلة محددة من دون أي مظاهر أو شعارات أو تادية أي طقوس دينية من أي نوع.

وتقول إسرائيل إنها تحافظ على هذا الاتفاق، لكن الفلسطينيين والأردنيين يقولون إن تصعيد وتوسيع الاقتحامات للأقصى أصبح ممنهجاً وازد على الحد، وهو يهدف إلى فرض أمر واقع سيؤدي إلى تقسيم المسجد زمانياً ومكانياً في نهاية المطاف على غرار ما حدث في المسجد الإبراهيمي في الخليل قبل نحو 30 عاماً.

والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس الشريف بياناً، أمس السبت، حذر فيه من الدعوات التحريضية الأخيرة الصادرة من قبل الجماعات اليهودية المتطرفة للصلاة في مصلّى باب الرحمة أحد مصليات المسجد الأقصى وأداء الطقوس التلمودية فيه ابتداءً من يوم الأحد. وأكد في بيان له أن «المسجد الأقصى المبارك بمساحته البالغة 144 دونماً تحت الأرض وفوقها بجميع مصلياته، وساحاته، ومساطبه

للمستوطنين، ومنعهم من تدنيس مصليات وباحات المسجد الأقصى. وقال الهباش: «إن مثل هذه المحاولات سوف تقود المنطقة والعالم إلى أتون حرب دينية طاحنة لا تنبي ولا تدر، ولن يقبل شعبنا الفلسطيني وقيادته أي محاولة لانتزاع ولو جزئاً صغيراً من المسجد الأقصى المبارك مهما كان النعم ومهما بلغت التضحيات». كذلك أصدر مجلس الأوقاف

رام الله: «الشرق الأوسط»

تهدد دعوات متطرفين يهود لاقتحام مصلّى باب الرحمة في المسجد الأقصى والصلاة فيه اليوم الأحد، حالة من الهدوء النسبي في القدس وبقية المناطق بعد سلسلة من الأحداث تخللتها عمليات فلسطينية ضد إسرائيليين قابلها هجوم إسرائيلي على الضفة الغربية وعمليات قتل واعتقالات واسعة. ودعت جماعات «الهيكل» المتطرفة اليهود للصلاة في المصلّى الأحد، ورد رجال دين وفصائل ونشطاء ومرجعيات القدس بدعوة الفلسطينيين للنفير للمسجد وحمايته.

وحذر قاضي قضاء فلسطين، مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدينية محمود الهباش، من مخاطر تصعيد التوتر بين جماعات المستوطنين واتبائهم حرمة مصلّى باب الرحمة في المسجد الأقصى، وإقامة صلوات التلمودية فيه اليوم الأحد.

واعتبر الهباش في بيان، أمس السبت، ذلك بمثابة إعلان حرب وعودان صارخ على المسجد الأقصى، وإهانة لشاعر الملايين من المسلمين في أنحاء العالم. وطلب كل القادرين على الوصول إلى الأقصى بتكثيف الرباط فيه خلال الأيام المقبلة، وصد المحاولات الإجرامية

السلطة تطالب بتحقيق دولي في ظروف وفاة كبرى الأسيرات سنأ

سجن «الدامون»، أقدمهن الأسيرة ميسون موسى من بيت لحم، المعتقلة منذ عام 2015، والحكومة بالسجن لمدة 15 عاماً).

ومن بين الأسيرات، اثنتان رهن الاعتقال الإداري، وهما: شروق البدن وبشرى الطويل، إضافة إلى 10 من الإسهات، وأسيرة قاصر وهي نفوذ حفا، وأخطر الحالات المرضية بينهن هي الأسيرة إسراء جعابيص.

وقالت عائلة الأسيرة فرج الله إن إدارة السجن وضعتها في ظروف صعبة داخل العزل الانفرادي منذ اعتقالها قبل ثمانية أشهر، بعد تصديها مستوطن حاول الاعتداء عليها خلال زيارتها لابنتها التي تقطن قرب المسجد الإبراهيمي في الخليل.

وحضرت فرج الله إلى المحكمة الثلاثاء الماضي، على كرسي متحرك، وطلبت لها النيابة حكماً بالسجن خمس سنوات، وغرامة مالية 15 ألف شقيل، لكن الحكم لم يصدر.

وأكدت إدارة السجن الإسرائيلي وفاة فرج الله، وقالت في بيان، إنها كانت «تعالني من مرض مزمن وكانت تتلقى العلاج...» وخلال الأيام الماضية نقلت إلى المستشفى وتلقّت العلاج وعاتت إلى السجن. صباحاً أطلق فريق طبي عاجل محاولة إنقاذ حياتها، ولكن تم تحديد وفاتها، ويجري التحقيق في ظروف ذلك.



الأسيرة سعدية فرج الله (وفا)

«الدامون»، متهماً إدارة السجن الإسرائيلية بالإهمال الطبي الذي قاد إلى وفاتها. وأوضح نادي الأسير في بيان، أن الأسيرة فرج الله هي كبرى الأسيرات سنأ في سجون الاحتلال، حيث جرى اعتقالها قرب الحرم الإبراهيمي الشريف، وسط مدينة الخليل، في الثامن عشر من يناير (كانون الثاني) 2021، وهي أم لثمانية أبناء.

وأكد أن الأسيرة فرج الله تعرضت لجريمة الإهمال الطبي (القتل العسلي)، التي شكّلت السياسة الأبرز خلال السنوات القليلة الماضية، والتي أدت إلى استهدافها والعشرات من الأسرى. ومع وفاة الأسيرة سعدية، يرتفع عدد الأسرى الذين تضوا في سجون الاحتلال الإسرائيلي إلى 230 أسيراً. وتواصل سلطات الاحتلال اعتقال 29 فلسطينية يقبعن في

رام الله: «الشرق الأوسط»

طلابت السلطة الفلسطينية بفتح تحقيق دولي في ظروف وفاة الأسيرة سعدية فرج الله (68 عاماً) بالسجون الإسرائيلية، محملة إسرائيل المسؤولية الكاملة عن ذلك. واتهم رئيس الوزراء محمد اشتية، سلطات الاحتلال، بالمسؤولية الكاملة عن استهداف الأسيرة سعدية فرج الله، مطالبا بالمسؤولية الكاملة عن استهداف الأسيرة سعدية فرج الله، مطالبا بالحق في الإنسان الدولية بفتح تحقيق في ظروف استهدافها، وممارسة الضغط على سلطات الاحتلال لإفراج عن جميع الأسيرات والأسرى، خصوصاً المرضى منهم والأطفال، وتحميلها المسؤولية عن حياتهم».

وأكدت وزارة الخارجية ضرورة فتح تحقيق دولي، وطلبت المجتمع الدولي والصليب الأحمر الدولي وجميع المؤسسات والمنظمات والمجالس الأمامية المختصة، بما فيها مجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان، بتحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية تجاه ما يتعرض له الأسرى في سجون الاحتلال من إهمال طبي متعمد، واتخاذ ما يلزم من إجراءات لضمان توفير الحماية لهم والتعامل معهم أسرى حرب وفقاً للاتفاقيات جنيف، والإفراج الفوري عنهم. وكان نادي الأسير أعلن وفاة الأسيرة سعدية فرج الله، وهي من بلدة إذنا غرب الخليل، في سجن

اتهام فلسطيني لإسرائيل باستغلال مشروع التسوية لسرقة أراض في القدس

انتشار وباء كورونا في عام 2020 - 2021 كان له تأثير على سير العملية. وقال المكتب إنه على الرغم من وصف سلطات الاحتلال للمشروع بأنه إجراء يهدف إلى «خلق مستقبل أفضل للسكان الفلسطينيين، فإن ما تم تنفيذه يؤكد أنه يستخدم لصالح السكان اليهود والمستوطنين والجماعات الاستيطانية، حيث تم استخدام هذه الإجراءات إلى حد كبير لتسجيل أراضي المستوطنات الإسرائيلية الفاحشة، فضلاً عن الاستيلاء على مزيد من الأراضي في القدس الشرقية، ما يؤدي في النهاية إلى إنشاء مستوطنات جديدة ومزيد من نزوح ملكية الفلسطينيين.

وقالت «هارتس» إن ذلك يعطل إجراءات الحصول على تصاريح البناء. ولكن الفلسطينيين رفضوا فكرة تسوية الأراضي في القدس، باعتبار ذلك «خطوة تجاه تهويد المدينة المقدسة والسيطرة المطلقة على أراضها ومنازلها».

وكان من المفترض أن تنجز إسرائيل تسوية 50 في المائة من أراضي القدس الشرقية خلال الربع الأخير من عام 2021 (أكتوبر/تشرين الأول - ديسمبر/كانون الأول)، غير أن العملية كانت أكثر تعقيداً من التوقعات، وعليه فضلت «الجنة التسوية» المسؤولة عن العملية أن تتحدث بتسوية أحواض تجرية في مناطق متفرقة. إلا أن

ومضت إسرائيل بهذه الإجراءات على الرغم من معارضة واسعة أيدتها جمعيات حقوقية كونه يستهدف أراضي ملكية «القيم على أملاك الغائبين». وكانت الحكومة الإسرائيلية صادقت عام 2018، على خطة لـ «تقليص الفجوات» في القدس الشرقية المحتلة، وكجزء من القرار، تم تخصيص موازنة لإنشاء نظام لتسجيل الأراضي «الطابو». ومنذ احتلال الشق الشرقي من المدينة عام 1967، لم تسجل إسرائيل ملكية الأراضي في القدس الشرقية، وعليه توجد 5 في المائة فقط من أراضي القدس الشرقية مسجلة بسجل الأملاك «الطابو»، في حين أن بقية الأراضي غير مسجلة رسمياً.

جنوب القدس. وتستهدف العملية كذلك منطقة تقع بين مستوطنة «هارجوما» القريبة من بيت لحم، وبلدة صور باهر في القدس، بالقرب من المستوطنة الحريدية «هار شلومو». بالإضافة إلى منطقة أخرى من المقرر أن يقام عليها حي استيطاني جديد في منطقة «عطروت» شمال المدينة. واتهمت «هارتس» وزارة القضاء الإسرائيلية باستغلال موازنة لتسجيل أراض في حي الحكومة لتقليص الفجوات وتحسين نوعية حياة الفلسطينيين الواقعة بعد التطعيم أو التلقيح الواقع يُستخدم ذلك بشكل أساسي لتسجيل الأراضي بملكية يهودية.

عملية يتوقع أن تثير احتجاجات الوصف الإسرائيلي والاردن والفلسطينيين ودول أخرى. واستغل مسؤول تسجيل الأراضي في القدس ديفيد روتبرغ، صدور قرار حكومي عام 2018 يسمح بتسجيل الأراضي بأسماء يهود وأحقال فعلاً أراضي كانت ضمن ما يعرف بـ «أملاك الغائبين» إلى يهود خلال هذه الفترة، وبدأ الآن في مناطق قريبة من الأقصى. وأكد روتبرغ أنه تم الانتهاء من عملية تسجيل أراض في حي الشيخ جراح بأسماء ملاك يهود، وهناك ترتيبات حالياً في منطقة التلة الفرنسية، حيث من المخطط أن يتم بناء حي استيطاني جديد يسمى «شفعات هشاكيد» في

الثوري، وكذلك منطقة مجاورة للحداد الخارجي الجنوبي للمسجد الأقصى والمعروفة باسم حفریات القصور الأوبية. وكانت وزارة القضاء الإسرائيلية، بدأت الشهر الماضي، بتسجيل ملكية أراض وعقارات في المنطقة الحاذية للمسجد الأقصى بأسماء يهود، وذلك باستخدام موازنة مخصصة لـ «تقليص الفجوات وتحسين نوعية حياة الفلسطينيين المقيمين» في القدس. وقالت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية في تقرير سابق، إن «إجراءات التسجيل تشمل الأراضي الواقعة ضمن مخطط الحديقة الأثرية حول أسوار البلدة القديمة جنوب المسجد الأقصى»، وهي

رام الله: «الشرق الأوسط»

اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية، إسرائيل، باستخدام مشروع التسوية في القدس، لتنفيذ أكبر سرقة علمية وفي وضع النهار لأراضي وممتلكات الفلسطينيين هناك. وقال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع للمنظمة، إن إسرائيل ماضية بمخطط عدواني جديد في إطار ما تسميه إجراءات تسوية ملكية الأراضي في منطقتين جديدتين بالقدس الشرقية المحتلة. ويحمل المخطط تداعيات خطيرة على مئات المنازل الفلسطينية ويغطي معظم حي

الأجسام المضادة غير فعالة مع متغيرات «أوميكرون» الجديدة

مضادة جديدة لكي تكون مستعداً للكفاءة من قبل جميع المتغيرات الفرعية للأوميكرون. يقول برييرا أوروا، المؤلف الأول للدراسة، في تقرير نشره الموقع الرسمي لمركز الرئيسيات الألماني: «تؤكد هذه النتائج الاتجاه الذي رأيناه بالفعل في الدراسات السابقة، وهو أنه لا يتم تثبيط المتغيرات الفرعية للأوميكرون بشكل ملحوظ من قبل معظم الأجسام المضادة العلاجية، لذلك، من المهم تطوير أجسام

وهو «بيبتوليفيماب»، منع العدوى بكفاءة من قبل جميع المتغيرات الفرعية للأوميكرون. يقول برييرا أوروا، المؤلف الأول للدراسة، في تقرير نشره الموقع الرسمي لمركز الرئيسيات الألماني: «تؤكد هذه النتائج الاتجاه الذي رأيناه بالفعل في الدراسات السابقة، وهو أنه لا يتم تثبيط المتغيرات الفرعية للأوميكرون بشكل ملحوظ من قبل معظم الأجسام المضادة العلاجية، لذلك، من المهم تطوير أجسام

الطفرات تقلل من التعرف على بروتين «سبايك» بواسطة الأجسام المضادة، فإن هذه المتغيرات تصبح أكثر مهارة في الانتشار بين الأشخاص الذين لديهم مناعة موجودة مسبقاً بسبب التطعيم أو الإصابة السابقة. وخلال الدراسات، وجد الباحثون أنه من بين عشرة أجسام مضادة علاجية تمت دراستها، كان اثنان فقط قادرين على تثبيط المتغيرات الفرعية جزئياً على الأقل، وأن جسماً مضاداً واحداً فقط،

تمنع العدوى العابرة بمتغيرات «أوميكرون» الفرعية «القديمة» سوى حماية محدودة ضد الإصابة بهذه المتغيرات الجديدة». وتظهر نتائج جديدة من الفيروس بسبب المتغيرات الجديدة من تكاثر الجينوم الفيروسي، وهكذا يكتسب الفيروس طفرات تغير البروتينات الفيروسي، بما في ذلك البروتين السطحي (سبايك)، وهو الهدف المركزي لاستجابة الجسم المضاد. وفي حالة ما إذا كانت

جديدة نشرت نتائجها أول أس في دورية «ذا لانست إنكفن ديزيز»، أن معظم الأجسام المضادة المتاحة لعلاج مرضى «كوفيد-19» لا تمنع المتغيرات الفرعية الجديدة على الإطلاق أو تمنعها بفاعلية منخفضة. وفق الدراسة التي أجراها مركز الرئيسيات الألماني بمعهد لينينز لأبحاث الرئيسيات، جنباً إلى جنب مع باحثين من كلية هانوفر الطبية وجامعة فريدريش ألكسندر إرلانغن نورنبرغ، فإن الجسم

المتغيرات الفرعية الجديدة من «أوميكرون» (2,12,1.BA)، (4.A)، (5.BA)، اكتسبت سمات بيولوجية تسمح بانتقال أكثر كفاءة، ما إذا كانت الأجسام المضادة التي تشكلت على طريق اللقاحات أو العدوى السابقة والتي أصبحت بعضها متحاذاً كعلاج، تعمل بشكل أقل كفاءة مع هذه المتغيرات الجديدة، مقارنة بالمتغيرات الفرعية القديمة (1.BA) و(2.BA). وفي سعيها للجابة على هذه الأسئلة، أظهرت دراسة المانية

القاهرة: حازم بدر

سيطر المتغير أوميكرون من فيروس كورونا المستجد (1.BA). ومتغيره الفرعي (2.BA)، على جانحة «كوفيد-19» وأوائل عام 2022. غير أنه في العديد من البلدان حالياً أصبحت متغيرات فرعية أخرى من «أوميكرون» الأكثر انتشاراً. فعلاً المتغير الفرعي (5.BA)، أصبح هو المسؤول عن الارتفاع الحالي في عدد الإصابات بالمانيا، ومن غير الواضح بشكل كبير، ما إذا كانت

كيف تطالب الحلفاء بمنظومات دفاعية مضادة للصواريخ... وموسكو تؤكد استهداف «مواقع عسكرية»

زيلينسكي يندد بـ«الترهيب» الروسي... وحصيلة قصف أوديسا ترتفع إلى 21 قتيلاً

الصواريخ المتعددة الأميركية من طراز «هيمار» التي وصلت مؤخراً إلى ساحة المعركة، وأنظمة متطورة للدفاع الجوي «ناسامز» من صنع أميركي - نرويجي قادرة على إطلاق صواريخ أرض جو قريبة ومتوسطة المدى، كما أعلنت نرويج عن مساعدة قدرها عشرة مليارات كرونة، بما يعادل نحو مليار يورو.



أوكراني يبحث عن صور عائلته وسط الركام بعد قصف روسي على ميكولايف في 29 يونيو (أب)



فريق إسعاف ينقذ مصاباً وسط الركام عقب قصف مبنى قرب أوديسا في 1 يوليو (أب)

كييف، الشرق الأوسط

نددت كيف بـ«الترهيب الروسي متعمد»، وجددت مطالباتها بالحصول على أنظمة غربية مضادة للصواريخ، بعد قصف روسي في منطقة أوديسا أودى بحياة 21 شخصاً على الأقل، فيما تواجه القوات الأوكرانية وضغاً «صعباً جداً» في ليسيتشانسك المدينة الاستراتيجية في دونباس. وقتل 21 شخصاً على الأقل، بينهم طفل عمره 12 عاماً، بحسب السلطات العسكرية والمدنية الأوكرانية فجر الجمعة، في حين دمرت ثلاثة صواريخ روسية «مبنى كبيراً ومجمعاً سياحياً» في بلدة سيرغييفكا على ساحل البحر الأسود، على مسافة نحو 80 كيلومتراً من أوديسا بجنوب أوكرانيا. وأعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، ليل الجمعة: «إنه ترهيب روسي متعمد وليست مجرد أخطاء أو ضربة عرضية». في وقت تؤكد السلطات المحلية أنه ليس هناك أي هدف عسكري في موقع الضربات، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي مواجهة الحصار البحري الروسي الذي يمنع أوكرانيا من تصدير محاصيلها من القمح، طلبت كيف من تركيا، الجمعة، اعتراض سفينة شحن روسية انطلقت من ميناء بيرديانسك في المنطقة المحتلة، تشبه في أنها تنقل آلاف الأطنان من الحبوب الأوكرانية. وفي مؤشر إلى حرب الحبوب التي تفرضها موسكو على أوكرانيا، التي تثير قلق العديد من الدول الأفريقية التي تعول على القمح الأوكراني لضمان أمنها الغذائي، أكد الجيش الأوكراني، مساء الجمعة، بأعما روايته بتسجيلات في منطقة زابوريجيا، ونقلت الوكالات عن الوزارة أيضاً قولها إن القوات الجوية الروسية قصفت قاعدة أسلحة ومعدات أوكرانية في مصنع للجرارات في خاركيف في شمال شرق أوكرانيا.

السبت، أن القوات الروسية دمرت خمسة مواقع للقيادة العسكرية الأوكرانية في دونباس وميكولايف باستخدام أسلحة عالية الدقة، وقصفت أيضاً ثلاثة مواقع تخزين في منطقة زابوريجيا، ونقلت الوكالات عن الوزارة أيضاً قولها إن القوات الجوية الروسية قصفت قاعدة أسلحة ومعدات أوكرانية في مصنع للجرارات في خاركيف في شمال شرق أوكرانيا. ورداً على مطالبات أوكرانيا بمزيد من الأسلحة، أعلن البنتاغون، الجمعة، عن مساعدة عسكرية جديدة بقيمة 820 مليون دولار، تتضمن ما يصل إلى 150 ألف قذيفة صاروخية من عيار 155 ملم وصواريخ جديدة لقاذفات

فايدم ليخ القوات الروسية باستخدام أسلحة عنقودية محظورة بموجب الاتفاقيات الدولية التي لم توقعها موسكو. المحلي، حيث كانت تتمركز قوات ومعدات تابعة للواء الجبلي العاشر في الجيش الأوكراني. وعلى الجبهة الجنوبية، قال كوناشنكوف إن القصف الصاروخي والضربات الجوية الروسية أصابت 39 مركزاً قديماً ومستودعي ذخيرة قرب ميكولايف، فيما أفاد الحاكم المحلي الأوكراني فينالي كيم عن سماع انفجارات قبل الظهر، مشيراً إلى أن السلطات تعمل على تقييم الوضع. من جانبها، ذكرت وكالات

أخبار روسية تعلقاً عن وزارة الدفاع، ما يسمح لنا بالتأكد من ليسيتشانسك محاصرة بالكامل». وليسيتشانسك هي آخر مدينة كبرى لم تسقط بعد في لوغانسك، إحدى مقاطعتي منطقة دونباس الصناعية التي تسعى موسكو للسيطرة عليهما بالكامل. وعلى مسافة 60 كلم إلى الغرب، في مدينة سلوفيانسك على مقربة من إيزيوم وليمان اللتين احتلتهما الروس في دونباس، أدى قصف صاروخي على منازل مأهولة مساء الجمعة إلى مقتل امرأة كانت في حديثها وإصابة زوجها، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن شخص مقرب من الحي صباح السبت. واتهم رئيس بلدية المدينة

تزال مؤقتة صدرت عن أجهزة الإسعاف. وفي ليسيتشانسك، حيث أقر زيلينسكي بأن الوضع ما زال «صعباً جداً»، أعلن الانفصاليون الموالون لموسكو والمدعومون من القوات الروسية، السبت، أنهم يحاصرون «بالكامل» المدينة الصناعية الواقعة في دونباس، التي تركت فيها المعارك في الأيام الأخيرة. ونقلت وكالة «تاس» الروسية عن ممثل للقوات الانفصالية في لوغانسك، أندري ماروتشكو: «اليوم احتلت ميليشيا لوغانسك الشعبية (القوات الانفصالية) والقوات المسلحة الروسية آخر المرتفعات الاستراتيجية،

ولوغانسك، ويزرع ليوبارسكي هكتاراً من الأراضي. ينتج معظمها القمح لكن أيضاً الشعير ودوار الشمس، وكلها حبوب ارتفعت أسعارها في الأسواق العالمية خصوصاً منذ بداية الحرب في أوكرانيا التي تعتبر منتجاً رئيسياً للقمح في العالم. ويقول ليوبارسكي: «لم يتمكن من شراء بذور الذرة لأن الحرب كانت قد بدأت» في نهاية فبراير (شباط)، واستغرق وصول البذور المستوردة ما يصل إلى شهرين. ويوضح أن الأرض غير المزرعة راهناً «يستخدمها الجيش جزئياً لتخزين معدات عسكرية»، فيما يشير إلى تلة عسكرية ويقول: «انظروا، الجنود الروس هناك، على مسافة ثمانية كيلومترات».

ويعول ليوبارسكي، كما نقل تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية: «يبدأ الحصاد عادة في 15 يوليو (تموز)، لكن الدليل باهظ الثمن، هذا إن وجد». حصادته القديمة متوقفة في مزرعته في بلدة راي أولساندريفكا الواقعة قرب مواقع تسليط عليها القوات الروسية على الجانب الآخر من التل، على مسافة نحو 30 كيلومتراً غرب مدينة

مزارعون يعانون من نقص الوقود واليد العاملة

شبح القصف يخيم على حصاد القمح في أوكرانيا



مزارعون يجمعون محصول الحبوب في مزرعة بمنطقة أوديسا، في 23 يونيو (أب)

في بلدة ريزنيكيفكا المجاورة، يعلم ياروسلاف كوخان أنه فقد بالفعل 40 هكتاراً من القمح التي يملكها. فعادة، يهتم ابنه بالحصاد، كما يقول، لأن هذا المتقاعد البالغ 61 عاماً لم يعد يستخدم الجرار الزراعي أو الحصاد. لكن في عام 2014 ذهب ابنه للعيش في كراسنودار في جنوب روسيا، في السنة نفسها التي ضمت فيها موسكو شبه جزيرة القرم من أوكرانيا عقب انفضاض شعبية في كيف. ويروي كوخان أن ابنه اعتاد المجيء بالسيارة مرات عدة في السنة لزراعة القمح وإزالة الأعشاب الضارة ثم حصاده. ويقول: «بحلول ذلك الوقت، أمل أن يكون حل السلام».

أما بالنسبة إلى القمح، فإن الوقت ينفذ. ويوضح ليوبارسكي: «يمكننا الانتظار حتى 10 أغسطس (أب) على أبعد تقدير، لكن بعد ذلك التاريخ، ستسبب الحبوب وتسقط على الأرض». يشكو مزارع آخر هو أنتولي مويستكو من البلدة نفسها، من ضبابية الوضع. ورغم أن لديه ما يكفي من الدبزل لحصاد قمحه، فهو قلق من تقدم القتال. ويقول: «المشكلة هي الحرب. هل سيكون الحصاد ممكناً أم لا؟» الصواريخ ستسقط مجدداً، كما قال كوخان، بعدما بدأ وأيضاً أن روسيا قد خسرت حربها الشاملة على كيف، وارتدت إلى الشرق في دونباس. ليتحول سلاح المدفعية نجم تلك الحرب.

ويعول ليوبارسكي، كما نقل تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية: «يبدأ الحصاد عادة في 15 يوليو (تموز)، لكن الدليل باهظ الثمن، هذا إن وجد». حصادته القديمة متوقفة في مزرعته في بلدة راي أولساندريفكا الواقعة قرب مواقع تسليط عليها القوات الروسية على الجانب الآخر من التل، على مسافة نحو 30 كيلومتراً غرب مدينة

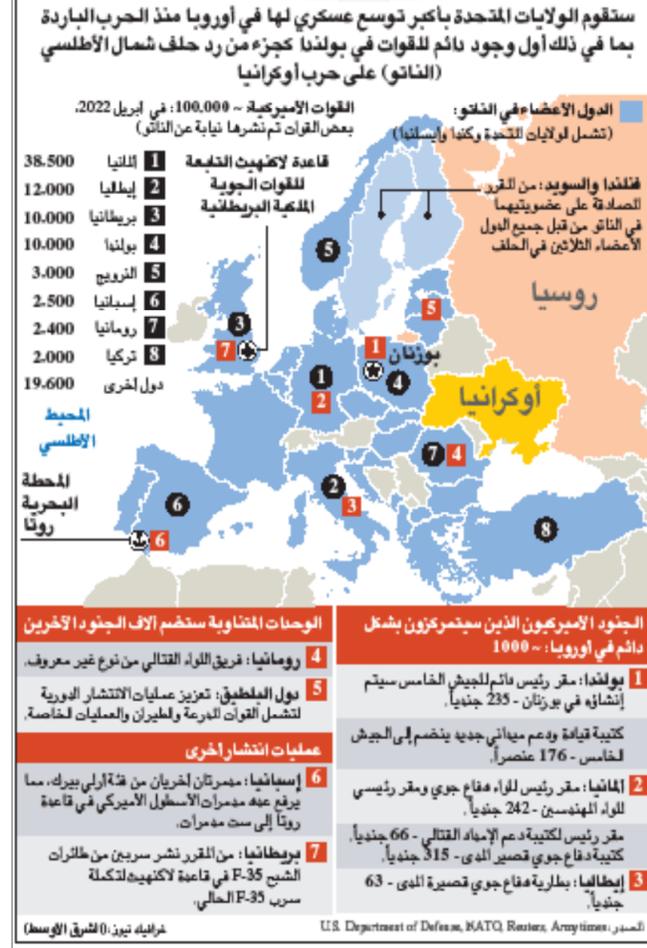
كييف، الشرق الأوسط

يقول ليوبارسكي، كما نقل تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية: «يبدأ الحصاد عادة في 15 يوليو (تموز)، لكن الدليل باهظ الثمن، هذا إن وجد». حصادته القديمة متوقفة في مزرعته في بلدة راي أولساندريفكا الواقعة قرب مواقع تسليط عليها القوات الروسية على الجانب الآخر من التل، على مسافة نحو 30 كيلومتراً غرب مدينة

سلطات دونيتسك تلاحق بريطانيين اثنين بتهمة «ممارسة أنشطة مرتزقة»

لندن، الشرق الأوسط، وخه محققون في منطقة تسيطر عليها انفصاليون مدعومون من روسيا بشرق أوكرانيا، تهماً لبريطانيين اثنين بارتكاب «أنشطة المرتزقة» في المنطقة، كما ذكرت وكالة «تاس» الروسية الجمعة. ونقلت «تاس» عن مصدر في سلطات جمهورية دونيتسك الشعبية المعلنة من جانب واحد، والتي تعترف بها روسيا وسوريا فقط، قولها إن قضيتين جنائيتين أقيمتا، وإن اتهامات وجهت إلى ديالان هيلي وأندرو هيل بموجب المادة 430 من قانون العقوبات في جمهورية دونيتسك الشعبية. وأضافت أن كلا من الرجلين يرفض التعاون مع سلطات التحقيق.

الولايات المتحدة تعزز وجودها العسكري في أوروبا



واشنطن تزود كيف بذخيرة ونظامين للدفاع الجوي

واشنطن، إيلي يوسف، أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، الجمعة، عن مساعدات عسكرية جديدة لأوكرانيا بقيمة 820 مليون دولار، تشمل صواريخ وقذائف وأنواع دفاع جوي لمواجهة الجيش الروسي في جنوب البلاد وشرقها، حيث يخدم القتال. تتضمن هذه الحزمة من المعدات نظامين مضادين للطائرات، وأربعة إدارات، وصواريخ جديدة لقاذفات الصواريخ الأميركية من طراز «هيمارس» التي دخلت مؤخراً إلى ساحة المعركة، وما يصل إلى 150 ألف قذيفة عيار 155 ملم. ويمكن لنظامي الدفاع الجوي إطلاق صواريخ أرض جو قصيرة ومتوسطة المدى، وهما من صنع شركة «رايثيون» الأميركية والمجموعة النرويجية «كونغسبيرغ». ويتيح النظامان القابلان للتشغيل عن بعد التصدي للطيران الروسي بما في ذلك الطائرات المسيرة، وكذلك صواريخ كروز، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال المتحدث باسم البنتاغون، تود بريسيكلي، في بيان، إن «الولايات المتحدة تواصل العمل مع حلفائها وشركائها لتزويد أوكرانيا بالمعدات اللازمة في ساحة معركة متغيرة». وسلط المتحدث الضوء على «تعاون» النرويج في تمكين الولايات المتحدة من التسليم التاريخي لنظامي دفاع جوي حديثين سيساعدان أوكرانيا في التصدي للهجمات الجوية الروسية اللوحشية».

وسافر غربيون إلى أوكرانيا إما للدفاع عنها في مواجهة الهجوم الروسي أو للمساعدة في تقديم الإغاثة الإنسانية للملايين الأوكرانيين. وفي الشهر الماضي، قضت محكمة في جمهورية دونيتسك الشعبية بإعدام بريطانيين اثنين ومغربي لإدانتهم بارتكاب أعمال قتالية بعد القبض عليهما وهما يقفان إلى جانب الجيش الأوكراني ضد القوات الروسية والانفصاليين المدعومين من روسيا. ووصف سياسيون غربيون المحاكمة بأنها صورية. ويقول أقرب للمحكوم بإعدامهم إنهم تعادوا مع الجيش الأوكراني للقتال في صفوفه، ويتمتعون بحماية اتفاقات جنيف بشأن معاملة أسرى الحرب. وذكرت وكالة تاس الجمعة أن المحكمة العليا في جمهورية دونيتسك الشعبية تلقت طعنين من محامين عن المغربي إبراهيم سعدون والبريطاني شون بينتر. وذكرت الوكالة، نقلاً عن محامي المقاتل البريطاني الآخر، وبدعى إيدن أسلين، قوله إن موكله لم يقدم طعناً بعد.

يرى البعض في تعزيز الإمدادات العسكرية الغربية في أوكرانيا مكسباً سياسياً لواشنطن وبروكسل على حد سواء، لإنهاء إرث (السلاح السوفياتي)، وذلك رغم فترة التدريب التي تتطلبها. وتتولى كل من واشنطن ولندن مهمة تدريب القوات الأوكرانية بشكل أساسي، في بريطانيا هذا الأسبوع، أكمل أكثر من 450 جندياً أوكرانياً تدريباتهم على أنظمة الصواريخ «هيمارس»، التي تعد حاسمة في مواجهة المدفعية الروسية. وتعهدت بريطانيا بتقديم 1,3 مليار دولار إضافية مساعدات عسكرية لأوكرانيا، وبذلك يصل إجمالي مساهمتها إلى 2,8 مليار دولار، في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة. وحض رئيس الوزراء بوريس جونسون، الشركاء الغربيين الآخرين، على تقديم المزيد.

تواجه المساعدات العسكرية الغربية عدة تحديات، تشمل تردد بعض الدول مثل فرنسا وألمانيا في تزويد أوكرانيا بأسلحة قتالية هجومية تقمهم مباشرة في الحرب وتقطع خطوط الاتصال مع الرئيس فلاديمير بوتين، إلى جانب الحاجة لتدريب القوات الأوكرانية على استخدام الأسلحة الجديدة، وتراجع مخزونات الدول، وضرورة التدقيق في استخدام الأسلحة وأهدافها. وتشير آراء متداولة في واشنطن إلى أن إدارة بايدن تمارس تقنياً مدروساً، لتحقيق هدفين: تمكين أوكرانيا من الصمود وليس النصر في هذه المرحلة، وإقناع الأوروبيين المترددين بالتسليم مجدداً بقيادتها

تواجه المساعدات العسكرية الغربية عدة تحديات، تشمل تردد بعض الدول مثل فرنسا وألمانيا في تزويد أوكرانيا بأسلحة قتالية هجومية تقمهم مباشرة في الحرب وتقطع خطوط الاتصال مع الرئيس فلاديمير بوتين، إلى جانب الحاجة لتدريب القوات الأوكرانية على استخدام الأسلحة الجديدة، وتراجع مخزونات الدول، وضرورة التدقيق في استخدام الأسلحة وأهدافها. وتشير آراء متداولة في واشنطن إلى أن إدارة بايدن تمارس تقنياً مدروساً، لتحقيق هدفين: تمكين أوكرانيا من الصمود وليس النصر في هذه المرحلة، وإقناع الأوروبيين المترددين بالتسليم مجدداً بقيادتها

ترمب قد يعلن ترشحه مبكراً لحماية الانتخابات النصفية واستباقاً لنتائج التحقيقات في «أحداث 6 يناير» الديمقراطيون بدأوا حربهم على قرارات المحكمة العليا حول الإجهاض والسلاح



إيمي باريت تؤدي اليمين الدستورية أمام ترمب وقاضي المحكمة العليا كلارينس توماس لدى تعيينها في المحكمة عام 2020 (أ.ب)

واشنطن، إيلي يوسف
بدأ أن المخاوف التي طالما حذر منها استراتيجيون جمهوريون، في طريقها لتصبح حقيقة، من عواقب إصدار المحكمة العليا الأمريكية قرارات مثيرة للقلق، من شأنها أن تعثب الأمل لدى الديمقراطيين في انتخابات التجديد النصفي. وشهدت الولايات الأمريكية الديمقراطية والجمهورية، حملات مكثفة ضد المحكمة العليا ومعها، فيما انتشرت المطالبات بحزبان مرشحي ترمب من الفوز في الانتخابات النصفية المقبلة، لمنع المجلس التشريعي في الولايات من إصدار قوانين تحرس قرارات المحكمة العليا. وتصادت تلك الدعوات في ظل اصطفاقات ديمقراطية وليبرالية ومن الجمهوريين أنفسهم، الذين يعتبرون أن ما صدر عن المحكمة العليا في قضايا السلاح والإجهاض، وغيرها من القوانين الجاري «إعادة النظر» فيها على قدم وساق، سيعيد البلاد إلى حقبات سوداء.

وعادت استطلاعات الرأي، التي أشارت جميعها إلى رفض غالبية الأميركيين، إلغاء قانون الإجهاض، وتوسيع قوانين

مرشحيه المفضلين الانتخابات التمهيدية الأخيرة، رفع الأمل بين منافسيه الجمهوريين المحتملين، بأن الناخبين قد يبتعدون عنه بسبب قبضته تلك الاتهامات تحركها دوافع سياسية، حسب تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز». غير أن عدداً من مساعديه، من بينهم ابنه البكر، دونالد جي آر، يخشون أن يكون تسريع هذه الخطوة غير متلائمة مع الاستعدادات اللوجستية لحملته، التي تعاني الكثير من النواقص. ورغم أن العديد من الجمهوريين سيرحبون بهذا الإعلان، إلا أن خطوته قد تساهم أيضاً في زيادة الانقسامات حول ما إذا كان ترمب هو الخيار الأفضل للحزب عام 2024، ويرى البعض أن ترشحه الآن سيؤدي إلى نتائج عكسية. وبدلاً من تعزيز حظوظ مرشحيه، فقد يؤدي إعلان ترشحه الآن إلى إضعافهم، عبر تمكين الديمقراطيين من تحويل الانتخابات النصفية، الخريف المقبل، إلى استفاء مبكر ضد مرشحي الحزب على قاعدة رفض ترمب، والتعرض ضده بان انتخابه قد يكون تهديداً مباشراً للديمقراطية. في المقابل يرى ترمب أن خسارة بعض

بجزة قلم، لكن لدينا أقدام أيضاً». ويحظر قانون الأسلحة الجديد في الولاية حمل المسدسات في العديد من الأماكن العامة، على رأسها ساحة «تايم سكوير» ومنترو الأنفاق والمحافلات والحدائق والمستشفيات والملاعب

وربما الأطفال. كما تحظر الأسلحة على الممتلكات الخاصة ما لم يوافق مالك العقار على ذلك. كما اقتدرت ولاية كاليفورنيا وفيرمونت من وضع حماية الإجهاض في دستبرهما. وقدم هذا الأسبوع، المشرعون في

تتجه أصابع الاتهام إلى أطراف النزاع الرئيسية وهي الجيوش الوطنية وتنظيم «القاعدة» و«داعش» تضاعف عدد ضحايا أعمال العنف في منطقة الساحل منذ 2020



محتجون يحرقون علم الاتحاد الأوروبي ويحتفلون بقرار سحب القوات الفرنسية من مالي (أ.ب)

على من يحاولون الفرار». وبالرغم من تدخل عسكري أجنبي استمر سنوات، عجز مختلف الأطراف من حكومات الأمم المتحدة وجيوش أجنبية عن وقف أعمال العنف بحق المدنيين ويرى جميع الذين انتقدهم فرانس برس أنه ليس هناك مؤشرات إلى تحسن في الأفق.

وتكروا عدة أسباب تدعو إلى القلق، منها إستراتيجية معتمدة بصورة معمة ردا على توسيع الجهاديين نطاق حركتهم تقوم على «الخيار العسكري الصرف»، وهو ما أثبتته في نهاية يونيو (حزيران) إقامة مناطق ذات أهمية عسكرية» حيث «يحظر أي وجود بشري» في بوركينا فاسو، وعجز الدول عن السيطرة على المناطق الريفية الشاسعة حيث ينتشر المتشددون، والخط الذي لا يزال قائماً بين بعض مجتمعات البدو والتنظيمات الجهادية، والانسحاب النهائي المرقب لقوات عملية برخان الفرنسية من أراضي مالي.

وحذر الأمين العام للمنظمة الأمم المتحدة أنطونيو غوتريش في مطلع يونيو (حزيران) بأن هذا الانسحاب المقرر في نهاية الصيف «ستكون له عواقب على صعيد حماية المدنيين».

محصورة في شمال مالي عند اندلاع النزاع، تتسع المنطقة الجغرافية التي تشهد أعمال العنف، وصلت إلى وسط البلاد ثم امتدت إلى بوركينا فاسو والنيجر المجاورين. أما اليوم، فتنتشر باتجاه جنوب مالي على ما أفاد رئيس تحرير الموقع الإعلامي المالي «بنيري» بوكار سانغاره، وتتهج الأصاب إلى أطراف النزاع الرئيسية وهي الجيوش الوطنية وتنظيم «القاعدة» و«داعش» في الصحراء الكبرى. وقال سانغاره إن الحركة الأخيرة التي تنشط بصورة رئيسية على الحدود بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو لطالما اعتمدت إستراتيجية عنف تجاه السكان لإرساء سيطرتها. وكان القتلى المدنيين يقتصرون على المئات بين 2012 و2017 غير أن الأمر تسارع فجأة بعد ذلك وتكررت منظمة أكلد أنه تم تخطي عمدة ألف قتيل مدني في السنة عام 2018. قبل تخطي عمدة ألفي قتيل عام 2019. وبصورة عامة أوضح محمود عبد الرحمان منسق «الصحبة الإفريقية للقطع الأمني» في النيجر أن تزايد المجازر جعل عدد ضحايا يتضاعف خلال السنتين الماضيتين في الساحل. وتقول «أكلد» إن النزاع في

كابل - واشنطن، الشرق الأوسط، اختتمت فعاليات تجمع نظفتمه حركة «طالبان» وضد الآلاف من الزعماء الدينيين والقبليين أمس (السبت). بحث الحكومات الأجنبية على الاعتراف رسمياً بحكومتهم، لكن دون تقديم أي إشارات عن تغيير في الموقف إزاء المطالب الدولية، مثل إعادة فتح المدارس الثانوية للفتيات. وتزامن اللقاء في العاصمة الأفغانية مع جولة من المحادثات عقدتها الولايات المتحدة مع الحركة المنشردة في الدوحة لمناقشة مسالة المساعدات، إثر الزلزال الذي ضرب أفغانستان. وقالت وزارة الخارجية الأمريكية عن اجتماع الدوحة الذي ترأسه الممثل الأمريكي الخاص لشؤون أفغانستان توماس ويست، إنها ضغطت على سلطات «طالبان» في ملف حقوق المرأة الذي يُعد نقطة شائكة رفعت واشتد إلى الغاء المحادثات بالدوحة في مارس (آذار)، عندما أغلقت الحركة مدارس البنات الثانوية في أفغانستان. والبيانات التي أرسلتها إلى واشنطن والمطالب الشعبية الأفغانية بالسماع للفتيات بالعودة إلى المدارس والسماح بالعمل والمساهمة في النمو الاقتصادي للبلاد والتحرك والتعبير عن أنفسهن بحرية». من جهتها، قالت المبعوثة الأمريكية الخاصة لحقوق النساء الأفغانيات، رينا اميري، عبر «تويتر»، إنها رفضت حضور المحادثات. وكانت حركة «طالبان» قد تراجعت عن إعلان سابق بأن جميع المدارس ستفتح في مارس (آذار)، وأثار التراجع انتقادات من إن العالم يطالب بحكومة شاملة وتعليم شامل، وإن هاتين القضيتين تحتاجان وقتاً. لكن الزعيم الأعلى للجماعة هبة الله أخوند، الذي يتخذ من مدينة قندهار الجنوبية مقراً له، قال إنه لا يحق للأجانب ضمانات بأن الأموال ستخصص لمساعدة السكان. وقالت الخارجية الأمريكية في بيان الجمعة، إنه خلال الاجتماعات يومي الأربعاء والخميس، كررت الولايات المتحدة تعهداً سابقاً بتقديم 55 مليون دولار على شكل مساعدات جديدة للراغمة من الزلزال. وكانت المتحدة باسم البيت الأبيض كارين جان بيرير قالت في وقت سابق، إن الجهود مستمرة في سبيل «تحريك» من الاحتياطات الجديدة. ويتعلق الأمر بمبلغ 3.5 مليار دولار من الاحتياطات الجديدة. وذكر بيان الخارجية الأمريكية بالانفصال الإجراءات الأمريكية بشأن المبلغ، وهي أموال قال البيت الأبيض الأسبوع الماضي، إن الولايات المتحدة تعمل «بشكل عاجل» على تسويتها. وأعلنت حكومة «طالبان» أنها تدين أقصى الجهود لمساعدة ضحايا الزلزال وطلبت مساعدة المنظمات الإنسانية والمجتمع الدولي الذي

تبحث اليوم في فرض عقوبات على مالي وغينيا وبوركينا فاسو قمة قادة غرب أفريقيا تشعر بالقلق من خطر عدوى الانقلابات في المنطقة



رئيس بوركينا فاسو الكولونيل بول هنري داميا محاطاً بجنوده (رويترز)

الوزراء البرت ويدراوغو إن الأمر «يتعلق بجانبين: استعادة الأمن وتنظيم انتخابات للعودة إلى النظام الدستوري السياسي». ويرى الحزب الحاكم سابقاً أن تقديم هذا البرنامج هو برأي رئيسه الحسن بالا ساكازي «مسرحة من أجل المواجهة» الاقتصادية لغرب أفريقيا. لكن مصادر عدة قريبة من المجموعة ترحب بهذه الخطوات التي ينظر إليها على أنها مساع للتوصل إلى تسوية.

وفي غينيا البلد الذي رفض حتى الآن قدوم وسيط، وافقت المجموعة العسكرية على فترة انتقالية مدتها 36 شهراً. لكن رئيس الاتحاد الأفريقي مالي سال رأى أن هذه المهلة «لا يمكن أن تطرح». وقال: «ستتبع على مجموعة غرب أفريقيا اتخاذ إجراءات»، وكانت المنظمة عبرت في القمة الماضية عن «مخاوف جديدة» في مواجهة الخلافات السياسية وحثت السلطات على إنشاء إطار للحوار مع الأطراف السياسيين والمجتمع المدني. وفي خطوة أولى، استقبلت الحكومة الأثنين الأحراب السياسية الرئيسية بهدف الدخول في حوار. وقد اشترط العديد من الأطراف للمشاركة تعيين وسيط من غرب أفريقيا.

نزاعاً مستمراً منذ أكثر من عقد، حظراً على الصفقات التجارية والمالية، باستثناء المنتجات الأساسية. أما بوركينا فاسو البلد الساحلي الآخر الذي يواجه اضطرابات بسبب نشاطات المجموعات المتشددة، وغينيا، فضوضيتهما معلقان حالياً فقط من هيئات المجموعة الاقتصادية. لكن المجموعتين العسكريتين الحاكمتين فيهما تنويان الغاء السلطة لثلاث سنوات وتعرضان البلدين لعقوبات أكثر صرامة. وتجرى مفاوضات شاقة منذ أشهر بين المجلس العسكري في مالي ومجموعة غرب أفريقيا لكنها حتى الآن لم تؤد إلى أي تسوية. ولم تؤد القمة الأخيرة التي عقدت في الشهر الماضي إلى نتيجة تذكر، إذ إنه لم يتخذ أي قرار بشأن فرض عقوبات على الأنظمة الأفريقية وحشدت المجموعة مهلة شهر إضافي للتفاوض والاتفاق على رفع العقوبات أو الإبقاء عليها. في هذه الأثناء، وصل الوسيط غودلاك جوناثان الرئيس النيجيري السابق إلى ياماكو الجمعة للقاء السلطات العسكرية. ولم تسرب أي معلومات عن محادثاته، لكن أحد أعضاء الوفد المرافق له قال لوكالة الصحافة الفرنسية إن «مالي حققت تقدماً

هاشلاً»، وأضاف أنه حتى إذا بقيت «بعض التعديلات التي يتعين إجراؤها»، فإن المجلس العسكري في مالي «يقوم بعمل جيد». وأعلنت السلطات الأربعة برنامجاً لإجراء الانتخابات يحدد موعد الانتخابات الرئيسية في فبراير (شباط) 2024. والاستفتاء الدستوري في مارس (آذار) 2023 للانتخابات التشريعية بين أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) 2023. وتأتي هذه الخطوة بعد اعتماد قانون انتخابي جديد في 17 يونيو (حزيران). وكل



نجيب صعب *

التسويات تصنع الاتفاقيات

كما في السياسة والاقتصاد، كذلك في البيئة والمناخ. فالتسويات هي التي تصنع الاتفاقيات الكبرى، حيث تتشابك الوقائع وتتضارب المصالح وتتسبب الخيارات. وليست التسويات عبثاً، إذ لا أحد يملك ناصية الحقيقة وحده في هذه القضايا المعقدة.

وقد تكون المبادرة الأكثر تعبيراً عن اعتراف العالم بضرورة التفاوض في القضايا البيئية وصولاً إلى تسويات مقبولة هي «نشرة مفاوضات الأرز»، التي ترصد يومياً الاجتماعات الدولية المعنية بالبيئة والتنمية والمناخ. ومنذ انطلاقها مع قمة الأرض في ريو دي جانيرو عام 1992، أصبحت هذه النشرة المرجح الأهم لتوثيق مواقف الدول والمنظمات في الاجتماعات والمفاوضات، وبناء على تقارير بعضها مندوبون مستقلون يحضرون المناقشات. وتصدر النشرة عن «المعهد الدولي للتنمية المستدامة»، وهو مؤسسة غير حكومية تأسست في كندا عام 1988. ويعكس اسم النشرة الواقع الذي تواجهه قضايا البيئة والتنمية، إذ إن ما يحتاجه العالم لإنقاذ هذا الكوكب المهدهد لا يقل عن مفاوضات جديّة وصادقة من أجل الأرض.

رافقت التسويات العمل البيئي الدولي منذ انطلاقها في مؤتمر استوكهولم حول البيئة البشرية عام 1972، لكنها برزت بقوة للمرة الأولى في المفاوضات لحماية طبقة الأوزون، التي بدأت عام 1982، واتصرت نتائجها لسنوات على تفاهات عامة حول ضرورة الحد من انبعاثات مواد الكلوروفلوروكربون المسببة لترقيق طبقة الأوزون. غير أن الأبحاث العلمية خلال السنوات اللاحقة وجدت أن تخفيف استخدام هذه المواد المضرة لا يكفي، بل يجب وقفها كلياً في أسرع وقت. واقترح العلماء سنة 2000 موعداً للإلغاء التام. لكن حين عجز المفاوضون عن الاتفاق، تم التوصل عام 1987 إلى تسوية بتخفيض الإنتاج والاستخدام إلى النصف سنة 2000، وإعطاء الدول النامية فترة سماح ومساعدات تقنية ومالية لتمكينها من الالتزام. ومع النجاح في تطبيق بنود الاتفاقية أسرع من المتوقع، قررت الدول الأعضاء لاحقاً تقديم موعد الوقف الكلي للمواد المستنزفة للأوزون، وليس 50 في المائة فقط، إلى 1997، ونجح العالم في تنفيذ هذا الهدف.

حين تراجع مصطفى كمال طلبة، المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، الذي كان يدير المفاوضات عام 1987، عن موقفه المبدئي بشأن الإنهاء الكامل لإنتاج واستخدام المواد المستنزفة لطبقة الأوزون بحلول سنة 2000، انتهت البعض بخيانة قسمة البيئة. وكان في طبيعة المفاوضات منظمات غير حكومية، على رأسها «غرينبيس»، وبتدبير جواب طلبة الشهير: «إذا كنا نريد حماية البيئة، فلنبدأ بخطوة وسوف تليها خطوات. وما لا يمكن أن يُدركه لا يجوز أن يُترك كله». وقد أقيمت التطورات خلال سنوات قليلة إلى مصطفى طلبة لم يخن القضية، بل كان، ببساطة، أكثر واقعية.

هذا لا يعني إطلاقاً التنازل عن الحقائق العلمية والسياسية عن الجرائم البيئية. فعلى الجرمين الذين يعيثون في البيئة والطبيعة فساداً أن يدفعوا الثمن كاملاً، وفق قوانين صارمة، سواء أكان الأمر يتعلق بتلويث الأرض والمياه والهواء، أم باستنزاف الموارد الطبيعية وهدهرها. هذا النوع من الجرائم يجب أن يكون خارج التسويات. غير أن قضايا معقدة مثل المناخ، وقبيلها الأوزون، تتداخل فيها أمور متشعبة تنعكس فيها الواحدة على الأخرى، ويتطلب حلها الموازنة بين خيارات كثيرة.

ليست المسألة دائماً أبيض أو أسود، إذ يمكن أن يكون الحل مرحلياً رمادياً. هناك حقائق علمية ثابتة يجب أن تبقى خارج المساومة. لكن قد يكون من الضروري إخضاع البرنامج التطبيقي لدراسة تأخذ في الاعتبار الانعكاسات كافة، واعتماد خطة مرحلية على هذا الأساس. فليس الوقف المتسرع للوقود الأحفوري، مثلاً، هي مصلحة البيئة، إذ حصل قبل توفير بدائل، وادى إلى قطع الغابات بحثاً عن حطب للطبخ والدخنة في البلدان الفقيرة.

ذُكرت قبل أيام النشاط فؤاد حدشان، الذي يتابع منذ سنوات العمل البيئي والإنساني الدولي في منظمات المانية تعنى بحقوق الإنسان والطبيعة، حديث معه عام 1999. حين كان يقود حملات «غرينبيس» في بيروت، في ذلك الزمن، تعرض ناشطو المنظمة البيئية للضرب من رجال الأمن حين اقتحموا مصنعاً تصدّر عنه انبعاثات ملوثة، وواقفوا عمله لبعض الوقت. وفي حين كانت معظم المعلومات التي أعلنوها عن مستويات التلوث وأنواع الملوثات صحيحة، فقد كانت واحدة منها مغلوطة. كانت نصيحة أن تعتمد المنظمات البيئية دائماً أرقاماً علمية دقيقة في كل البيانات والتصريحات، لأن الوقوع في خطأ صغير واحد يعطي المصانع الملوثة حجة للتشكيك في جميع الأرقام الأخرى. كما قلت له إن الناشطين قاموا بواجبهم في الاحتجاج، كما قام رجال الأمن بمهمتهم حين منعوهم، فالواجهة، ضمن حدود، مفيدة للعمل البيئي، إذ لو لم تضرب الشرطة المتظاهرين بالهراوات لمنعهم من اقتحام المصنع، لما كانت وسائل الإعلام اهتمت بالموضوع وخصصت له مقدمات نشرات الأخبار والصفحات الأولى للصحف.

لكنني نقلت إلى فؤاد حدشان أيضاً ما أسر به الدكتور مصطفى طلبة أثناء العمل على مذكراته عام 2015، فهو اعتبر أن احتجاجات المنظمات البيئية، وفي طليعتها «غرينبيس»، وحتى اتهامها له بخيانة قضية البيئة حين قبل بتسوية مرحلية في قضية الأوزون، قوت موقفه ومنحته دعماً للوصول، بعد سنوات قليلة، إلى شروط أفضل مما اعتبرت «غرينبيس» أنه تنازل عنه. ففي هذا النوع من المفاوضات، السر هو في اختيار ما يؤخذ وما يُترك، للمقدم خطوة نحو تحقيق الهدف النهائي في أقرب فرصة.

واكتشف هنا سراً آخر: يوم اقتحم ناشطون بيئيون مؤتمراً للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) لإصالح اعتراضهم إلى رئيس منظمة معينة بالتنمية الدولية، كان بين المتحدثين، لمطالبتها باهتمام أكبر بقضايا البيئة والطاقات النظيفة والمتجددة، كان رد فعلي، كأمين عام للمنظمة المضيفة، طرد المتحدثين من القاعة. وأذكر أن رئيس المنظمة التي كان الاحتجاج موجهاً إليها قال لي: «لقد أدوا واجبهم كما أنت أدبت واجبك»، وطلب صوراً ونسخة من شروط فيديو لتوثيق الاحتجاج والمطالب، لأنها، كما قال، تساعده في إيصال الرأي الآخر إلى الحكومات الأعضاء، تسهياً لإقناعهم بقضايتهم.

لمؤتمر استوكهولم حول البيئة، فرد صديق صحافي أنه «الولا التسويات لما زادت الكوارث»، شكره لا تحريضي على كتابة هذا المقال، لإيضاح أن التسويات الصحيحة قد تؤدي ليس فقط إلى منع الكوارث وتحقيق الأهداف في المدى المتوسط، بل أحياناً إلى تسريع الأهداف، كما حصل في موضوع الأوزون. المطلوب مفاوضون بارعون في الدبلوماسية، يستندون إلى العلم والقانون.

* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) ورئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

القانوني وغير المبلغ عنه وغير المنظم، ونذرة الموارد المائية، فضلاً عن تأثيرات تغير المناخ.

وتعمل الفاو على عدد من البرامج التي تهدف إلى تعزيز وتسهيل التعاون الإقليمي ودعم استدامة تربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك وتحسين إدارة الموارد المائية في المنطقة. ففي الإمارات تعتبر تربية الأسماك مثلاً رائعاً على توظيف الابتكارات، حيث تستثمر البلاد، بدعم تقني من الفاو، في الأساليب الحديثة لبناء إنتاج سمكي مستدام ومرح من شأنه الحفاظ على إمدادات الأسماك في البلاد وتحسين أمنها الغذائي. وتشمل الابتكارات أنظمة الاستزراع المائي المتكاملة وأنظمة الاستزراع المائي المعاد تدويرها، التي تسمح بإكثار أنواع كالمسلمون والهيامور في وسط الصحراء. وفي الجزائر ومصر وعمان وبلدان أخرى، حيث تعاني الأراضي الصالحة للزراعة من مشاكل التملح والتآكل ونقص المغذيات، تعتبر الزراعة المائية وتربية الأحياء المتكاملة التي تلحظ الاستفادة من مياه تربية الأسماك في إنتاج الخضار والفواكه والمواد الغذائية الأخرى حلّاً لمشكلة الأراضي غير المضيافة أو غير الصالحة للاستخدام.

ومن وجهة نظر كثيرين، يمكن اعتبار موانئ المجموعات السمكية غير المستزرعة مشاعاً للجمع، رغم أنها مورد محدود، حيث لا يمتلكها أحد ولا توجد مطالبات بها ذات أساس قانوني. وفعلياً، بمقدور أي شخص أن يصطاد الأسماك من المحيط مما يجعل المجموعات السمكية عرضةً للاستغلال المفرط. وتظهر تجربة منظمة «إن سيون فيش»، التي تنشط في الهند وتدعم استدامة المصايد السمكية وحماية المحيطات، أن الاستهلاك الأخلاقي للمأكولات البحرية يتعلق أولاً بالمواطنة والعمل الجماعي وبنية المجتمع. ومن أجل ذلك، قامت المنظمة بإنشاء دليل للمأكولات البحرية في الهند بما كملها يقدم توصيات حول أنواع الأسماك التي يفضل استهلاكها. وي زيد هذا الدليل من شفافية إمدادات المأكولات البحرية، ويناقش الأثر حول أنواع الأسماك غير المرغوبة في البلاد. لا يمكن التعويل فقط على تقييم ممارسات الصيد وأخلاقيات الأفرار لتحقيق هدف الاستدامة، بل يجب النظر أيضاً إلى سلسلة إمدادات الأسماك، من المصايد إلى المستهلك وانتهاءً بالمستهلكين، كسلسلة متكاملة ودراسة كيفية ارتباط حلقاتها ببعضها بعض. وفي الوقت ذاته، يجب تعزيز الإدارة السليمة للمصايد السمكية، ودفع التقدم التقني الذي يدعم الأمن الغذائي وي زيد الإنتاج على نحو مستدام.

ومع ذلك، فإن مؤشرات التجارة في هذا القطاع تراجعت خلال سنتين الماضيتين بعد تفشي جائحة «كوفيد - 19» بسبب ظروف الإغلاق وانقطاع سلاسل التوريد.

التحول الأزرق لتعزيز استدامة الصيد

تركز طبعة 2022 من تقرير «حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم» على التحول الأزرق، وهو استراتيجية تهدف إلى تعزيز أنظمة الأغذية المائية وتوسيع إمكاناتها لإطعام العدد المتزايد من السكان في العالم بشكل مستدام. ويوفر هذا التقرير، الذي تصدره منظمة الأغذية والزراعة (فاو) كل سنتين، رؤية شاملة وموضوعية وعالمية لمصايد الأسماك الطبيعية وتربية الأحياء المائية. لصانعي السياسات والمجتمع المدني وغيرهم ممن يعتمدون على قطاع صيد الأسماك، وكانت مبادرة التحول الأزرق انبثقت عن إعلان الفاو لعام 2021 بشأن مصايد الأسماك المستدامة، وهي تدعو إلى تخفيف تربية الأحياء المائية على نحو مستدام، وإدارة مصايد الأسماك بشكل فعال، بالإضافة إلى تطوير سلاسل القيمة للزراعة التي توفر مصدراً إضافياً للإمداد، وتكفل الفوائد الاجتماعية والاقتصادية مع ضمان التوزيع العادل والوصول إلى الأغذية المائية. ويعتبر التحول الأزرق لأنظمة الأغذية المائية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أمراً بالغ الأهمية لضمان الأمن الغذائي وسبل عيش المجتمعات. وترى الفاو أن تحقيق ذلك مرهون بجعل استدامة مصايد الأسماك الطبيعية وقطاعات تربية الأحياء المائية أولوية قصوى في جميع أنحاء المنطقة حيث لا تزال استدامة هذه الموارد تعاني من مجموعة من التحديات، بما فيها الصيد غير



مع ذلك، فإن مؤشرات التجارة في هذا القطاع تراجعت خلال سنتين الماضيتين بعد تفشي جائحة «كوفيد - 19» بسبب ظروف الإغلاق وانقطاع سلاسل التوريد.

التحول الأزرق لتعزيز استدامة الصيد

تركز طبعة 2022 من تقرير «حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم» على التحول الأزرق، وهو استراتيجية تهدف إلى تعزيز أنظمة الأغذية المائية وتوسيع إمكاناتها لإطعام العدد المتزايد من السكان في العالم بشكل مستدام. ويوفر هذا التقرير، الذي تصدره منظمة الأغذية والزراعة (فاو) كل سنتين، رؤية شاملة وموضوعية وعالمية لمصايد الأسماك الطبيعية وتربية الأحياء المائية. لصانعي السياسات والمجتمع المدني وغيرهم ممن يعتمدون على قطاع صيد الأسماك، وكانت مبادرة التحول الأزرق انبثقت عن إعلان الفاو لعام 2021 بشأن مصايد الأسماك المستدامة، وهي تدعو إلى تخفيف تربية الأحياء المائية على نحو مستدام، وإدارة مصايد الأسماك بشكل فعال، بالإضافة إلى تطوير سلاسل القيمة للزراعة التي توفر مصدراً إضافياً للإمداد، وتكفل الفوائد الاجتماعية والاقتصادية مع ضمان التوزيع العادل والوصول إلى الأغذية المائية. ويعتبر التحول الأزرق لأنظمة الأغذية المائية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أمراً بالغ الأهمية لضمان الأمن الغذائي وسبل عيش المجتمعات. وترى الفاو أن تحقيق ذلك مرهون بجعل استدامة مصايد الأسماك الطبيعية وقطاعات تربية الأحياء المائية أولوية قصوى في جميع أنحاء المنطقة حيث لا تزال استدامة هذه الموارد تعاني من مجموعة من التحديات، بما فيها الصيد غير



مع ذلك، فإن النجاحات التي تحققت في بعض البلدان والمناطق لم تكن كافية لعكس الاتجاه العالمي في التفریط بمخزونات الصيد. فخلال الفترة بين 1990 و2017 تراجعت نسبة الأرصدة السمكية الموجودة ضمن المستويات المستدامة بيولوجياً من 90 في المائة إلى 65,8 في المائة.

وتقدر أحدث البيانات الصادرة مؤخراً عن وزارة مصايد الأسماك الإندونيسية مخزون الأسماك في المياه الوطنية بنحو 12 مليون طن، بانخفاض مقداره 4 في المائة تقريباً عن 12,5 مليون طن جرى تقديرها في 2017. وتشير البيانات أيضاً إلى أن 53 في المائة من مناطق إدارة مصايد الأسماك الإحدى عشرة في البلاد هي مستغلة بالكامل، مما يؤكد ضرورة فرض رقابة أكثر صرامة عليها، حيث كانت النسبة في 2017 لا تتجاوز 44 في المائة. وفيما ترى اللجنة الوطنية لبحوث الموارد السمكية في إندونيسيا أن هذه البيانات لا تعكس انخفاضاً فعلياً في مخزون

الأسماك، بل تمثل تحسناً في منهجية التقييم، يقول مراقبون بحريون إن الأرقام مخيرة للقلق في ظل رغبة وزارة الثروة السمكية في زيادة الإنتاج، فيما وصلت بعض المصايد إلى طاقتها الإنتاجية القصوى. وتتضمن إحدى الخطط الرئيسية للوزارة إعادة فتح مناطق الصيد في البلاد أمام السفن التي يمولها مستثمرون أجانب، علماً أن هذه السفن كانت مسؤولة في السابق عن استنزاف مخزون الأسماك على مدار عدة سنوات. كما تدرس الوزارة تخصيص مناطق محددة للصيد ومناطق أخرى لإكثار الأسماك وضمانها. وتمتلل البحار المحيطة بإندونيسيا موطناً لأحد أكثر مجتمعات الأحياء البحرية تنوعاً في العالم. وتوظف صناعة صيد الأسماك في البلاد نحو 12 مليون مواطن. كما تسجل المياه الإندونيسية أعلى كمية إنتاج من الصيد البحري في العالم بعد الصين، ويساهم مع بيرو والهند وروسيا والولايات المتحدة وبنغلاديش في نصف الصيد البحري العالمي

كيف يمكن التقليل من البصمة البيئية لقطاع البناء؟



ما الذي يمكن فعله؟

بناء بسيطة باستخدام مواد متينة وعالية الجودة، ويسمح بفصل طبقات البنية التحتية للمبنى وجعلها مرئية. وكانت لأمبياد لندن 2012 تبنت هذه الأفكار من خلال بناء أماكن إقامة مؤقتة لتسع لنحو 17 ألف رياضي، ثم أعيد استخدام هياكل هذه المباني لتصبح منازل مستدامة للسكان المحليين، بفضل التصميم الذي سمح بتغيير موضع القواطع وإعادة تكوين الفراغات. كما يمكن تحسين قابلية المباني للتدوير من خلال التصميم الذكي الذي يأخذ في الاعتبار استخدام مواد صديقة للبيئة، وبراعي الظروف المناخية في التصنيع والإشارة والعزل الحراري والمائي. وفقرض العديد من البلدان ضوابط (كودات) تخص الطاقة وكفائها في المباني: بحيث كانت 62

دولة قد اعتمدت مثل هذه الضوابط قبل قمة باريس المناخية في 2015، وارتفع العدد حالياً إلى 80 دولة، إلى جانب جهود مماثلة تبذلها المدن والحكومات المحلية. ويشهد الاستثمار في كفاءة استخدام الطاقة ارتفاعاً ملحوظاً؛ حيث وصل إلى أكثر من 180 مليار دولار في 2020 بالمقارنة مع 129 مليار دولار في 2015، ومع ذلك، جاءت معظم هذه الزيادة بفضل مبادرات عدد محدود من الدول الأوروبية. ومن دون استثمار أوسع، من غير المرجح أن يكون هذا النمو كافياً لمعالجة تحديات الكفاءة على كامل مساحة سوق البناء العالمية.

نيويورك كل شهر لمدة 40 سنة. ويُعد قطاع البناء لاعباً أساسياً في التأثير المناخي، إذ إن عمليات البناء والإنشاء كانت مسؤولة عن 38 في المائة (13,1 مليار طن) من انبعاثات الكربون العالمية ذات الصلة بالطاقة في سنة 2015، ثم انخفضت انبعاثات هذا القطاع بمقدار 10 في المائة في سنة 2020 لتصلح 11,7 مليار طن. ويعزو تقرير «الحوالة العامة للبيئة والتنمية» الصادر عن «يونيب»، أغلب هذا التراجع إلى تناقص الطلب على الطاقة نتيجة جائحة «كوفيد - 19»، وأيضاً إلى الجهود المستمرة في خفض الانبعاثات عالمياً.

وكانت 90 دولة أدرجت إجراءات لمعالجة الانبعاثات المتعلقة بالمباني أو تحسين كفاءة الطاقة في مساهماتها المحددة وطنياً بموجب اتفاقية باريس المناخية سنة 2015. وعام 2020، صرّحت على 136 دولة عن تخفيض في انبعاثات المبانى ضمن مساهماتها المحددة وطنياً، رغم تباين الطموحات بين بلد وآخر. ويُعد قطاع البناء مستهلكاً شهماً للطاقة، ففي سنة 2015 بلغ إجمالي الاستهلاك في تشييد المباني وتشغيلها نحو 144 إكساجول، أو 38 في المائة من الطلب العالمي على الطاقة. وبحلول 2020، وصل استهلاك الطاقة إلى 149 إكساجول، أو 36 في المائة من هذا الانخفاض تأثير عمليات الإغلاق المرتبطة بالجائحة وتراجع الاستقرار في التزود بالطاقة وتراجع القدرة على تحمل نفقاتها من قبل العديد من الأُسَر والشركات.

لندن، «الشرق الأوسط» يقضي البشر معظم أوقاتهم في أماكن مبنية، في البيت وفي المدرسة، أو في أماكن العمل والاستشفاء والترفيه. ولقماً يفكر أحد في سلامة هذه البيئة المصطنعة، ومدى توافقها مع البيئة الطبيعية خلال دورة حياتها الكاملة، ابتداءً من البناء والتشييد، وأثناء الاستثمار والتشغيل، وانتهاءً بالهدم والإزالة.

بصمة بيئية ضخمة

تحظى البيئة المبنية بما يقرب من نصف المواد الخام التي يستخرجها العالم، وتستهيب أعمال البناء ثلث كمية الانبعاثات العالمية. وفي الولايات المتحدة، تقدر وكالة حماية البيئة كمية النفايات الناتجة عن البناء والهدم بما يقارب 600 مليون طن سنوياً، أي ضعف كمية النفايات الصلبة البلدية الناتجة في البلاد. ووفقاً لتقرير «جيو» الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب) أسيرت عدد سكان المناطق الحضرية من 50 في المائة حالياً إلى 60 في المائة في 2030 و66,4 في المائة في 2050. وعلى الرغم من أن نحو ثلثي مساحة البناء الموجودة حالياً ستنقل قائمة إلى 2040، فإن مساحة الأراضي المبنية ستستغف بحلول 2060، وهذا يعني أن قدرة المدن على استيعاب الأعداد المتزايدة من السكان ستنتقل بزيادة وتراجع المساحات المبنية بمقدار 230 مليار متر مربع، أي ما يعادل إضافة مدينة جديدة إلى العالم بمساحة

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@awsat.

بجهد لإصلاحات اقتصادية فاعلة وتوسع لتمتية واسعة ومستقبل أفضل، وهي على كل الأحوال وبكل المقاييس في وضع أفضل بدون مقارنة من أي شكل أو لون مع زمن «استقرار الفوضى» و«الحكم الأصولي» الذي عاشته وأكثر من عامين.

نهاية «الحكم الأصولي» لا تعني نهاية «الأصولية» وخروجهم من السلطة لا يعني خروجهم من التأثير، والدول الداعمة لجماعة الإخوان المسلمين ولكل الجماعات المتطرفة ما زالت قائمة، ومنها دولتان إقليميتان معاديتان للدول العربية وشعوبها، واليسار الذي يحكم عدداً من الدول الغربية يقدم دعماً غير محدود لاستعادة تلك الجماعة ومخباتها للمشهد من جديد، وعناصر الجماعة وكوارثها في العديد من الدول العربية يقدمون «مقولات جديدة» ويعيدون التوضيح والتأقلم مع الأوضاع الجديدة.

أخيراً، قد «الإخوان الجدد» ينحون حيناً ويقفون حيناً، ولهم داعمون بوعي وبدون وعي في أماكن قرار ومؤسسات فاعلة، وقد علمنا التاريخ أن مثل هذه الجماعات لا تنتهي بقرار ولا تخفي بلحج بصير، كما يفكر البسطاء أو الخبثاء.



أياد أبو شقرا

ونظرة دول العالم وكتله إلى الولايات المتحدة... التي كانت منذ نهاية التسعينات القوة العظمى الوحيدة في النظام العالمي الجديد».

وهنا، كما زعم، يأتي الخطر في الاتجاهين... اللذين يكمل أحدهما الآخر.

في الاتجاه الأول نجد أن واشنطن تبعدت إلى العالم برسائل بعضها مبهم وبعضها الآخر متناقض، نذم عن تضارب المصالح الحزبية الضيقة وانعدام المنظور الاستراتيجي داخل ردهات القرار السياسي الأمريكي حيال الأزمات العالمية. وثمة من يقول إن مثل هذه الرسائل شجعت بطريقة أو بأخرى موسكو على التصرف كما تصرف في أوكرانيا، وقبلها في سوريا.

وفي الاتجاه الثاني، نلاحظ طموح بعض القوى المنافسة للصين وروسيا وغيرها، للاستفادة من ارتباك المشهد الأمريكي الداخلي وتلاشي التفاهات الوطنية العريضة داخل المجتمع... أمام صعود الشعبوية والشخصانية والتطرف، وهي العوامل التي مرزقت أوروبا في النصف الأول من القرن العشرين.

وتأييداً كاملاً للموقف السعودي، وعادت مصر لشعبها وعمقها العربي. لم يتوقف ذلك المذ الإقليمي والدولي العاتي حينذاك، بل واصل التكاليف ضد مصر وشعبها وجيشها، ورددوا مقولات «الانقلاب العسكري» و«عودة النظام» و«حكم العسكر»، وبعد سنوات تسع أصغر الشعب المصري على خياره فبدأ ذلك المذ في التراجع والتقهقر، وبدأت بعض دوله تعاود العلاقات مع الدولة المصرية، ويتوافد قادتها على مصر بحثاً عن مشاريع جديدة وتحالفات مفيدة، في ظل اختلاط كبير يشهدها العالم لتوازنات القوى وتطور البيات الصراعات الدولية.

في تسع سنوات سجلت مصر نجاحات اقتصادية وسياسية شهد بها الجميع، وأخذت تواجه التحديات كدولة مستقرة أمنياً ذات ثقل، وتبقى بعض أيتام «الربيع» المشؤوم يلغون جراح خبيثهم ويهمزون مصر، ويلمزون شعبيها ونظامها السياسي على استحياء وسارت عجلة التاريخ.

هل تعيش مصر عصراً زاهراً؟ هل تعيش رفاهية؟ والإجابة عن هذا النوع من الأسئلة هو بالتأكيد، لا، ولكنها تواجه التحديات دولة مستقرة، وتعمل

أيضاً - كان الدافع الأول لتعيين قضايتها وسط مناخ انقسام شعبي ووطني، يضرب في أن معاً ميدان اثنين لا تستقيم ممارسة الديمقراطية في غيابها، هما: أولاً مبدأ العدالة، وثانياً مبدأ فصل السلطات (السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية) الذي قامت عليه الولايات المتحدة منذ اكتمال بنائها.

إن اهتزاز صورة العدالة هو آخر ما تحتاج إليه الولايات المتحدة في فترة تنامي التحديات الداخلية والخارجية. فالمجتمع الأمريكي، الخارج لتلو من محنة جائحة كوفيد - 19 وأثارها الاقتصادية والسياسية والأمنية، يعيش استقطاباً أيضاً حاداً إزاء مواضع حساسة ذات أبعاد تهدد وحدة المجتمع التعددي فيها... كالهجرة، والتعايش العرقي والعنصرية والتسامح الديني، والبطالة التي يفضي إليها الاعتماد المتزايد والمتسارع على التقنيات الحديثة.

هذا على صعيد التحديات الداخلية، أما بالنسبة للتحديات الخارجية، فمن الطبيعي أن ينعكس الارتباك الأمريكي الداخلي بصورة سلبية على علاقات واشنطن مع الخارج،

والعقول وأربك الدول، وتامت في خضمه حقائق ومعلومات ورؤى سياسية وفكرية وضاع بشر كثير لا بالقتل والفوضى فحسب، بل بالشنات الفكرية والاضطراب النفسي والخلل الاجتماعي، وأصبحت الجيوش محل اتهام ومؤسسات السيادة والأمن محل تشكيك وتشويه وأصبحت الدول في مهيب الريح.

سياسياً، وبعد 30 يونيو وقف الجيش المصري في 3 يوليو (تموز) موقفاً تاريخياً، واستجاب وأصبح الترويج لمقولات «اليسار الغربي» شأنها في كل وسائل الإعلام القديم والحديث دون عناء في التفكير أو مساءلة حقيقية لهذه الطروحات.

للحقيقة وللتاريخ، وقفت في وجه هذا المذ العاتي دولتان عربيتان فقط، راهنتا بقوة على الدول العربية والشعوب العربية بغض النظر عن «الهيجان السياسي» و«الجماهير» و«الشعارات»، وهما «السعودية» و«الإمارات»، في مقابل كل هذا

وأيضا أصبح الترويج لمقولات «اليسار الغربي» شأنها في كل وسائل الإعلام القديم والحديث دون عناء في التفكير أو مساءلة حقيقية لهذه الطروحات. للحقيقة وللتاريخ، وقفت في وجه هذا المذ العاتي دولتان عربيتان فقط، راهنتا بقوة على الدول العربية والشعوب العربية بغض النظر عن «الهيجان السياسي» و«الجماهير» و«الشعارات»، وهما «السعودية» و«الإمارات»، في مقابل كل هذا

وأيضا أصبح الترويج لمقولات «اليسار الغربي» شأنها في كل وسائل الإعلام القديم والحديث دون عناء في التفكير أو مساءلة حقيقية لهذه الطروحات. للحقيقة وللتاريخ، وقفت في وجه هذا المذ العاتي دولتان عربيتان فقط، راهنتا بقوة على الدول العربية والشعوب العربية بغض النظر عن «الهيجان السياسي» و«الجماهير» و«الشعارات»، وهما «السعودية» و«الإمارات»، في مقابل كل هذا

وأيضا أصبح الترويج لمقولات «اليسار الغربي» شأنها في كل وسائل الإعلام القديم والحديث دون عناء في التفكير أو مساءلة حقيقية لهذه الطروحات. للحقيقة وللتاريخ، وقفت في وجه هذا المذ العاتي دولتان عربيتان فقط، راهنتا بقوة على الدول العربية والشعوب العربية بغض النظر عن «الهيجان السياسي» و«الجماهير» و«الشعارات»، وهما «السعودية» و«الإمارات»، في مقابل كل هذا

وأيضا أصبح الترويج لمقولات «اليسار الغربي» شأنها في كل وسائل الإعلام القديم والحديث دون عناء في التفكير أو مساءلة حقيقية لهذه الطروحات. للحقيقة وللتاريخ، وقفت في وجه هذا المذ العاتي دولتان عربيتان فقط، راهنتا بقوة على الدول العربية والشعوب العربية بغض النظر عن «الهيجان السياسي» و«الجماهير» و«الشعارات»، وهما «السعودية» و«الإمارات»، في مقابل كل هذا

وأيضا أصبح الترويج لمقولات «اليسار الغربي» شأنها في كل وسائل الإعلام القديم والحديث دون عناء في التفكير أو مساءلة حقيقية لهذه الطروحات. للحقيقة وللتاريخ، وقفت في وجه هذا المذ العاتي دولتان عربيتان فقط، راهنتا بقوة على الدول العربية والشعوب العربية بغض النظر عن «الهيجان السياسي» و«الجماهير» و«الشعارات»، وهما «السعودية» و«الإمارات»، في مقابل كل هذا

«الأصولية» و«الإرهاب». خرجت تيارات هجينة، ومثقفون متقلبون، تلاعبوا جميعاً بالفكر والثقافة والتاريخ وشاركوا في تجهيل الجماهير وتهيج الرعا، وركبوا «الموجة» التاريخية بدل الإبراني أحمد في 2012 في زيارات ذات رمزية مكثفة لسقوط الدول العربية لصالح الخصوم الإقليميين.

بمباركة غربية واسعة، سعتاوات أنظمة سياسية عربية وتضعفت أخرى، سقطت تونس وليبيا ومصر، وتضعفت النظام السوري وتغلغل فيه إيران» وتضعفت النظام اليمني وسقطت الدولة بيد «ميليشيا الحوثي» الإيرانية، بالتحالف مع جماعات الإسلام السياسي السنية هناك، وتضعفت الأوضاع في البحرين.

في هذه الأوضاع المشؤومة أبانت بعض الأحزاب والتيارات السياسية عن جهل مشين بالسياسة والصراعات الإقليمية والدولية، وانفضحت أسماء رموز فكرية وثقافية وقامت سوق «نفاق» تاريخية لتسويق ذلك «الربيع العربي» الأسود المشؤوم، وقام إعلام شرير باستخدام كل أدواته دعماً لهذا الربيع لنشر الفوضى ودعم

إقليمياً، كان النظامان «التركي» و«الإيراني» هما الأكثر استخباراً بسقوط النظام في مصر وتضعف الدولة واختطافها أصولياً، وقد وصل رئيسا البلدين للقاهرة، التركي رجب طيب أردوغان في 2012 في زيارات ذات رمزية مكثفة لسقوط الدول العربية لصالح الخصوم الإقليميين.

بمباركة غربية واسعة، سعتاوات أنظمة سياسية عربية وتضعفت أخرى، سقطت تونس وليبيا ومصر، وتضعفت النظام السوري وتغلغل فيه إيران» وتضعفت النظام اليمني وسقطت الدولة بيد «ميليشيا الحوثي» الإيرانية، بالتحالف مع جماعات الإسلام السياسي السنية هناك، وتضعفت الأوضاع في البحرين.

في هذه الأوضاع المشؤومة أبانت بعض الأحزاب والتيارات السياسية عن جهل مشين بالسياسة والصراعات الإقليمية والدولية، وانفضحت أسماء رموز فكرية وثقافية وقامت سوق «نفاق» تاريخية لتسويق ذلك «الربيع العربي» الأسود المشؤوم، وقام إعلام شرير باستخدام كل أدواته دعماً لهذا الربيع لنشر الفوضى ودعم

في يناير (كانون الثاني) 2011 سقط النظام السياسي في مصر واختطفت «جماعة الإخوان المسلمين» الدولة المصرية والشعب المصري بدعم أميركي صارخ في عهد الرئيس الأسبق باراك أوباما، وانتشر الإرهاب ونفشت الفوضى باسم الحرية والديمقراطية.

في 2013 وفي 30 يونيو (حزيران) تحديداً أنتفض الشعب المصري بكل أطيافه وطبقاته وفئاته، وملا الشوارع والميادين غضبا على هذه الجماعة ومساندتها من جماعات الإسلام السياسي من «سلفيين» و«حازمين» ومن غيرهم من التيارات التي قذمت نفسها وفكرها وتاريخها قربانين في بلاط الجماعة وداعميها الغربيين دولاً ومؤسسات ذات تصنيفات متعددة، وسقط حكم الجماعة وعادت مصر لشعبها.

في 2011 كان الشعار الأقوى «الشعب يريد إسقاط النظام»، ولم يمض عامان إلا وكان الشعار الأقوى «الجيش والشعب يد واحدة»، وكان الشعب قد بلغ كفايته من الكذب باسم الدين والخيانة باسم الإسلام والظلم باسم الإيمان، ومن الفساد العريض وبيع مصر وتاريخها وحضارتها وقيمته لكل مشتر دولي وإقليمي بثمن بخس.

مصر 30 يونيو... حتى لا ننسى

في تسع سنوات سجلت مصر نجاحات اقتصادية وسياسية شهد بها الجميع وأخذت تواجه التحديات كدولة مستقرة أمنياً

أو ذاك جماعة الإخوان، بتحويل فكره وثقافته وخطابه أو بنسج علاقات مصالح متبادلة معها، كل بطريقة. قام بعض الكُتّاب غير المنتسبين للإسلام السياسي بالترويج بشكل منهجي وواسع النطاق والتأثير، إلى أن من حق «جماعة الإخوان» أن تحكم وأن تأخذ حقها في الحكم، وأن الديمقراطية التي تأتي بهم ستزيلهم، وهو طرح بالغ الجهل علمياً وشديد النفاق سياسياً،

أميركا أمام «مهمة» إنقاذ التفاهم الوطني العريض

في مجلس الشيوخ وتأمين فرض خيار الرئيس الضدادي بادني غالبية ممكنة... بعد تعديل غالبية بسيطة (51 صوتاً بدلاً من 60 صوتاً) في المجلس. مفعول هذه السياسة الصدامية الإغائية استمر حتى بعد مغادرة الرئيس السابق البيت الأبيض قبل سنتين. والدليل القاطع أن تيار ترمب - المستقوي باليمين المسيحي - أحكم قبضته

تصويت المحكمة العليا بغالبيتها الجمهورية المحافظة أكد عمق الانقسام واتساع الفجوة بين الأميركيين الجمهوريين والديمقراطيين والحفاظيين والليبراليين واليمينيين واليساريين

شئياً فشيئاً على مفاصل القرار في الحزب الجمهوري، وشجع جيل الشباب من سياسة الحزب مثل رون دي سانتيس حاكم ولاية فلوريدا، وجوش هولي السناتور عن ولاية ميرزوري، على تبني شعاراته الشعبية والمزايدة عليه فيها، واستخدمها سلاحاً انتخابياً في معركة خلافته. وفي المقابل، فإن بعض أبناء المؤسسة الحزبية مثل ليز تشيني، النائبة عن ولاية وايومينغ

هذا الوضع يزداد الآن تفاقماً، ويغذبه الصعود المطرد لجماعات كانت تُعد تقليدياً هامشية في حياة «المؤسسة السياسية» الأمريكية. هذا الصعود لم يخلقه دونالد ترمب بقدر ما كان نتاجاً له ومظهراً من مظهره، قبل أن ينجح على امتداد أربع سنوات من رعايته شعبياً عبر التاجيح والتأليب والتهيج والتخوين... وصولاً إلى الإلغاء والتشكيك في المؤسسات الديمقراطية والدستورية.

وصحيح أن ترمب لم يكن الرئيس الذي بدأ مسيرة «أدلجة» المحكمة العليا، بل بدأ زرع وجوه اليمين المحافظ المتشدد من نوعية القاضي كلارنس توماس في عهد الرئيس الأسبق جورج بوش الأب، واستمر مع جورج بوش الابن، ومحافظيه الجدد. بيد أن هذين التعيينين جاء في سياق شبه طبيعي مارسه أيضاً رؤساء ديمقراطيون، قبلهما وبعدهما، عند تعيينهم قضاة لبرالين. إن النقلة النوعية حقاً في عهد ترمب تمثلت حسابياً في تعيين 3 قضاة من غلاة اليمين المحافظ واليساري المتشدد خلال 4 سنوات فقط. وتمثلت «أيدولوجياً» بتضميق هامش التشاور والمساومة بين الحزبين الكبيرين

على الأقل حتى مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، موعد الانتخابات النصفية في الولايات المتحدة، يتمتع الرئيس الأمريكي جو بايدن بقدرة على إحداث نقلات مهمة على مسرح السياسة الدولية. وعلى الرغم، من مشاغل الحرب الأوكرانية، والتحويلات والتداعيات التي أطلقتها سواء في أوروبا أو الشرق الأقصى... بل وحتى الشرق الأوسط، بمقدور بايدن - وفريق معاونيه طبعاً - الاحتفاظ بزخم معقول للنقل السياسي الأمريكي.

لا شك في أن الحرب الأوكرانية عجلت كثيراً في دفع واشنطن للتعامل بجدية مع التحديات الروسي والصيني عالمياً، وسط حالة الترهل والانقسام حتى إزاء الثوابت، التي فضحها أخيراً تصويت المحكمة العليا لصالح نقض قانون «رو ضد ويد» المتعلق بالإجهاض بعد 50 سنة من إقراره. والحقيقة أن تصويت المحكمة العليا، بغالبيتها الجمهورية المحافظة، أكد بصورة دقيقة جداً عمق الانقسام واتساع الفجوة بين الأميركيين الجمهوريين والديمقراطيين، والحفاظيين والليبراليين، واليمينيين واليساريين.

هل يمكن لوم الدول الفقيرة لتحويلها إلى الصين؟

تراجعت في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. لقد ساقني

عملي صحافية إلى هذه الجزر، ورايت الكثير من الإرث المتخفي من أعمال فيلق السلام، أو المساعدة الأمريكية بشكل عام. قلة من سكان جزر سليمان يعرفون الكثير عن روابطنا السابقة مع الغرب - ما يقرب من 75 في المائة من سكاننا تقل أعمارهم عن 35 عاماً، ومعظمهم متدنون التعليم.

ومن بين الأشياء القليلة التي تذكر بالغرب انفجار قنبلة أميركية أو بابائية لم تنفجر منذ الحرب العالمية الثانية، مما يؤدي إلى مقتل أو تشويه القرويين.

فقدت ابن عمي العام الماضي، وهو خريج جامعي واعد قُتل في حفل شواء مع الأصدقاء. هذا التهديد غير المرئي يعيق أيضاً التقدم الاقتصادي بسبب خطر تطوّر أرض تحتوي على منجمرات عمرها 80 عاماً في انتظار دورها لكي تنفجر.

كانت أستراليا ونيوزيلندا من كبار المانحين، غالباً من خلال برامج المعونة التي تركز على تعزيز مؤسساتنا العامة. ولكن رغم أهمية هذه الجهود، فهي غير مرتبطة إلى حد كبير لسكان «جزر سليمان» الشباب الذين يحتاجون إلى وظائف أو تدريب مهني في أشياء مثل النجارة أو البناء لمعالجة النقص المستمر في العمالة الماهرة ووضع الطعام على الطاولة. وبشكل عام، انخفضت المساعدات الأسترالية على مر السنين.

من ناحية أخرى، بات من المستحيل تفويت حضور الصين المتزايد مع العاصمة هونيارا. وسرعان ما أصبحت الشركات التي تديرها الصين - الإنشاءات والأجهزة وصيد الأسماك والنقل وغيرها من القطاعات - جزءاً من الاقتصاد المحلي منذ أن أقامت حكومتنا علاقات دبلوماسية مع بكين في عام 2019.

يعني هذا قطع العلاقات القديمة مع تايوان، وهي خطوة لا تحظى بشعبية. لكن العقول تتغير ببطء، حيث تقوم شركات البناء الصينية ببناء عديد من شانه أن يطور مستشفانا الرئيسي بشكل كبير واستاداً طال انتظاره، الذي سيستضيف دورة ألعاب المحيط الهادئ العام المقبل. إمكانية الصين في تصاعد عبر المحيط الهادئ.

رغم أن تجارة جزر سليمان مع الولايات المتحدة لا تذكر، فإن الصين هي أكبر شريك تجاري لنا حتى الآن. ويجب ألا ننسى أن الصين قد اتخذت تدابير ذات مغزى للحد من انبعاثات الكربون. لكن السياسيين الأميركيين والأستراليين تراجعوا ولم يتبنوها للمخاوف المناخية في المحيط الهادئ.

يشعر الكثير منا بالقلق من عواقب التقرب من الصين، وادى الشك المستمر إلى حدوث أعمال الشغب في هونيارا في نوفمبر (تشرين الثاني).

لكن على أقل تقدير، اضطرت الولايات المتحدة وأستراليا إلى ملاحظتنا مرة أخرى. وقد تعهدتا بالمشاركة بشكل أكبر، وهناك خطط لإعادة فتح السفارة الأميركية في هونيارا وعودة متطوعي «هيئة السلام».

تقول واشنطن وكانبيرا الآن إننا في المحيط الهادئ نهمهم. وسوف يحتاجون إلى دعم ذلك من خلال العمل المستمر. لقد أخذتنا صديقاتهم في زمن الحرب ومنذ زمن بعيد. لكن الولاء لا يدوم إلى الأبد، ويجب أن يُكتسب. الدول الصغيرة، الهشة الاستراتيجياً مثل بلادي، ليس لها خيار سوى رسم مسارنا الخاص مع أي أصدقاء يمكن أن نخدمهم.

يضل الصحافي قراءه. وتكثر عدم الدقة في التغطية الصحافية لمهرجانات أدبية وثقافية، فمثلاً لا يستخدم أحد تعبير «الأدب الأوروبي» فهناك الأدب الفرنسي، والأدب الألماني، أو الأدب الإسباني، وحتى بالنسبة للنصوص بلغة مشتركة كالإنجليزية تجد الأديب «الإنجليزي» غير المسرح الأميركي؛ فلماذا أشارت صحف إلى «الأدب الأفريقي»؟ بينما الأعمال بالفرنسية، والإنجليزية، والبرتغالية، والإسبانية، والأفريقية (لغة جنوب أفريقيا تطورت من الهولندية)، بلغات قومية بنصوص وحرف لاتينية أو عربية، فالتعريف هنا جغرافي، عصري، والأدق الأدب الأميركي؛ أو «الأدب المصري» أو «النيجيري» أو «الغربي»؛ ولا أدري أيهما أسوأ النظرة الكولونيالية العنصرية في لا شعور الصحافيين، أم الجهل والكسل الذهني؟

انطلاقاً من ردود الفعل الأميركية

والأسترالية، يبدو أن دفع الصين لتعزيز مكائنها في المحيط الهادئ أمر مخيف بالفعل. أشارت المفاوضات السرية بين بكين وحكومة بلادي الأم، جزر سليمان، تكهنات بانها يمكن أن تؤدي إلى وجود عسكري صيني هنا، وهو ما نفتحه حكومتنا. لكن واشنطن نفتى من أن هذه التطورات «ستشكل سابقة مقلقة»

ويمكن أن تزعزع استقرار المحيط الهادئ، ويخشى بعض الساسة الأستراليين من أن جزر سليمان قد تصبح «كوبا صغيرة قبالة سواحلنا».

شأن العديد من زملائي من سكان الجزر، أشعر بعدم الارتياح أيضاً من الافتقار إلى الشفافية في تعاملات حكومتنا مع الصين، وبشأن الدوافع النهائية لبكين والتأثير المحتمل لكل هذا على مؤسساتنا الهشة.

لكن وجهة النظر من الخطوط الأمامية لهذه المنافسة بين القوى العظمى تبدو أكثر دقة مما كانت عليه في أوشنطن أو كانبرا، وهي تشير إلى درس مهم للولايات المتحدة لأنها تتنافس مع الصين على النفوذ عبر المحيط الهادئ المتحددة لم تفعل ذلك.

لقد حصلنا عليها، فجزر سليمان صغيرة ونائية وغير مهمة اقتصادياً. لكن إذا جرى استبعاد جميع البلدان مثلنا على هذا النحو، فإن الصين ستزعم واحدة تلو الأخرى بوعودها بمشاريع الأعمال ومساعدات التنمية. لعقد من الزمان، تعالفتنا مع الغرب، وهو إرث جرى تشكيله عندما أوقفت الولايات المتحدة وأستراليا وحلفاؤهما التقدم الإمبراطوري لليابان خلال الحرب العالمية الثانية في معركة «غادالكانال» عام 1956. وهو العام الذي نشرته الجزيرة الأثني في كتابه «الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر» كان علمانياً ولم يكن إسلامياً. ففي عام 1956، ظهر بمصورة الكاتب الإسلامي، وبهذا يكون ابتداء من هذا العام إلى عام 1982، عام وفاته، أمضى حياته في التوجه الإسلامي سنة وعشرين عاماً وليس نصف قرن.

جهله يمثل بهذه المعلومات، يجعلني أقطع بأنه يعرف محمد محمد حسين «من خلال بعض آثاره» فقط.

إن أنور الجندى لو كان قد قرأ كتابه «الجهاد والجهادون في الجاهلية»، وكتابه «الجهاد والجهادون في صدر الإسلام»، وكتاب «أساليب الصناعة في شعر الخمر والأسفار» لما كان في تعريفه العام به حشر «أبناء المدرسة الإسلامية المترزمة» و«أحضان حركة اليقظة الإسلامية» في نشاته الجامعية وفي تكوينه الأكاديمي، وهي النشأة التي كانت نشأة ليبرالية وهو التكوين الذي كان تكويناً علمانياً خالصاً.

هناك معلومات قالها عن محمد محمد حسين يعلم أنها غير صحيحة، مكابهنه في سبيل مفهوم إسلامي أصيل للأدب الغربي، وحمله لواء أسلمة الأدب والثقافة، وأنه رائد الأصالة في مجال الأدب.

ولتحديد سمي لأقواله هذه ساستعين بخدمة منهجية جلية أستاذتنا الثقافة المصرية مشورة إلى الثقافة العربية المعاصرة لا تحتاج مع تفرها لإجهاد ذهن لاخراج مسلمات جديدة، فحسب تصنيفها «الموضوعاتي العنوانية» تسمى تلك الأقوال «أي كلام يا عيسلام»، وللمحديث بقية.

الحيلة أم ليمو في أخلاقهم؟ الخلاصة، أن أنور الجندى كتب على طه حسين وعلى محمد حسين وعلى قارته. وكان قبلها بعيد وفاة محمد محمد حسين قد كذب عليه وعلى مجلة «الإمامة» الجامعية، فلهم أجرهم عند ربهم».

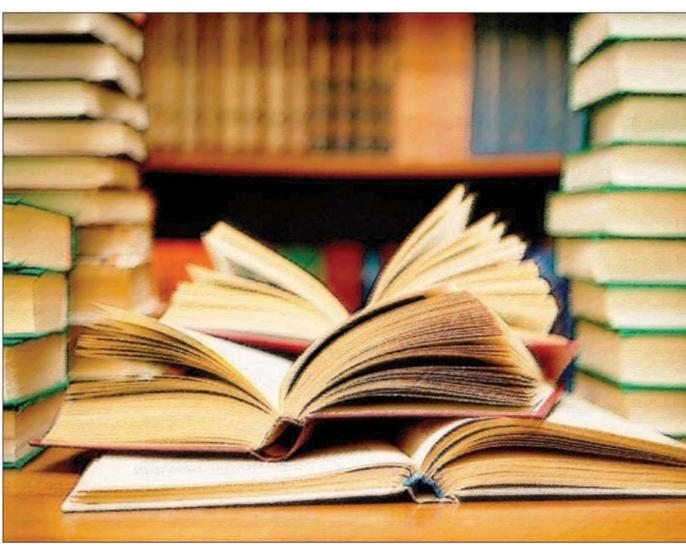
غلاف بتاريخ رجب/ إبريل (نيسان) 1983-1403، عنوانه «الحوار الأخير مع محمد محمد حسين» مع رسم مكبر لوجهه. هذا الحوار ادعى أنور الجندى أنه أجراه «أثناء زيارته للقاهرة، على أمل أن يتيم في زيارة أخرى، غير أن قضاء الله نفذ قبل أن يتن الحوار».

وكان قبلها مباشرة قد قال «وقد توفي إلى رحمة الله في ربيع الآخر 1403هـ/1983م»، في حين أن الرجل توفي، صبيحة يوم الجمعة، 9 بيع الأول 1403، الموافق 24 ديسمبر (كانون الأول) 1982؛

بدأ أنور الحوار بهذه الجملة «قلت للدكتور محمد محمد حسين - رحمه الله - في آخر لقاء معي اليوم، وبعد أن مضى عليك في الميدان نصف قرن (1933 - 1982)، وأنت تجادل في وجه التعريب، والشعوبية، والغزو الثقافي إزاء السموم الناقعات التي طرحها الدكتور طه حسين وغيره في طريق الأدب العربي، ما هو تقيؤك لهذه المرحلة، وهل استطاعت أن تحقق شيئاً؟»

ولحيد الكذبة أن لقاءه به - بالتعبير التلفزيوني - لقاء حي، وأن المقابلة الصحافية إجاباتها شفافية، وأن بينهما معرفة شخصية طويلة، قال «وابتسم» الدكتور محمد حسين الذي فتح أفقا في مجال تصحيح المفاهيم، وتحريز الأدب العربي والثقافة الإسلامية، باستمارة ذات معنى، فقد عرفته منذ عشرين عاماً وأنا على طريق مواجهة التعريب والغزو الثقافي، وانتفعت كثيرا برصيده الضخم في هذا المجال».

ثم مضى في كلامه مغرماً به تعريفاً خاصاً، بعد أن عرّف به في مقدمة الحوار تعريفاً عاماً قصيراً، فقال «الدكتور محمد محمد حسين واحد من أبناء المدرسة الإسلامية المترزمة، التي نشأت في أحضان حركة اليقظة الإسلامية، والتي حملت لواء (أسلمة) الأدب والثقافة في كلية الآداب على مدى خمسين عاماً، وتحريها من الزيف واليهود التي صبغها بها الدكتور طه حسين، وشيعته؛ أمثال: على عبد الرزاق، وأمين الخولي، وإبراهيم مصطفى، ولا أدري ما سبب ذلك: هل أعينهم



أنور الجندى و«أي كلام يا عيسلام»!



علي الغيم

هل يقول عاقل - ولا أقول

منصف - إن هذه الأقوال تدخل - ولو من ممر ضيق جدا - في باب «الاختلاف في الرأي»؟!

لعل ميزة محمد حسين في السجال الثقافي والفكري، أنه متنسق مع أطروحاته الإسلامية الأصلية؛ فهو لا يتهم الذين نصب نفسه خصماً شرساً وعدواً مبيتاً لهم - وهي أسماء كثيرة في الفكر الليبرالي العربي وأسماء معدودة في الفكر الإسلامي الحديث - ب«حرية الاختلاف في الرأي» وضد «حرية الفكر»، وضد «التسامح» وضد «حق الاختلاف وحق التعدد» وضد «الديمقراطية» إلخ...

ذلك لأنه بسبب تكوينه العلمي الوطني في الأدب المعاصر، بعد تنقيح جزئه الأول، عند نفسه وعند الإسلاميين، يقوم على إشراب العدواة لذلك المفاهيم والسياسات من المفاهيم والأفكار الغربية والمتجنبي من العرب والمسلمين، ولتجنبي الأطروحات الإسلامية العنصرية المتناثرة بها. لذلك؛ فهو لا يلجأ إلى سخر الغفلة بالتمسح بمفردات الليبرالية وبموجباتها، كما رفاقه الإسلاميين، مع أنهم إذا خلا بعضهم إلى بعض، يقطعون أناملهم غيظاً منها!

إن الذين كاشفهم محمد محمد حسين بعداوة دينية مدسدة وإساءة إليهم هم كثيرون، فليس طه حسين وحده الذي ذقنه في حياته بنيران العدواة ورماه بنبال الإساءة. ومن هؤلاء الكثيرين، زملاء له في قسم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة الإسكندرية - وأخص بالذكر محمد خلف الله أحمد الذي إساءه له مرات - ومع ذلك، فإنهم لم يرفعوا عليه شكوى لدى إدارة الجامعة، ولا أدري ما سبب ذلك: هل أعينهم

جاويش في التوفيق بين الدين والحياة رأي جريء القاهه في المؤتمر المصري سنة 1911، بنادي فيه بوجود مراعاة أحوال الزمان والمكان في تطبيق الشريعة الغراء». وفي النسخة المنقحة طبعه عام 1962 أورد هذين القولين بهذه الصيغة:

«إلى جانب هذه الطائفة التي كانت تحاول النهضة بمصر وبالشرق وبالمسلمين عن طريق الأخذ بأساليب الحضارة الغربية التي هي في زعمهم أكثر ملاءمة للعصر».

«ومما كتبه عبد العزيز جاويش في تدعيم هذه الاتجاه خطابه الذي ألقاه في المؤتمر المصري سنة 1911، ونادى فيه بوجود مراعاة أحوال الزمان والمكان في تطبيق الشريعة الغراء».

المرة الأولى - كما قلت في المقال السابق - التي تعرض محمد محمد حسين لته حزين بالنقد كانت في الجزء الثاني من كتابه «الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر». والمررة الثانية كانت في خمس مقالات من سلسلة مقالاته الأثرية.

في المرة الأولى تناول ثلاثة من كتبه «مستقبل الثقافة في مصر، في الشعر الجاهلي، على هامش السيرة»، وكان يغلب على نقده لها طابع النقد الديني. وفي المرة الثانية صعد نقده الديني لته حسين إلى طعن في دينه ووطنيته وعروبته مع استعداد السلطة المصرية عليه.

دعوى أنور الجندى الزائفة بأن طه حسين اضطهد محمد محمد حسين وأبعده عن التدريس في جامعة الإسكندرية، أقامها على أن الأخير اختلف معه في رأي من الآراء. فلننظر في بعض ما قاله الأخير عن طه حسين في سلسلة مقالاته الأثرية:

«لكن اللجنة الثقافية بجامعة الدول العربية، وعلى رأسها طه حسين الذي تشهد كتبه أنه لم يكن إلا بوقاً من أبواق الغرب، ووإحد من عملائه الذين أقامهم على حراسة السجون الكبير، يروج لنقافتهم ويعظمها، ويؤلف قلوب العبيد ليجمعهم على عبادة جلاديه».

«ذلك هو لئ الكتاب الذي أوتحت به السفارة الأميركية لته حسين، فترجمه بأموال العرب».

«وظنوا أن تجردهم من إسلامهم شرط سلامة البحث وعلميته، كما زعم لهم طه حسين في كتابه (الشعر الجاهلي) الذي سبق سببته إلى المحكمة».

«ولن يفهم القارئ منه أن طه حسين في الأصل كان من فريق الاحتفاظ بالثقافة الإسلامية، أو بحسب تسميته الأخرى من فريق حركة الإصلاح الإسلامي، اتباع مدرسة الإمام محمد عبده، وإمتهادها عند عبد العزيز جاويش الذي يمثل التيار الوطني الديني، وهذا أمر - لشدة تعاطفه عليه - لا يريد لقارته بعد أن نفع الجزء الأول من كتابه «الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر»، أن يعرف به، وأن تكون معرفته به عن طريقه!

في الفصل الأخير من هذا الجزء «نمعات إصلاحية» كان قد قسم زعماء النهضة فريقين: فريق يكافح الاحتلال، وفريق يطالب بالإصلاح. وفضل في الحديث عن هذين الفريقين. وقسم الفريق الأخير طائفتين: طائفة تدعو للأخذ بأساليب الأخذ بأساليب الحضارة الغربية، وطائفة تدعو إلى الاحتفاظ بثقافتنا الإسلامية والشرقية.

وقدما يتعلق باستشهاديه الأول والثاني بطه حسين، كان قد قال في النسخة الأصلية طبعه عام 1956

«إلى جانب هذه الطائفة التي كانت تحاول النهضة بمصر وبالشرق وبالمسلمين عن طريق الأخذ بأساليب الحضارة الغربية التي أثبتت نجاحها وتفوقها».

وقال «ومما كتبه عبد العزيز

إجابتي عن السؤال الذي ختمت مقالتي السابق به: لماذا أبقى محمد حسين على الاستشهاد الأول بمفئذ محاضرة طه حسين، ولم يحذفه منملا فعل بالاستشهاد الثاني بفقرة من مقاله؟ إجابتي هي: أن الاستشهاد الأول ذو دلالة في قضية أساسية تتعلق بخلاف جوهري - وفق تقسيمه - بين الفريق الذي يرى أن سبيل النهضة أو الإصلاح هو الأخذ بأساليب الحضارة الغربية، والفريق الذي يرى أن سبيل النهضة أو الإصلاح هو الاحتفاظ بالتقاليد الإسلامية والشرقية. إذا ثبت ثبوتاً قاطعاً أن هذه القضية الأساسية هي في التناقض الجذري في نظرتهم للدين، بين خفض له وتثبيت به.

أما الاستشهاد الثاني الذي أورده رديفاً لاستشهاديه بمقال عبد العزيز جاويش، فقد رأى أن يكفي بإيراد ما قاله عبد العزيز جاويش في المؤتمر المصري سنة 1911. وكان من بين ما قاله في النص الذي نقله عنه «لقد سئت لنا شريعتنا أن نأخذ بالإصلاح الملزم للأزمة والأمكنة؛ حتى لا يكون على الناس حرج ولا ضرار. بل رخصت أن يُعدّل عن النص، إذا ثبت ثبوتاً قاطعاً أن الضرورة توجب هذا العدول، وكانت المصلحة التي تنتج من اتباع النص أقل ما ينتجه هذا العدول». وكان جاويش في مقاله قد قدم أمثلة لعدول النبي والصحابة عن قاعدة الشرع رعافية للإصلاح. أقول قد رأى أن يكفي بذلك ويستغنى عن المقال المعاصر لما دعا إليه جاويش وتمليذه مع حسين من تقديم المصلحة على النص، في تحريم الزواج بالكتابات الأوروبية؛ وذلك لمصلحة اجتماعية وسياسية.

أي أن الاستشهاد الأول كان يتعدى عليه حذفه؛ لأنه المثال الوحيد المخبر عن القضية التي يتكلم عنها، بخلاف الاستشهاد الثاني الذي رأى أن يصح النظر في المدع بمطبوعات النبي وتطبيقات الصحابة يعنيه عن إيراد الدعوى إلى تطبيق معاصر في مثل تحريم الزواج بالكتابات الأوروبية؛ كما أن الاستشهاد الأول - بخلاف الاستشهاد الثاني - لن يفهم القارئ منه أن طه حسين في الأصل كان من فريق الاحتفاظ بالثقافة الإسلامية، أو بحسب تسميته الأخرى من فريق حركة الإصلاح الإسلامي، اتباع مدرسة الإمام محمد عبده، وإمتهادها عند عبد العزيز جاويش الذي يمثل التيار الوطني الديني، وهذا أمر - لشدة تعاطفه عليه - لا يريد لقارته بعد أن نفع الجزء الأول من كتابه «الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر»، أن يعرف به، وأن تكون معرفته به عن طريقه!

في الفصل الأخير من هذا الجزء «نمعات إصلاحية» كان قد قسم زعماء النهضة فريقين: فريق يكافح الاحتلال، وفريق يطالب بالإصلاح. وفضل في الحديث عن هذين الفريقين. وقسم الفريق الأخير طائفتين: طائفة تدعو للأخذ بأساليب الأخذ بأساليب الحضارة الغربية، وطائفة تدعو إلى الاحتفاظ بثقافتنا الإسلامية والشرقية.

وقدما يتعلق باستشهاديه الأول والثاني بطه حسين، كان قد قال في النسخة الأصلية طبعه عام 1956

«إلى جانب هذه الطائفة التي كانت تحاول النهضة بمصر وبالشرق وبالمسلمين عن طريق الأخذ بأساليب الحضارة الغربية التي أثبتت نجاحها وتفوقها».

وقال «ومما كتبه عبد العزيز

الانحياز الصحافي بغياب المعلومات



عادل درويش

«مساحة الصين مؤقّتاً» حتى لتلق بقطار الثورة الصناعية العام فاتها بمائتي عام «بسبب الاستعمار الأوروبي»، ولا ينشر حوار الندوة غير مكتمل النمو. فقيل سنوات كان الحد الحرج نحو ثلاثين أسبوعاً. وناقش البرنامج طيبة مع المحكمة الأميركية، ذكرت حالات ولادة غير طبيعية واقتصر مدة حمل كانت دون واحد وعشرين أسبوعاً، أي أربعة أسابيع أقل مما يسمح به قانون الإجهاض الحالي.

الطبية، ككتريبات غيرها، لا تعارض الإجهاض لكنها ترفض تسييس الصحة وتريد إبقاء المسألة «رعاية طبية» بهدف سلامة الأم وبندياً ونفسياً، وما هي سبيل وفرص اكتمال الجنين سليماً معافى، ولذا تقسميتها معارضة «الحرية المرأة في الاختيار»،

الأساسية. كما أنها طوق نجاة للوسيلة الصحافية التي تحول التغطية الإخبارية إلى حملة لتغيير اتجاه الرأي العام في القضايا السياسية والصناعية والأرصادية.

التحريرية المذيعين إلى استبدال بتعبير «دمع الحياة» تعبيرات «معارضو الإجهاض» أو «رافضو حرية الاختيار»، استرضاء للسياحة. في إحصائية (أجرتها البريس - غازيت، مطبوعة مهنة الصحافة منذ 1965)، عن استخدام تعبير «دمع الحياة» في تغطية مواقع الصحف والشبكات القومية لخلافية الإجهاض طوال عام، وجد أن أكثرها كان 75 مرة في «الدولي ميل» (الصحيفة الأكثر قراءة بين نساء بريطانيا)، وتليها «الدولي تعبير» (المحافظة بثمانية عشرة مرة، هذا التاميز» أربع عشرة مرة، وأقلها «الغارديان» وموقع «بي بي سي» مرة واحدة لكليهما. من خبرة نصف قرن في الصحافة اكتشفت أن أكثر أساليب الاإخبارية، وأعمقها تأثيراً في تحويل الرأي العام على المدى الطويل هو الانتقائية، بتعمد تجاهل الحقائق

الأساسية. كما أنها طوق نجاة للوسيلة الصحافية التي تحول التغطية الإخبارية إلى حملة لتغيير اتجاه الرأي العام في القضايا السياسية والصناعية والأرصادية.

التحريرية المذيعين إلى استبدال بتعبير «دمع الحياة» تعبيرات «معارضو الإجهاض» أو «رافضو حرية الاختيار»، استرضاء للسياحة. في إحصائية (أجرتها البريس - غازيت، مطبوعة مهنة الصحافة منذ 1965)، عن استخدام تعبير «دمع الحياة» في تغطية مواقع الصحف والشبكات القومية لخلافية الإجهاض طوال عام، وجد أن أكثرها كان 75 مرة في «الدولي ميل» (الصحيفة الأكثر قراءة بين نساء بريطانيا)، وتليها «الدولي تعبير» (المحافظة بثمانية عشرة مرة، هذا التاميز» أربع عشرة مرة، وأقلها «الغارديان» وموقع «بي بي سي» مرة واحدة لكليهما. من خبرة نصف قرن في الصحافة اكتشفت أن أكثر أساليب الاإخبارية، وأعمقها تأثيراً في تحويل الرأي العام على المدى الطويل هو الانتقائية، بتعمد تجاهل الحقائق

اقتصاد
ECONOMY

دول مجلس التعاون الخليجي لعقد شراكات استراتيجية تنهض بواقع التحكيم التجاري

السعودية تحافظ على عضويتها لرسم سياسات منظومة الجمارك العالمية



الوفد السعودي خلال اجتماعاته الثانية مع عدد من نظرائه على هامش اجتماع مجلس منظمة الجمارك العالمية المنعقد مؤخراً في بروكسل (الشرق الأوسط)

بشأنها، لتعزيز إدارة وتيسير التجارة عبر الحدود. وأكد سهيل أبانمي أن إعادة انتخاب السعودية في عضوية لجنة السياسات الجمركية واللجنة المالية في منظمة الجمارك العالمية، وذلك بعد التوافق مع دول إقليم منطقة شمال أفريقيا والشرق الأدنى والأوسط في الاجتماع الإقليمي الـ56 التنسيقي، الذي عقد بمقر منظمة الجمارك العالمية في العاصمة البلجيكية بروكسل، وتأييد أعضاء المجلس خلال دورته الـ139 - 140 على استمرار عضوية المملكة في اللجنتين خلال مشاركة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك. وتعد لجنة السياسات الجمركية من أهم وأبرز لجان منظمة الجمارك العالمية، وتُعنى برسم سياسات المنظمة من خلال تقديم التوصيات إلى المجلس فيما يتعلق بالخطوة الاستراتيجية أو اللجنة ذات الصلة. وترأس وفد الهيئة المشارك في اجتماعات المجلس المهندس سهيل أبانمي، محافظ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، وشهدت مناقشة المعايير الدولية والممارسات والتوصيات المعدة لتطويرها واعتمادها خلال العام المالي المقبل لتتخذ قرارات

الكويت، بالإضافة إلى صالح الشرفي من قطر. وجرى خلال الاجتماع إقرار العديد من البنود المتعلقة بإدارة المركز، حيث جرى الاطلاع على نشاط النصف الأول من 2022، وكذلك التعديلات المنجزة بخصوص إجراءات التحكيم، وأيضاً خطة توقيع مذكرات التعاون المشتركة مع جهات في التحكيم محلية ودولية، يسعى من خلالها إلى عقد شراكات استراتيجية تنهض بواقع التحكيم التجاري في منطقة دول مجلس التعاون وتسهم في جذب الاستثمارات الأجنبية إلى المنطقة. كما بحث الاجتماع العديد من البنود التي يقوم مجلس الإدارة بالعمل على تحديثها للتعاون مع المتغيرات الدولية والإقليمية المتعلقة بعمل مراكز التحكيم المؤسسية العالمية. وأشار طارق الشمشمري، الأمين العام لمركز التحكيم التجاري، إلى أن الجهة تعد مركز تحكيم إقليمياً مستقلاً تابعاً للمجلس الأعلى لدول مجلس التعاون، وأن المادة 10 من نظام المركز تنص على انتقال رئاسة مجلس الإدارة بشكل دوري وفقاً لما هو معمول به في اجتماعات مجلس التعاون.

الدولة في مؤشر التجارة عبر الحدود وتحسين بيئة الأعمال في دورته الـ28، بمقره في المنامة، برئاسة السعودية ممثلة في المستشار فهد العمري، وحضور كل من علي

والخدمات اللوجستية المرتبطة بها، إلى جانب إسهامه في رفع مستوى التنسيق بين الجهات المرتبطة بالفصح الجمركي، الأمر الذي من شأنه أن يدعم تنافسية

عالمية للخدمات اللوجستية. وسيكون التوسع في تطبيق مبادرة «الفصح خلال ساعتين» له أثر بارز في تيسير وزيادة مرونة العمليات الجمركية

الدولة في مؤشر التجارة عبر الحدود وتحسين بيئة الأعمال في دورته الـ28، بمقره في المنامة، برئاسة السعودية ممثلة في المستشار فهد العمري، وحضور كل من علي

تقول إنه سيققق الاستقرار في أسعار الطاقة

الولايات المتحدة تروج لمقترح «تسعير النفط الروسي» في آسيا



ناقلة نفط روسية في عرض البحر (إب.أ)

لندن، «الشرق الأوسط» ترى الولايات المتحدة الأميركية أن وضع سقف لسعر النفط الروسي في الأسواق، سيققق الاستقرار في أسعار الطاقة المرتفعة، مع تقليص عائدات النفط لموسكو، أو هذا تروج مقترحها الذي تأمل في أن يؤدي ثماره في آسيا، السوق الأكبر للخام في العالم.

فقد بحث، أمس، مسؤولان كبيران من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية المقترح الأميركي لفرض سقف لسعر النفط الروسي والمشاركة المحتملة لسبيل في ذلك. وفي بيان صحافي، ذكرت وزارة المالية الكورية الجنوبية، أن وزير المالية الكوري الجنوبي، تشو كيونج هو ووزيرة الخزانة الأميركية جانيت لين، أجريا مكالمة هاتفية الليلة الماضية، طبقاً لما ذكرته شبكة «كيه.بي.إس. وورلد» الإذاعية الكورية الجنوبية، أمس. وأضافت الوزارة أن لين ذكرت أن هناك حاجة لفرض سقف للسعر بالنسبة للنفط الروسي، في محاولة لتحقيق الاستقرار في أسعار الطاقة المرتفعة، أيضاً تقليص عائدات النفط لدى موسكو. كما أوضحت لين كيفية إجراء المناقشات ذات الصلة، في المجتمع الدولي، بما في ذلك الدول الأعضاء في مجموعة السبع.

ورد على ذلك، ذكر تشو أنه يتفهم الغرض من وراء تحديد سقف السعر، مشيراً إلى أن كوريا الجنوبية تواجه أيضاً ضغوطاً تضخمية، وسط ارتفاع تكاليف النفط العالمية. وطلب من أميركا مشاركة التفاصيل المتعلقة بطرح سقف السعر، بمجرد صياغة خطة عمل. وأقر المسؤولان أيضاً بكيفية الحفاظ الجانبيين على التنسيق

الوثيق في قضايا اقتصادية مختلفة، بالإضافة إلى فرض العقوبات على روسيا واتقفا على الاستمرار في هذا التعاون. وسيلقّي تشو ويلين بشكل مباشر، عندما تزور وزيرة الخزانة الأميركية سيول في وقت لاحق من هذا الشهر. وسيحضر الاثنان أيضاً اجتماع وزراء مالية مجموعة العشرين في إندونيسيا في

منتصف يوليو (تموز) الجاري. وكانت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت لين قد أعلنت، خلال زيارة إلى كندا في أواخر الشهر الماضي، أن الولايات المتحدة تجري محادثات مع حلفائها لوضع سقف لسعر النفط الروسي. وقالت لين، خلال مؤتمر صحافي: «نحن نواصل إجراء محادثات مثمرة مع شركائنا

وحلفائها على موسكو. وشدّت الوزيرة على أنّ من شأن مثل هكذا إجراءات «أن تقلص أسعار النفط الروسية وتقلص عائدات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وفي الوقت نفسه تتيح لكميات أكبر من النفط الوصول إلى الأسواق العالمية». وبحسب الوزيرة الأميركية، فإن تحديد سقف للأسعار «سيمنع الآثار الجانبية على البلدان منخفضة الدخل والبلدان النامية التي تكافح مع ارتفاع تكاليف الغذاء والطاقة». واتفقت مجموعة منتجي «أوبك بلس»، التي تضم روسيا، يوم الخميس، على التمسك باستراتيجيتها الإنتاجية بعد اجتماعات استمرت يومين. وتجنبت المجموعة مناقشة السياسة من سبتمبر (أيلول) فصاعداً. وسبق أن قررت «أوبك بلس» زيادة الإنتاج شهرياً بمقدار 648 ألف برميل يوميا في يوليو وأغسطس (أب)، ارتفاعاً من خطة سابقة لإضافة 432 ألف برميل يوميا في الشهر. وسجلت العقود الآجلة لخام برنت، عند الإغلاق يوم الجمعة، آخر تعاملات الأسبوع، 111,63 دولار للبرميل مرتفعة 2,60 دولار أو 2,4 في المائة. وبلغ خام غرب تكساس الوسيط عند الإغلاق 108,43 دولار للبرميل مرتفعاً 2,67 دولار أو 2,5 في المائة.

بغداد، «الشرق الأوسط» حذر مسؤول كبير في البنك المركزي العراقي اعلن في 19 ديسمبر (كانون الأول) 2020. رسمياً عن تعديل سعر صرف العملة الأجنبية (الدولار الأميركي) لتكون 145 ألف دينار مقابل كل 100 دولار، وفقاً للموازنة العامة للدولة لعام 2021 التي أقرها مجلس النواب. وقال نائب محافظ البنك المركزي العراقي: «إن احتياطات البنك المركزي العراقي تجاوزت الآن 70 مليار دولار وستتجاوز 90 مليار دولار بنهاية العام الحالي بفضل التحسن الكبير في أسعار النفط في السوق العالمية». وأضاف أن احتياطات العراق من الذهب تجاوزت الآن 100 طن بعد شراء أكثر من 30 طناً، وهذا عزم تقدم «العراقي» في تصنيف الاحتياطات من الذهب. كان رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي، قد صرح أوائل الشهر الماضي، بأن احتياطات البنك المركزي العراقي من العملة الصعبة ستصل بنهاية العام الحالي إلى 90 مليار دولار. وقال: «خلال عامين من عمر الحكومة الحالية كان احتياطي البنك المركزي أقل من 50 مليار دولار والآن وصل إلى 76 مليار دولار، وسيسجل إلى 90 مليار دولار نهاية العام الحالي».

«المركزي العراقي» يحذر من تداعيات تغيير سعر الصرف

بغداد، «الشرق الأوسط» حذر مسؤول كبير في البنك المركزي العراقي اعلن في 19 ديسمبر (كانون الأول) 2020. رسمياً عن تعديل سعر صرف العملة الأجنبية (الدولار الأميركي) لتكون 145 ألف دينار مقابل كل 100 دولار، وفقاً للموازنة العامة للدولة لعام 2021 التي أقرها مجلس النواب. وقال نائب محافظ البنك المركزي العراقي: «إن احتياطات البنك المركزي العراقي تجاوزت الآن 70 مليار دولار وستتجاوز 90 مليار دولار بنهاية العام الحالي بفضل التحسن الكبير في أسعار النفط في السوق العالمية». وأضاف أن احتياطات العراق من الذهب تجاوزت الآن 100 طن بعد شراء أكثر من 30 طناً، وهذا عزم تقدم «العراقي» في تصنيف الاحتياطات من الذهب. كان رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي، قد صرح أوائل الشهر الماضي، بأن احتياطات البنك المركزي العراقي من العملة الصعبة ستصل بنهاية العام الحالي إلى 90 مليار دولار. وقال: «خلال عامين من عمر الحكومة الحالية كان احتياطي البنك المركزي أقل من 50 مليار دولار والآن وصل إلى 76 مليار دولار، وسيسجل إلى 90 مليار دولار نهاية العام الحالي».

ألمانيا تحشى التوقف التام لإمدادات الغاز من روسيا

برلين، «الشرق الأوسط» أعرب رئيس الوكالة الألمانية للشبكات، كلاوس مولر، عن مخاوفه من حدوث وقف تام لإمدادات الغاز من روسيا، مناشداً السكان توفير الطاقة. لصحف مجموعة «فونكه» الألمانية الإعلامية الصادرة أمس السبت، إن السؤال الآن هو ما إذا كانت الصيانة الدورية المقبلة لخط أنابيب غاز «نورد ستريم 1» ستصبح «صيانة سياسية طويلة الأمد»، مضيفاً أنه إذا كان من المقرر خفض تدفق الغاز من روسيا الفترة أطول من الوقت، فعلى المتحدث بجدي أكبر عن توفير الطاقة». وأكد ضرورة استغلال الاثني عشر اسبوعاً المقبلة في إجراء استعدادات قبل بدء موسم التدفئة. ودعا مولر أصحاب المنازل والشقق إلى فحص تقنيات الغاز والتدفئة وتعديلها لتعمل بكفاءة، وقال: «إنه اعتباراً من 11 يوليو (تموز) الجاري، قد يحدث «وقف شامل لنورد ستريم 1»، مضيفاً أنه لهذا السبب يمكن أن يصير الوضع معقداً حقاً في الشتاء، لافتاً إلى أن الإمداد بالغاز خلال فترة الصيف يعد مضموناً. وأوضح هايبك أنه عادة ما يتم إغلاق الخط لمدة عشرة أيام لأعمال الصيانة، إلا أنه لا يستبعد بناء على ما يتم رؤيته حالياً أن

يقال: «حسناً، لا يمكننا تشغيل ذلك مرة أخرى، فقد وجدنا شيئاً حالياً خلال أعمال الصيانة». وتبدأ أعمال الصيانة السنوية لشركة «نورد ستريم»، والتي تستغرق عادة عشرة أيام، في 11 يوليو، ويتوقف خلالها تدفق الغاز عبر خط «نورد ستريم 1». وتساور ألمانيا مخاوف من امتناع روسيا عن إعادة فتح الخط بعد انتهاء أعمال الصيانة. ووعده رئيس الوكالة الاتحادية للشبكات بأنه حال توقف إمدادات الغاز، سيُجرى توفير تغطية خاصة للأسر وكذلك المستشفيات ودور رعاية المسنين. وقال مولر: «اتعهد باننا

سنبدل قصارى جهدنا لتجنب ترك المنازل بدون غاز... تعلمنا من أزمة كورونا أنه لا ينبغي لنا تقديم وعد إذا لم تكن متأكدًا تمامًا من قدرتنا على الوفاء بها»، مضيفاً، في المقابل، أن وكالة لا ترى «أي سيناريو لا تصل فيه أي إمدادات غاز إلى ألمانيا». وأشار مولر إلى أنه إذا تم فصل الشركات الصناعية عن إمدادات الغاز، فسوف يعني هذا «أننا نتوجه إلى أضرار تجارية واقتصادية وعواقب اجتماعية، وكذلك إلى متطلبات تقنية متعلقة بتشغيل شبكة الغاز». وفي سياق متصل، توقع الحكومة النرويجية أن تكون قادرة على توريد المزيد من الغاز بحلول

الأوروبيين في أن يكونوا قادرين على التصرف بشكل مستقل عن النفط والغاز الروسي في أسرع وقت ممكن». في غضون ذلك، أعلن هايبك، أن أول محطتين مؤقتتين لإنتاج الغاز الطبيعي المسال في فيلهلمسهافن وبرونسويتل سيتم تشغيلهما في مطلع العام المقبل. وقال هايبك أمس السبت إن الحكومة الاتحادية استاجرت أربع محطات عائمة للغاز السائل، وهناك سفينتان متاحتان بالفعل هذا العام سيتم تشغيلهما في فيلهلمسهافن وبرونسويتل. وأضاف أنه لذلك تعمل وزارته



علي الزيد

من استطاع سبيلا

نحن الآن في موسم الحج، ويرى البعض من جميع أنحاء العالم أن الحج فرصة اقتصادية للسعودية... فهل هذا صحيح؟ واقع الحال أن كثيراً من المسلمين، لا سيما أولئك الذين أتوا إلى الحج، يدركون إدراكاً يقينياً أن الحكومة السعودية تخسر في الحج، فعلى مدار سنوات عديدة، بل عقود، والحكومة السعودية تعطي أولوية للحرمين الشريفين، الحرم المكي والحرم النبوي، وتقوم بتوسيعهما لاستيعاب الحجيج والزائرين، ثم تطوير البنية التحتية للمشاعر المقدسة بشكل دوري، وتصرف على البنية التحتية بسخاء شديد ليكون استرجاع قيمة البنية التحتية أمراً مستحيلاً لعدة أسباب، أهمها عدم أخذ الحكومة السعودية رسومًا على الطرق، ولو أخذت فستكون مشاعر الحج مستثناة من الرسوم. ثانياً، قصر مدة الحج، ثالثاً، أن الحكومة السعودية تُسخر كل إمكانياتها للحج وبالجانب، بدءاً من الطواقم الطبية، وصرف العلاج للحجيج مجاناً.

ثم توفير طواقم الأمن التي توفر الأمن للحجيج، طواقم الهلال الأحمر، الكشافة والقامحين بالخدمات الأخرى من الوزارات، من وزارة الحج، والإعلام، والشؤون الإسلامية، وغيرها، وهؤلاء تدفع رواتبهم الحكومة السعودية ليقدموا خدماتهم للحجيج مجاناً، مما يرفع تكلفة الحج على الحكومة السعودية مقابل عائد صفر.

وعلى الرغم من ذلك نجد الحكومة السعودية تفرح بنجاح موسم الحج رغم عائد الصفر!! ونحن نشاهد الحجيج منذ قدومهم يقدمون على متن وسائل نقل محلية من بلدانهم، سواء كانت هذه الوسائل طائرات أو بواخر، ويستقبلون بالهدايا من قبل السعوديين.

تحدثت بشكل موجز عن بعض خسائر الحكومة السعودية في موسم الحج، وبقي أن أذكر أن كثيراً من السعوديين يقدمون خدمات للحجيج كمتطوعين، سواء بالجهاد، أو المال، فهناك من يُسخر الشاحنات المليئة بإمدادات الصحية، والعصائر، والثلج، ووجبات الإفطار والغداء والعشاء مجاناً، واعتب على المرور المشرف على الحج، الذي يمنح التصاريح لشاحنات فاعلي الخبر بعدم إخراج إحصائيات هذه الشاحنات للإعلام، ليعرف العالم أن السعودية حكومة وشعباً تُسخر إمكانياتها لخدمة الحجيج دون مقابل سوى ابتغاء مرضاة وجه الله.

وبعض الحجيج يأتي إلى الحج رغم ضعف إمكانياته، مع أن شعيرة الحج، رغم عظمتها، لا تجب إلى من استطاع إليه سبيلاً. ودمتم.

في الرياض وجدة والخبر والمدينة المنورة، بدأت استقبال الراغبين بالاستفادة من المقاولين المعتمدين في سكني والالتقاء المباشر معهم، حيث تتيح الخدمة عبر منصة سكني الحصول على عروض أسعار المقاولين المعتمدين، وتوقيع العقود الإلكترونية، وتوثيقها في الهيئة السعودية للمقاولين لتنفيذ أعمالهم وفق معايير هندسية موثوقة.

وأشار البرنامج إلى أن خدمة المقاولين المعتمدين تسهل للمستفيد الاختيار بين أكثر من 100 مقاول معتمد مسجلين في منصة سكني، عبر خطوات إلكترونية من خلال المنصة.

وتقدم منصة سكني عدداً من الخدمات الإلكترونية المتعلقة بتوفير اختيارات وحلول سكنية مناسبة ومتميزة للأسر السعودية، والحصول على خدمات متنوعة مثل معرفة حالة الاستحقاق، وحجز ومعابنة الوحدات، والمستشار الهندسي، والتصاميم الهندسية، لتسهل في رفع جودة المباني السكنية في البلاد.



السعودية تسجل نمواً في القروض العقارية لتنفيذ المشاريع السكنية واستفادة المواطنين من المنتجات المتنوعة (الشرق الأوسط)

للاستفادة من خدمة «المقاولين المعتمدين»، وذلك بهدف تمكينهم من تنفيذ أعمالهم وفق آلية ميسرة وخطوات واضحة، وتكامل فعال بين جميع الأطراف.

«سكني» التابع لوزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان عن بدء استقبال المستفيدين المقبلين على بناء وحداتهم السكنية من مستحقي الدعم وغير المستحقين في مراكز سكني الشامل،

سجل العام 2020 نمواً قياسيًّا يساوي إجمالي ما قدم خلال 4 أعوام سابقة في عدد العقود بما يتجاوز 295 ألف عقد بقيمة 140,7 مليار (37 مليار دولار).

العقاري خلال الأعوام الماضية. وخلال العام السابق بلغ إجمالي التمويل المقدم من المصارف وشركات التمويل 206 ألف عقد بقيمة تجاوزت 156,3 مليار ريال (41 مليار دولار)، فيما

الرياض، الشرق الأوسط»

ارتفع متوسط القروض العقارية من المصارف التجارية المقدمة للأفراد والشركات التجارية خلال الربع الأول من العام الحالي بنسبة وصلت إلى 33 في المائة قياساً بالفترة نفسها من العام المنصرم.

وكشف تقرير البنك المركزي السعودي «ساما» عن تسجيل قيمة القروض العقارية المقدمة للأفراد أكثر من 476 مليار ريال (126 مليار دولار) حتى الربع الأول مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي التي سجلت 358 مليار ريال (95 مليار دولار).

وعلى مستوى القروض العقارية للشركات فقد سجلت خلال الربع الأول للعام الحالي قروضاً بقيمة تجاوزت 129 مليار ريال (34 مليار دولار)

مقارنة بـ 116,5 مليار ريال (31 مليار دولار) للفترة ذاتها من 2021، مواصلة بذلك القروض العقارية المقدمة من المصارف التجارية تسجيل نمو في أرقامها بما يعكس استمرار نمو القطاع

بعد أشهر من المحادثات الفنية والمشاورات حول برنامج الإصلاحات الاقتصادية

تونس تستعد لانطلاق المفاوضات الرسمية مع صندوق النقد الدولي

يذكر أن رئاسة الحكومة التونسية قد نشرت بداية الشهر الماضي، وثيقة البرنامج التونسي للإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية، وقد رسمت من خلالها مقاربة شاملة للمسار الإصلاحي، ضمن خمسة محاور، يتعلق أولها بالإجراءات الاقتصادية العاجلة، ثم برنامج الاستقرار الاقتصادي والمالي، وشمل المحور الثالث الإصلاحات الهيكلية، وتناول المحور الرابع مخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعي 2023 - 2025، أما المحور الأخير فقد قدم رؤية تونس

الشهر الماضي، إنه خلافاً للآرقام التي تم تداولها في وسائل الإعلام حول حجم التمويل الذي سيمنحه صندوق النقد الدولي لتونس في إطار هذه المفاوضات «لم يتحقق» على تحديد قيمة التمويل بعد مع فريق صندوق النقد الدولي، وسيتم تحديد هذا المبلغ خلال المفاوضات الرسمية.

وكان جهاد أزور، مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي، قد اجتمع قبل أيام بالرئيس التونسي قيس سعيد، وعبر أزور عن ترحيبه بالصندوق ببرنامج الإصلاح الذي أعلنته الحكومة التونسية، معتبراً أن الصندوق «يقف في هذه المرحلة إلى جانب السلطات التونسية فيما تبذله من جهود للمضي قدماً في الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية لصالح شعبها».

وكانت سهام نمسية، وزيرة المالية التي تولت منصبها، ووزيرتها للوقائع السياسي، معتبراً أن الضمان بات لدى رئيس الدولة، على حد تعبيره.

الماضي، أنه على «استعداد لبدء المفاوضات» مع الحكومة التونسية حول برنامجها الإصلاحي، ويبدو، وفق عدد من الخبراء في المجالين الاقتصادي والمالي، أن الصندوق قد اقتنع بالبرنامج التونسي، بعد مقابلة عدد من ممثلين لأبرز رموز الدولة على رأسهم الرئيس التونسي قيس سعيد ورئيسة الحكومة نجلاء بودن، علاوة على بقية المشرفين على الملفات المالية والاقتصادية في تونس.

تونس، المتجي السعيداني كشف البنك المركزي التونسي عن تحديد موعد انطلاق المفاوضات الرسمية بين السلطات التونسية وصندوق النقد الدولي، مؤكداً أنها ستنتقل غداً (الاثنين)، بهدف الاتفاق حول برنامج تمويل جديد بعد أشهر من المحادثات الفنية حول برنامج الإصلاحات الاقتصادية التي يطالب بها الصندوق للموافقة على قرض مالي بقيمة 4 مليارات دولار تحتاج إليها بقوة ميزانية تونس. وكان صندوق النقد قد أعلن يوم 22 يونيو (حزيران)

ترجع جديد ليرة وزيادة ثانية لأجور لمواجهة جموح التضخم

العجز التجاري لتركيا واصل قفزاته في يونيو

التخفيف من آثار التضخم، أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان رفع الحد الأدنى للأجور في البلاد بنسبة 30 في المائة، ليصبح الحد الأدنى الجديد للأجور 5500 ليرة تركية (بمعدل 330 دولاراً) شهرياً. وجاءت هذه الزيادة الإضافية في أعقاب زيادة بنسبة 50 في المائة في يناير (كانون الأول) الماضي حيث تم رفع الحد الأدنى للأجور إلى 4250 ليرة تركية. لكن الحد الأدنى للأجور لا يزال تحت خط الجوع البالغ 6630 ليرة لأسرة من 4 أفراد.

وارتفع معدل التضخم السنوي في تركيا في مايو (أيار) إلى 73,5 في المائة مدفوعاً بارتفاع أسعار المواد الغذائية والطاقة، وهو أعلى مستوى في 24 عاماً. وبينما تشير توقعات إلى أن التضخم سيحلق عند مستوى أعلى من 80 في المائة قبل نهاية العام تقول الحكومة أن التضخم سينخفض مع إعطاء الأولوية للمعاملات المنخفضة لتعزير الإنتاج والصادرات. وحدد أردوغان في فبراير (شباط) أو مارس (آذار) 2023 موعداً لتراجع التضخم الذي بات يشكل عامل ضغط عليه وعلى حزب العدالة والتنمية الحاكم قبل موعد الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقررة في يونيو (حزيران) من العام المقبل.

في المائة العام الماضي، في ظل تمسك الرئيس رجب طيب أردوغان بعدم رفع سعر الفائدة. وعاونت الليرة التركية تراجعها بعد جلسات عدة من الانتعاش، حيث استردت 6 في المائة من خسائرها ما يجري تداولها عند مستوى 16,56 ليرة خلال الأسبوع الماضي، على خلفية تدخلات من هيئة الرقابة المصرفية للتحكم في القروض التجارية الكبيرة بالليرة، لكنها احتتمت الأسبوع على خسائر جديدة وهبطت إلى مستوى 16,75 ليرة للدولار في تعاملات أمس وأول من أمس.

وفي خطوة جديدة لمحاولة التأسيس الكسيرة، وأدى ارتفاع تكاليف الطاقة العالمية في الأشهر الأخيرة إلى زيادة الضغط من أجل زيادة الأسعار. وتهدف تركيا، وفي إطار برنامج اقتصادي تم الكشف عنه العام الماضي، إلى تحقيق فائض في ميزان المعاملات التجارية من خلال زيادة الصادرات وخفض أسعار الفائدة، على الرغم من ارتفاع التضخم، الذي وصل إلى 73,5 في المائة في أعلى مستوى في حوالي ربع قرن، وانخفاض قيمة الليرة التركية التي فقدت نحو 25 في المائة من قيمتها خلال العام الجاري، و44

دولار بينما ارتفعت الصادرات 15,3 في المائة إلى 18,98 مليار دولار. وأظهرت البيانات أن العجز في الأشهر الخمسة الأولى من العام ارتفع بنسبة 136 في المائة إلى 43,21 مليار دولار. وأدى الجنيح الروسي لأوكرانيا في فبراير (شباط) الماضي، إلى ارتفاع أسعار السلع الأولية العالمية، ما يعرض للخطر برنامج تركيا الاقتصادي الجديد الذي يهدف إلى معالجة التضخم المرتفع من خلال تحقيق فائض في حساب المعاملات التجارية وليس عبر رفع سعر الفائدة.

وذكر بيان المعهد الإحصاء التركي أن الواردات بلغت 29,59 مليار دولار بينما ارتفعت بالشهر نفسه من العام الماضي، وأشار إلى أن الرقم يعد رقماً قياسياً على المستوى الشهري، وأن إجمالي صادرات تركيا في النصف الأول من العام الجاري بلغ بذلك 126 مليار دولار.

المائة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، وأشار إلى أن الرقم يعد رقماً قياسياً على المستوى الشهري، وأن إجمالي صادرات تركيا في النصف الأول من العام الجاري بلغ بذلك 126 مليار دولار. ويحسب إحصاءات رسمية، سجل عجز التجارة الخارجية لتركيا في مايو (أيار) الماضي، ارتفاعاً بنسبة 155,2 في المائة على أساس سنوي وارتفع إلى 10,61 مليار دولار، مع زيادة في الواردات بنسبة 43,5 في المائة.

أفقره، سعيد عبد الرزاق حقق العجز التجاري لتركيا فقرة جديدة في يونيو (حزيران) الماضي، مسجلاً ارتفاعاً بنسبة 184,3 في المائة على أساس سنوي ليصل إلى 8,16 مليار دولار مدفوعاً باستمرار زيادة تكاليف استيراد الطاقة. وأظهرت بيانات وزارة التجارة التركية (أسس السبب)، أن الصادرات زادت في يونيو بنسبة 18,5 في المائة إلى 23,40 مليار دولار، بينما قفزت الواردات إلى 39,6 في المائة إلى 31,56 مليار دولار.

الشعبة العامة للذهب تطمئن المستهلكين بشأن ضريبة القيمة المضافة

تعزيز التعاون بين مصر وبنك الاستثمار الأوروبي لتحفيز مشاركة القطاع الخاص

مقترحات التعاون المشترك مع المعهد المتحد للمناخ COP27، الدفع بالبيانات التمويل المبكر. وخلال اللقاء بحثت الوزيرة المصرية، مع مسؤولي معهد التمويل الدولي مقترحات التعاون في إطار الاستعدادات لمؤتمر الأمم المتحدة للمناخ المقرر انعقاده بشرم الشيخ نهاية العام الحالي، وسبل تعزيز التعاون في إطار الدور الذي يمكن أن يقوم به المعهد في حشد التمويل الخاص لمشروعات التكيف المناخي، وفقاً للأولويات الوطنية والقطاعات التي تستهدفها في الاستراتيجية الوطنية للتغيرات المناخية.

أوروبا. وأضافت فيجلبوتي: «أنا وزملائي الماليون والفنيون نتطلع إلى مناقشة كيفية تعزيز مرونة الاقتصاد لمواجهة التحديات الحالية الجديدة، وتعزيز تأثير المشاركة المستقبلية من قبل بنك الاستثمار الأوروبي في مصر». كما التقت المشاط، عبر الفيديو، سونجا غيبس، المديرية التنفيذية ورئيس التمويل المستدام بمعهد التمويل الدولي، بحضور إنجل المشفولات الذهبية في الأسواق ولن يشهر بها المستهلك النهائي».

أوروبا. وأضافت فيجلبوتي: «أنا وزملائي الماليون والفنيون نتطلع إلى مناقشة كيفية تعزيز مرونة الاقتصاد لمواجهة التحديات الحالية الجديدة، وتعزيز تأثير المشاركة المستقبلية من قبل بنك الاستثمار الأوروبي في مصر». كما التقت المشاط، عبر الفيديو، سونجا غيبس، المديرية التنفيذية ورئيس التمويل المستدام بمعهد التمويل الدولي، بحضور إنجل المشفولات الذهبية في الأسواق ولن يشهر بها المستهلك النهائي».

أوروبا. وأضافت فيجلبوتي: «أنا وزملائي الماليون والفنيون نتطلع إلى مناقشة كيفية تعزيز مرونة الاقتصاد لمواجهة التحديات الحالية الجديدة، وتعزيز تأثير المشاركة المستقبلية من قبل بنك الاستثمار الأوروبي في مصر». كما التقت المشاط، عبر الفيديو، سونجا غيبس، المديرية التنفيذية ورئيس التمويل المستدام بمعهد التمويل الدولي، بحضور إنجل المشفولات الذهبية في الأسواق ولن يشهر بها المستهلك النهائي».

أوروبا. وأضافت فيجلبوتي: «أنا وزملائي الماليون والفنيون نتطلع إلى مناقشة كيفية تعزيز مرونة الاقتصاد لمواجهة التحديات الحالية الجديدة، وتعزيز تأثير المشاركة المستقبلية من قبل بنك الاستثمار الأوروبي في مصر». كما التقت المشاط، عبر الفيديو، سونجا غيبس، المديرية التنفيذية ورئيس التمويل المستدام بمعهد التمويل الدولي، بحضور إنجل المشفولات الذهبية في الأسواق ولن يشهر بها المستهلك النهائي».

أوروبا. وأضافت فيجلبوتي: «أنا وزملائي الماليون والفنيون نتطلع إلى مناقشة كيفية تعزيز مرونة الاقتصاد لمواجهة التحديات الحالية الجديدة، وتعزيز تأثير المشاركة المستقبلية من قبل بنك الاستثمار الأوروبي في مصر». كما التقت المشاط، عبر الفيديو، سونجا غيبس، المديرية التنفيذية ورئيس التمويل المستدام بمعهد التمويل الدولي، بحضور إنجل المشفولات الذهبية في الأسواق ولن يشهر بها المستهلك النهائي».

أوروبا. وأضافت فيجلبوتي: «أنا وزملائي الماليون والفنيون نتطلع إلى مناقشة كيفية تعزيز مرونة الاقتصاد لمواجهة التحديات الحالية الجديدة، وتعزيز تأثير المشاركة المستقبلية من قبل بنك الاستثمار الأوروبي في مصر». كما التقت المشاط، عبر الفيديو، سونجا غيبس، المديرية التنفيذية ورئيس التمويل المستدام بمعهد التمويل الدولي، بحضور إنجل المشفولات الذهبية في الأسواق ولن يشهر بها المستهلك النهائي».

أوروبا. وأضافت فيجلبوتي: «أنا وزملائي الماليون والفنيون نتطلع إلى مناقشة كيفية تعزيز مرونة الاقتصاد لمواجهة التحديات الحالية الجديدة، وتعزيز تأثير المشاركة المستقبلية من قبل بنك الاستثمار الأوروبي في مصر». كما التقت المشاط، عبر الفيديو، سونجا غيبس، المديرية التنفيذية ورئيس التمويل المستدام بمعهد التمويل الدولي، بحضور إنجل المشفولات الذهبية في الأسواق ولن يشهر بها المستهلك النهائي».

Chevron JOINT OPERATIONS-WAFRA
العمليات المشتركة - الوفرة
 SAUDI ARABIAN CHEVRON INC. - KUWAIT GULF OIL COMPANY (K.S.C.)

إعلان مناقصة عامة

تعلن العمليات المشتركة (شركة شيفرون العربية السعودية - الشركة الكويتية لنفط الخليج) عن طرح المناقصات المذكورة أدناه طبقاً للشروط والمواعيد العامة والخاصة الواردة في وثائق كل مناقصة. على الموردين (المسجلين مع أي من الشركتين) الراغبين بالاشتراك في أي من المناقصات المذكورة أدناه التوجه للحصول على الوثائق المطلوبة من قسم المشتريات - المبنى الرئيسي - الدور الأرضي - العمليات المشتركة - الوفرة - الكويت وذلك أثناء مواعيد العمل الرسمية اعتباراً من يوم الأحد الموافق 03/07/2022 وحتى يوم الإثنين الموافق 08/08/2022.

علماً بأن تاريخ إغلاق المناقصة وفقاً للتاريخ المذكور أدناه في الساعة التاسعة صباحاً وذلك مقابل دفع الرسم المذكور مقابل كل مناقصة. غير قابل للرد. وعلى الموردين السعوديين الموجودين في المملكة العربية السعودية الحصول على الوثائق من مكتب الخبر - شيفرون - هاتف رقم: 013-8645104

رقم المناقصة	المواد المطلوبة	رقم الاشتراك	تاريخ إغلاق المناقصة
١	صمامات متنوعة (GATE - CHECK - BALL)	٤٣١	٢٠٢٢/٠٨/٠٨
٢	قطع غيار مضخة (BYRON JACKSON) FLOWSERVE & BW/IP	٦١٥	٢٠٢٢/٠٨/٠٨
٣	وصلات إنفصال للخرطوم البحري (GALL THOMSON) أو مساوي	٣٠٨	٢٠٢٢/٠٨/٠٨
٤	صمام إعادة التدوير (SCHROEDAHL) أو مساوي	٦٢	٢٠٢٢/٠٨/٠٨
٥	عداد تدفق الكتلة الحرارية (FOX THERMAL) أو مساوي	٦٢	٢٠٢٢/٠٨/٠٨

الرجاء عمل تصاريح دخول للمبنى الرئيسي للإدارة قبل 48 ساعة من تاريخ توزيع المناقصات وذلك من خلال تعبئة طلب تصاريح دخول وإرفاق المستندات التالية:-

- صورة كتاب توظيف من الشركة.
- صورة بطاقة المدينة.
- صورة دفتر السيارة.
- وراسلمه عبر البريد الإلكتروني: hbjh@chevron.com أو rbav@chevron.com

المناقصة التي يتم إسلامها بعد موعد الإغلاق لن يتم الأخذ بها.

مزيد من المعلومات يرجى الاتصال على: 23982614 - 23982605 فاكس 23981315 - 23981314

ويب المشتريات: <http://jopcontractors.chevron.com>

المطبخ الهندي يكتسح ساحة مسابقات الطهي

الكارتي معشوق المشاهير حول العالم

على الجانب الآخر، فاز إيدي سكوت، باللقب في برنامج «ماسستر شيف» البريطاني خلال عام 2022، بإضافته الطعام الفرنسي والهندي في الجولة النهائية بالبرنامج. الأهم من ذلك تقديم إيدي لأطباق من حيدر آباد مع طبق فرنسي مع من الشيكولاتة. إن فن الطهي متوارث في عائلة إيدي، فبالإضافة إلى والديه، كان والده خبيراً في طهي أطباق البنجاب، قال إيدي إنه يحب طهي طعام البنجاب، لكن عشقه الحقيقي هو للطعام الموهالي، وهو تاريخياً المطبخ الملكي لدهلي القديمة ولائقاً وحيدر آباد.

نظراً لكون الحصول على نجمة ميشلان يمثل الوصول إلى القمة في عالم الطهي، يعد ذلك هدف أي مطعم. تم منح بعض المطاعم الكبرى في العالم هذا التقدير الكبير لتفوقها ضمن فئة ما، ويزخر كثير من المطاعم الهندية بطهاة حققوا هذا المستوى المتميز والتفوق في الطهي لمطاعمهم في أماكن أخرى في العالم. من بين أبرز 32 طاهياً ورائد أعمال ومحياً للأعمال الخيرية وشخصية إعلامية على مستوى العالم تأتي أرض ساميات، الفائزة في برنامج الطهي الأمريكي «تشوف»؛ فهي لم تعد عشاء فاحراً لبرنامج «بليونيرز كلاب دين»، الذي استضاف نارندرا مودي، رئيس الوزراء الهندي، في فندق «والدورف أستوريا» بنيويورك فحسب، بل دشنت شاحنة للطعام خاصة بها في مدينة نيويورك، وشاركت في لجنة التحكيم في كثير من برامج الطهي التي تنتمي إلى تلفزيون الواقع. قالت ساميات: «أعتقد أننا نعود الآن إلى ما كان يأكله أجدادنا حيث نستخدم الحبوب القديمة بشكل أكبر، ونعالج أمراضنا باستخدام طعام الآيورفيدا، ونقدّر الجيدة المقدمة على ورقة موز. بطبيعة الحال هناك تحديد وتطوير؛ حيث يدمج طهاة من جميع أنحاء العالم طرقاً غربية ويستخدمون نكهات هندية لإثراء التجربة».

إلى ولاية راجستان، وهو لحم الضأن بالكارتي المطهي في تنويعات من الـ«مسالا» مع رشة من الفلفل الأحمر الحار، وقد أحبه الحكام كثيراً. أذهلت سارة الحكام أيضاً بطبق الـ«بيل بوري» الهندي الخفيف المعد من الأرز المنقوش، والخضراوات، وصوص التمر الهندي المنعش، فضلاً عن أنواع أخرى من الصلصة. كذلك أعدت طبق من الـ«بيل بوري»، وهو صنف من الأرز المنقوش خلال تحدّي 10 دقائق، وقد حظي الطبق بإعجاب الحكام بشدة. وقال الحكام: «لقد تمكنت من الجمع بين تلك النكهات المركبة في هذا الطبق، وكان البصل النيء مذهلاً، كيف نجحت في القيام بذلك خلال 10 دقائق فقط».

بعدها شاركت سارة قصتها، جن جنون الهند بسبب ردود فعل الحكام، ومشاهدة طبق الـ«بيل بوري» في البرنامج؛ حيث سخن البعض من الوقت المخصص لإعداد الطبق، وقالوا إن بائع الـ«بيل بوري» الهندي سوف يعده في دقيقة واحدة فقط. في حين قال البعض الآخر إنهم يتناولون هذا الطبق كل مساء مقابل 20 روبية فقط.

كان جاستين نارايان، الفائز في الموسم الـ13 من البرنامج، ذا أسلوب منسق منظم؛ حيث لم يخفق أبداً في إبهار الجميع من خلال تقديم نكهات هندية؛ حيث أظهر بعض من أطباقه مثل «تاكو» الدجاج الهندي، والـ«دال بهات»، ودجاج الـ«جالفريزي»، قوته وبراعته في المطبخ وإبداعه في الطبخ الهندي.

يحظى الطعام الهندي بمكانة عالمية حالياً. قال جاستين: «إنه شعور رائع حين يرى المرء طبقاً هندياً أصيلاً يظهر على منصة أجنبية ويثير إعجاب الحكام». كانت ساشي شيليا، التي كانت أول متسابقة من أصول هندية تفوز في برنامج «ماستر شيف» الهندي، تشتهر بإعداد أطباق لذیذة مثل كاري السمك مع الأرز بالكومون، وقريديس الـ«سامبال» بالرؤوس الـ«مقرمشة»، وسلطة الأعشاب، وتارت الأناناس المألزي مع آيس كريم الليمون.



المطبخ الهندي يتوجه للعالية



الطهاة الهنود يكتسحون ساحة الطبخ

المنكهات الهندية في مطابخ طهاة بارزين عالميين مثيرين إعجاب ودهشة الحكام والجمهور على حد سواء، وقد فاز كثير منهم في البرنامج بفضل براعتهم في الطهي. من طبق «لال ماس» إلى «باندي تشات»، تالقت النكهات الهندية في الموسم الـ14 الحالي لبرنامج «ماستر شيف أستاليا».

قدّمت المتسابقة سارة، وهي أسترالية من أصل هندي، للحكام طبق «لال ماس» الأصلي الشهير، الذي يعود

مرحلة النهائيات في برنامج «ماستر شيف».

برامج تلفزيونية

من منصات عرض الأفلام إلى البرامج التلفزيونية، مثل «ماستر شيف أستاليا»، يحظى المطبخ الهندي بشهرة ومكانة على المستوى العالمي. تزداد هذه الإثارة عندما يتم تمثيل الطعام الهندي على منصة محبوبة مثل «ماستر شيف أستاليا». طوال الـ14 موسماً السابقة للبرنامج، قدّم طهاة ذوو أصول هندية الكاكايا على قائمة طعامه في نيويورك والهند، تشوردي، أو كيشور، السذي قديم طبق الـ«بانانتا بهات» البنغالي (أرز مطهي مغمور ومخمر في الماء)، والـ«لو بهارتا» (البطاطس المسلوقة المهروسة مع البصل المقلي والثوم والفلفل الحار) خلال

كذلك تقول روشينا مانشا غيلديال، مؤرخة الطعام والباحثة في هذا المجال، ومحرة تقرير الطعام «غودريغ فود تريبندرز» على مستوى العالم إلى أصوات هندية شهيرة، سواء أكانوا طهاة مثل مانيش ميروترا، الذي وضع

الحكم في برنامج الطهي «ماستر شيف أستاليا» وصاحب المطعم الشهير، عن حبه للطعام الهندي مرات كثيرة. كذلك قال غوردون رامزي، الطاهي الحائز على نجمة ميشلان، ذات مرة، إنه يرغب في فتح مطعم خاص به في الهند. يحب جيمي أوليفر، الطاهي البريطاني، طبق الـ«دال» الهندي، وهو مفتون بالطهي الهندي؛ حيث قال: «أحب الطهي الهندي، وأجرب تجارب في وصفاته لسنوات؛ ورغم أنني لست خبيراً، أعتقد أنني أبلّي حسناً، وأعتقد أيضاً أن طبق (الدال) الجيد من أفضل الأصناف التي يمكن للمرء أن يأكلها». وقد زار ضريح السيخ «بانغلا صاحب غوردوارا» في نيودلهي يوماً ما للمساعدة في إعداد وجبات لنحو 100 ألف شخص.

كذلك تقول روشينا مانشا غيلديال، مؤرخة الطعام والباحثة في هذا المجال، ومحرة تقرير الطعام «غودريغ فود تريبندرز» على مستوى العالم إلى أصوات هندية شهيرة، سواء أكانوا طهاة مثل مانيش ميروترا، الذي وضع

تعدّ ليدي غاغا، نجمة البوب، أيضاً من محبي الطعام الهندي؛ حيث ذكرت ذات مرة أنها تستطيع تناول الطعام الهندي كل يوم، مشيرة إلى أن دجاج الـ«مسالا» يازيد من أكثر الأصناف المحببة إليها. قالت غاغا: «أحب تناول الطعام الهندي، فانا أتناول الكاري متى استطعت، وأستطيع تناوله كل يوم، لكنني أشعر بقوة البهارات لأنني أحبه مليئاً بالبهارات، وأتعرق، لكن من اللطيف أن يتبع وجهه بالآلق. أربح في تناول كثير منه، وأن أدخل في غيبوبة طعام».

كان المطبخ الهندي في عام 2021 ثاني أشهر مطبخ على موقع «إنستغرام»، حتى إنه يتفوق على المطبخ الياباني، الذي يتفخر بكثرة المنشورات الخاصة به. يأتي المطبخ الهندي خلال العام الحالي بعد المطبخ الإيطالي بفارق ضئيل بأكتر من 3.3 مليون وسم (هاشتاغ). عبّر كثير من الطهاة العالميين عن حبهم للطعام الهندي، بل أجروا تجارب بهدف التجديد والتطوير. عبّر غاري مهيغان،

نيودلهي، براكريتي غوبتا

دفع جوني ديب، نجم فيلم «قراصنة الكاريبي» مؤخراً، فاتورة بمبلغ مالي مكون من 5 أرقام مقابل طعام هندي في مطعم «فارناسي» ببرمنغهام، ما سلط الضوء على المطبخ الهندي. كذلك أوضحت تلك الفاتورة، وهي بقيمة 62 ألف دولار، الشعبية التي يحظى بها المطبخ الهندي بين نجوم هوليوود. إن حب مشاهير العالم للطعام الهندي ليس بالجديد، فقد أعرب كل من القبطان بيت «مافريك» المعروف بتوم كروز، وصولاً إلى إليزابيث غيلبرت، المعروفة بجوليا روبرتس، عن حبهما للطعام الهندي، خاصة خبز النان ودجاج «تكا» و«الو غوبي».

كذلك تقول روشينا مانشا غيلديال، مؤرخة الطعام والباحثة في هذا المجال، ومحرة تقرير الطعام «غودريغ فود تريبندرز» على مستوى العالم إلى أصوات هندية شهيرة، سواء أكانوا طهاة مثل مانيش ميروترا، الذي وضع

كان المطبخ الهندي في عام 2021 ثاني أشهر مطبخ على موقع «إنستغرام»، حتى إنه يتفوق على المطبخ الياباني، الذي يتفخر بكثرة المنشورات الخاصة به. يأتي المطبخ الهندي خلال العام الحالي بعد المطبخ الإيطالي بفارق ضئيل بأكتر من 3.3 مليون وسم (هاشتاغ). عبّر كثير من الطهاة العالميين عن حبهم للطعام الهندي، بل أجروا تجارب بهدف التجديد والتطوير. عبّر غاري مهيغان،

واحة أطباق بلاد الشام بين يديك «فخر الدين» في عمان... تراث وعراقة

والحلو العربي خاتمتها تطول لأنحة الطعام في مطعم «فخر الدين» لتشمل أطباقاً يشتهر بها كـ«كباب فخر الدين» و«فطيرة شاورما باللحمة» و«سلطة الباذنجان مع الأفوكادو» مع الجبن البلغاري وكبدة الدجاج على طريقة الشيف. وتشمل أيضاً أنواعاً من الكبة المحضرة على الطريقة اللبنانية والحلبيّة والفلسطينية. أما أطباق الكباب على اختلافها من أورفليي ومشوية على الفحم و«عنتلي» و«كباب خشخاش» وغيرها، فتقدم حسب تقاليد كل منطقة من بلاد الشام. ومع أطباق الدجاج «شيش طاووق مطقّى مع الفطر» و«زغاليل الحمام» المشوية و«مشاوي مشكلة» من أصناف اللحوم، تنتهي رحلتك مع أطباق الطعام لتبدأ بأخري من نوع الحلويات. يعتبر زبائن مطعم «فخر الدين» المرحلة الأخيرة من تناولهم الطعام والمرتكزة على الحلويات هي الأفضل لاختتام مشوار غذائي مختلف وتختلف لأنحة الحلويات من طبق (البالي لبنان) الصنوع من المهلبية والقشدة وشرائح الموز المغطسة بالعسل، وكذلك أطباق «العنتملية» و«حلاوة الجبن» وغيرها لتصل إلى طبق حلوى «بوظة فخر الدين». هذا طبق يتألف من بوظة عربية مع فستق حلبي والقشدة والعسل، فيكون مسك الختام لمائدة غنية ومجموعة تدرج على قائمتها كل ما يمكن أن يخطر على البال من أطباق مالحة وحلوة.



يحتل مطعم فخر الدين موقعاً جميلاً وتراثياً في وسط العاصمة الأردنية

المطبخ الأرمني موجود هنا؟ لأن الشعب الأرمني ترك بصمته هو أيضاً، على أطباق بلاد الشام بعد أن هاجر من بلاده واستقر هنا. أطباق خاصة بـ«فخر الدين» صحيح أنك تجد في مطعم «فخر الدين» أطباقاً من لبنان كالحمص بالطحينة والكبة النية وجبن الشنكليش مع زيت الزيتون واللبننة مع الثوم أو الجوز وغيرها من المقبلات، لكن تطالعك أخرى يختص المطعم في تقديمها، من بينها «تقلية البندورة» الأردنية وقالب الباذنجان المشوي مع جبن الحلوم، وكذلك مقبلات من حب وسوريا كالزيتون والمكروس والحمر بالقرشلي

المطبخ الأرمني موجود هنا؟ لأن الشعب الأرمني ترك بصمته هو أيضاً، على أطباق بلاد الشام بعد أن هاجر من بلاده واستقر هنا. أطباق خاصة بـ«فخر الدين» صحيح أنك تجد في مطعم «فخر الدين» أطباقاً من لبنان كالحمص بالطحينة والكبة النية وجبن الشنكليش مع زيت الزيتون واللبننة مع الثوم أو الجوز وغيرها من المقبلات، لكن تطالعك أخرى يختص المطعم في تقديمها، من بينها «تقلية البندورة» الأردنية وقالب الباذنجان المشوي مع جبن الحلوم، وكذلك مقبلات من حب وسوريا كالزيتون والمكروس والحمر بالقرشلي



الكباب على طريقة فخر الدين

من هنا يبدأ المشوار بلقمة وتكز السحجة، لتكتشف مذاق الفتوش بتجيلة الخل أو ديس الرمان، والتبولة بالبقدونس

البيت إلى مطعم يقدم الأطباق من بلاد الشام وفي مقدمها اللبنانية. من بوابة سواد مصنوعة من الحديد المطاوع، تدخل المطبخ مستلقاً سلالة الحجرية لتدخل إلى بهو واسع تتفرع منه أقسام المطعم من داخلية وخارجية. تستوقفك جلسات موزعة على غرفه المفتوحة على بعضها، وأخرى على شرفته الرئيسية وفي حدائقه المحيطة. لا يمكن أن تتناول طعامك في مطعم «فخر الدين» الواقع على بعد بضعة أمتار من الدوار الأول في عمان، من دون حجز مسبق. فهو عنوان شهير في العاصمة الأردنية يرتاده أهل المدينة كما السياح الأجانب

رجال الأعمال. ما أن تأخذ مكانك على مائدة مزينة بصحن الخضار الطازجة، حتى تلمس مستوى الخدمة الرفيعة. من موزع الخبز الساخن إلى مدير المطعم والمشرّف على تأمين طلباتك، يعملون جميعهم، كخليفة نحل بحيث لا ينقصك أي شيء. لأنحة طعام طويلة تتألف من أطباق باردة وساخنة ورئيسية، إضافة إلى الحلويات، يستغرق وقت لإحصائها. ضرورة اختيارك بعضاً منها بوقع في حيرة، خصوصاً أنك أمام أكثر من 100 صنف. أول ما يحضر أمامك على المائدة الخبز العربي الطازج بأحجامه الصغيرة والمحمر.

البيت إلى مطعم يقدم الأطباق من بلاد الشام وفي مقدمها اللبنانية. من بوابة سواد مصنوعة من الحديد المطاوع، تدخل المطبخ مستلقاً سلالة الحجرية لتدخل إلى بهو واسع تتفرع منه أقسام المطعم من داخلية وخارجية. تستوقفك جلسات موزعة على غرفه المفتوحة على بعضها، وأخرى على شرفته الرئيسية وفي حدائقه المحيطة. لا يمكن أن تتناول طعامك في مطعم «فخر الدين» الواقع على بعد بضعة أمتار من الدوار الأول في عمان، من دون حجز مسبق. فهو عنوان شهير في العاصمة الأردنية يرتاده أهل المدينة كما السياح الأجانب

عمان، فيفيان حداد

أمنية ذؤاقة الطعام قد تكون اجتماع أطباق بلاد الشام في مطعم واحد، فيكتشفون من خلالها نكهات هذا المطبخ الغني. فمن النادر أن تجتمع في عنوان واحد، يقدم لزبائنه متعة اكتشاف وتذوق مروحة كبيرة من هذا الموروث الغذائي المشهور في المنطقة. فأنواع الطعام المعروفة في لبنان والأردن وفلسطين وسوريا قد تشبه بعضها بالحمص، ولكنها تتميز من ناحية ثانية بطريقة تحضيرها وبطبيعة مكوناتها. وأن تزور مطابخ هذه البلدان في جلسة واحدة، لهُو أمر يطبع ذاكرتك من دون شك، وبالتالي يترك أثره على حواسك الخمس.

المعمارة العربية تميز مطعم «فخر الدين» هذه التجربة الغنية يتفرد بها مطعم «فخر الدين» في العاصمة الأردنية عمان. وما يزيد أهمية هو الموقع الذي يحتضنه، لأنه عبارة عن منزل عريق بني في أواخر الثلاثينات وشيده يومها أول رئيس وزراء في الأردن فوزي الملقى. تعاقب على سكن هذا المنزل الفسيح الذي تحيط به الحدائق والشرفات، عدد من الشخصيات الأردنية المعروفة. في عام 1997 اشترت هذا العقار عائلة فخر الدين وأجرت عليه بعض التعديلات مع المهندس المعماري عماد خمساس. تمسكت العائلة بالحفاظ على هوية المنزل التراثية وطابعها الأردني. بعدها تم تحويل



مطعم فخر الدين في عمان

القانونيان: شكوى الفيصلي لن تعيده للمحترفين... وقضية الوحدة مختلفة

الرفاعي توقع قبولها شكلاً... والشيخ: التأخير لا يؤثر في النتائج



الفيصلي احتج على تأخر انطلاق مباراة الاتحاد والباطن في جدة (تصوير: محمد المناع)

التأخير كانت مختلفة، ولجنة الانضباط وقتها لم تكن تعمل باللائحة ذاتها». واختتم حديثه: «عليه، من قراءتي للأحداث سترفض الشكوى موضوعاً وتقبل شكلاً، لأنه لا يوجد أي دليل قدمه النادي على أن هناك شبهة تأثير غير مشروع في النتائج». فيما أكد القانوني والأكاديمي أحمد الشيخ، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أن التأخر بحد ذاته لا يعد تأثيراً غير مشروع في نتائج المباريات. وعن مقارنة هذه الحالة بقضية الوحدة السابقة قال الشيخ: «تابع هذه القضية ورايت ملفها حينما وصلت إلى (كاس) وهذه القضية شاذة فيها خطأ كبير لا يقاس عليه». وعن رأيه القانوني بهذه القضية، قال الشيخ: «إن كانت الشكوى فقط بسبب التأخير، فلا اعتقد أنه سيصدر قرار

توقع أيمن الرفاعي، المستشار القانوني ورئيس لجنة الانضباط والأخلاق السابق، أن تُرفض شكوى نادي الفيصلي بشأن مباراة الاتحاد والباطن شكلاً وتقبل موضوعاً. وقال الرفاعي لـ«الشرق الأوسط»: «من وجهة نظري لا يوجد هناك ما يدعو لرفع شكوى؛ حيث إن المباراتين اللتين خاضهما الفيصلي والباطن كان طرفاهما منافسين على لقب الدوري ولم يُكتب تقرير بشأن الأمر أو وحدة نزاهة في لجنة الانضباط رفعت تقريراً يتطلب النظر في وضع المباراة». وأضاف: «أما عن مقارنة هذه الحالة بحالة نادي الوحدة السابقة، فلا يوجد وجه للمقارنة، حيث إن قضية نادي الوحدة وجد فيها عدة تقارير من مسؤولي المباراة عن وضع المباراة ومدة

القحطاني ناقشت سبل تطوير اللعبة في النادي الأهلي تجهيزات لإطلاق الدوري السعودي لسيدات «الطائرة»



القحطاني وتازي خلال الاجتماع (الاتحاد السعودي لكرة الطائرة)

إجراء مخالصة وسيلحقه عدد آخر من اللاعبين من بينهم كرم برناوي الذي حمل شارة القيادة في العديد من المباريات التي تواجد فيها وخصوصاً في عهد المدرب التونسي عبد الرزاق الشابي. كما أنها ستضع ملفات عدد من اللاعبين الحاليين على طاولة المدرب القادم من أجل تحديد الأسماء التي يمكن أن تبقى في صفوف الفريق حيث لم يضمن أي لاعب البقاء سوى التونسي البارز سعد بقر. وعلى صعيد آخر يبدو أن اللاعب السابق أحمد مفلح بات قريباً من تولى إدارة الكرة حيث يسعى رئيس النادي إلى إحداث غرلة في صفوف الفريق ورفع سقف الطموح بتحقيق مراكز متقدمة وعلى السعي بشكل سنوي لجمع نقاط البقاء. ووصل إليها في منتصف الدوري إلى سادس الترتيب خلف جاره ضمك إلا أنه تراجع ودخل الحسابات للمهددين بالهبوط حتى آخر جولتين من الدوري. وعلى صعيد متصل أكدت مصادر أن مدير المركز الإعلامي عيسى الربيعي استقال من منصبه نظراً لظروفه الدراسية حيث يعتمر إكمال الدكتوراه في الولايات المتحدة الأمريكية فيما نفت المصادر وجود أي خلافات تسببت في قراره بالاستقالة.

أحمد مفلح يعود إدارياً للفريق الكروي أبها يعسكر في إسبانيا ويقرب من البلجيكي دي وايلد



من مباراة أبها الأخيرة في الدوري السعودي أمام الرائد (رابطة دوري المحترفين)

هذا البند. وخسر أبها مباراتين وتعادل في ثلاث حاصداً رصيداً متواضعاً من النقاط في الجولات الأخيرة ومتراجعاً للمركز التاسع برصيد 25 نقطة ويفارق نقطتين فقط عن مراكز الهبوط وهذا ما تسبب في صرف النظر عن استمراره والبحث عن بديل. وفاجأت الإدارة المتابعين بعدم التجديد مع الحارس المغربي عبد العالي محمدي الذي حقق إحصائيات جيدة في الموسم المنصرم بعد أن بقي مع الفريق ثلاث سنوات فيما أنهت عقد الهولندي تي فريدي كما كان متوقفاً لصف مردوده الفني. كما أن اللاعب الأردني معاذ عفانة الذي لعب لأبها مستفيداً من نظام اللاعبين المواليين تم

الدمام، علي القطان

قررت إدارة نادي أبها إقامة المعسكر الإعدادي الصيفي في دولة إسبانيا، على أن يخوض الفريق من خلاله أربع مباريات، ومن ثم استئناف التدريبات في مقر النادي قبل أسبوعين على الأقل من انطلاق الدوري السعودي للمحترفين. وسيتم توقيع اتفاق مع إحدى الشركات المتعددة بتنظيم المعسكرات من أجل تجهيز كافة الأمور والاحتياجات على أن يتم تحديد موعد المغادرة إلى هناك ومدة المعسكر وإعلان اسم المدرب الجديد.

وتجري الإدارة برئاسة الدكتور أحمد الحديدي مفاوضات متقدمة مع عدد من المدربين لكن الأقرب هو البلجيكي باتريك دي وايلد حيث تم الاتفاق على العديد من الأمور المتعلقة بال عقد إلا أنه لم يتم الإعلان بشكل نهائي عن التوقيع.

وكانت الإدارة وحسب المصادر غيرت قناعها بأنه المدرب السلفواكي سيفلار رغم أنه أبعاد الفريق عن حسابات الهبوط حتى الجولة الأخيرة كما حصل الموسم الماضي إلا أن التراجع في المباريات الخمس الأخيرة وعدم تحقيق أي فوز جعل الإدارة تقرر الاستغناء عنه رغم أن عقده كان بجوي بند إمكانية التمديد إلا أن الإدارة تراجعت عن تفعيل

المنتخب السعودي وقع إلى جانب فرنسا وبولندا المستضيفين

قرعة مونديال «اليد»: صعبة على الأخضر... متوازنة لقطر



الأخضر وقع في المجموعة الصعبة إلى جانب فرنسا (الاتحاد السعودي لكرة اليد)

الخليجية (الأولمبياد الخليجية) في البحرين عام 2011. وحقق الأخضر المركز الثالث والميدالية البرونزية وتأهل لكأس العالم في آسيا 2008 في إيران بعدما فاز على إيران في عقدها وأخرجها وتأهل لكأس العالم للمرة الخامسة.

كما حقق منتخب المملكة كأس العرب الثانية بالقارة الآسيوية عام 1999م. وفي عام 1998، أحرز المركز الأول في البطولة العربية المدرسية الثانية عشرة في المغرب، والمركز الثالث في بطولة آسيا المؤهلة لكأس التي أقيمت بإيران عام 2003 وتأهل من خلالها إلى كأس العالم.

بطولة آسيا لكرة اليد التي أقيمت في ديسمبر (كانون الأول) عام 1996م بمدينة بانكوك في تايلاند، وحقق المركز الثاني في تصفيات غرب آسيا عام 1997م، والمركز الأول في التصفيات الآسيوية عام 1999م، والمركز الثالث والميدالية البرونزية في دورة الألعاب

الثاني في دورة ألعاب التضامن الإسلامي الأولى لكرة اليد في مكة المكرمة والمركز الثالث في المجموعة السادسة. يذكر أن المنتخب السعودي لكرة اليد بعد من أكثر المنتخبات الخليجية تأهلاً للمونديال، كما أنه حقق كثيراً من الإنجازات منها المركز

مع الجبل الأسود وتشيلي وإيران في المجموعة الأولى. وتلعب السويد وصيفة بطلة العالم في المجموعة الثالثة مع البرازيل وأوروغواي وصاحب المركز الثاني في بطولة أفريقيا أفريقيا للمونديال، وأوقعت القرعة آيسلندا والبرتغال والمجر وكوريا



المنتخب السعودي ليدي يأمل في تقديم مستوى مشرف رغم صعوبة المهمة (الاتحاد السعودي لكرة اليد)

بلوغ الدور الثاني، حيث تلعب في المجموعة الثامنة مع الدنمارك بطلة العالم وبلجيكا، التي تشارك في النهائيات للمرة الأولى على الإطلاق، وأانيا وصربيا وصاحب المركز الخامس في بطولة أفريقيا. وجاءت القرعة سهلة للغاية لإسبانيا، حيث تلعب

حساب غرينلاند نهاية الشهر الماضي. وجاءت القرعة متوازنة لقطر بطلة آسيا، حيث تلعب في المجموعة الخامسة بجانب ألمانيا وصاحب المركز الخامس في بطولة أفريقيا. وتملك البحرين، وصيفة بطلة آسيا، فرصة كبيرة في

أوقعت قرعة بطولة العالم لكرة اليد 2023 السعودية في مجموعة صعبة مع فرنسا وبولندا صاحبة الضيافة، بينما جاءت متوازنة لقطر وبلد أفريقيا. وتقام بطولة العالم في الفترة من 11 وحتى 29 يناير (كانون الثاني)، في بولندا والسويد بمشاركة 32 منتخباً لأول مرة. وتلعب السعودية صاحبة برونزية بطولة آسيا مع سلوفينيا في المجموعة الثانية أيضاً، حيث ستواجهها في المباراة الأولى في 12 يناير. ولأول مرة كان بطل أفريقيا في التصنيف الأول، حيث سيلعب المنتخب الفائز بلقب البطولة التي تستضيفها مصر في الفترة من 11 إلى 18 يوليو (تموز) الحالي في المجموعة السابعة.

الدمام، علي القطان

منتخب المجموعة السابعة المتضمّن المتوج ببطولة أفريقيا، بالإضافة إلى كرواتيا وصاحب برونزية بطولة أفريقيا والولايات المتحدة التي تشارك في النهائيات لأول مرة منذ 2001 بعد توتيتها ببطولة أميركا الشمالية على

هندرسون حارس مانشستر يونايتد إلى نوتنجهام فورست بنظام الإعارة

إيفرتون يدين صفقاته بالمدافع جيمس تاركوفسكي

عقد لمدة عامين وأن يصل إلى مارسيليا الاثنى عشر، حسب صحيفة ليكيب. وخاض المدافع الدولي السابق، البالغ 44 عاماً، موسماً ناجحاً في الدوري الإيطالي مع هيلاس فيرونا المتواضع، وهو الأكثر نجاحاً منذ بداية مسيرته التدريبية، فقادته لاحتلال المركز التاسع ونجح في الفوز على أبرز الأندية على غرار يوفنتوس وروما ولاتسيو، مع خامس أفضل هجوم في الـ«سيرى أ» في الموسم المنصرم. ويشتهر تودور الذي أشرف أيضاً على هایدوك سبليت وغلطة سراي التركي وأودينيزي الإيطالي باعتماده أسلوب الضغط الشديد والدفاع الثلاثي، علماً بأنه لم يختبر التدريب في مسابقة دوري أبطال أوروبا.

دافع لاعب عن ألوان نادي يوفنتوس خلال 8 أعوام (1998 - 2007)، قبل أن يعود إلى نادي مدينة تورينو في عام 2020 كمدرّب مساعد لمايسترو خط الوسط السابق أندريا بيرلو في تجربة لم تدم طويلاً.

من جهة ثانية ترتفع أسهم المدرب الكرواتي إيغور تودور للحلول بدلاً من الأرجنتيني خورخي سامباولي في تدريب نادي مارسيليا الفرنسي، حسب ما أفاد مصدر مطلع على المحادثات وكالة الصحافة الفرنسية، مؤكداً في الوقت ذاته ما نشرته العديد من وسائل إعلام فرنسية. وأعلن رئيس النادي الموسطي الإسباني بابلو لونغوريا الجمعة بعد ساعات من تأكيد رحيل سامباولي (62 عاماً) نتيجة الاختلاف في وجهات النظر مع الإدارة: «لقد بدأنا بالفعل العمل على متابعة المسيرة، أفكارنا واضحة للغاية ونحدث مع المرشحين. هناك مرشح في ذهننا ولديه الأولوية. هدفنا هو أن نتعاقد معه قبل نهاية الأسبوع».

وبرغم تداول العديد من الأسماء في مارسيليا، منها الإيطالي روبرتو دي تسيربي والإسباني مارسيلينو، فإن تودور هو المرشح الأبرز لتسلم المهام الفنية. ومن المرجح أن يوقع تودور



جيمس تاركوفسكي بشعار إيفرتون بعد التوقيع (الموقع الرسمي لنادي إيفرتون)

في 2019 ليكون بذلك ثاني مهاجم يفتخر بقميص إيفرتون بعد عودة روميلو لوكاكو الذي كان معاراً إلى نادي تشيلسي.

في الدوري الإنجليزي حيث لعب هناك في صفوف مانشستر يونايتد وأرسل. وانتقل ميخائيلان إلى روما

وكان ميخائيلان قد لعب ضمن صفوف بوروسيا دورتموند الألماني في الفترة بين 2013 و2016 وذلك قبل أن يحترف الأوروبي.

في سيفيلد يونايتد خلال الفترة من 2016 إلى 2020. وكشفت وكالة الأنباء البريطانية أن الاتفاق لا يتضمن خيار الشراء بشكل نهائي، علماً بأن فريق نوتنجهام، بقيادة المدرب ستيف كوبر، سيدفع راتب اللاعب طوال فترة الإعارة. وبحسب شروط الاتفاق، لن يتمكن هندرسون من اللعب أمام مانشستر يونايتد. من جانب آخر وعلى صعيد الدوري الإيطالي، أكد نادي إيفرتون ميلان الإيطالي لكرة القدم، أنه ضم إلى صفوفه الأرمني هنري ميخائيلان، الذي كان يلعب في روما غريم إنتر ميلان في الدوري الإيطالي. ولم يفصح وصيف بطل الدوري الإيطالي بعد عن تفاصيل الصفقة. وذكرت تقارير إعلامية أن ميخائيلان وقع عقداً لمدة موسمين حتى 2024. يذكر أن تعاقد ميخائيلان مع إنتر ميلان جاء في إطار صفقة انتقال حر بعد انتهاء عقده مع روما الفائز بلقب النسخة الأولى من مسابقة دوري المؤتمر الأوروبي.

انضمامه إليه قادماً من برنتفورد في 2016. وفي نهاية الموسم الماضي احتل إيفرتون المركز 16 بين فرق الدوري الممتاز العشرين تحت قيادة المدرب فرانك لامبارد. من جهة ثانية أكمل الإنجليزي دين هندرسون، حارس مرمر مانشستر يونايتد الإنجليزي، انتقاله لفريق نوتنجهام فورست لمدة موسم واحد على سبيل الإعارة. واستطاع هندرسون أن يكون الحارس الأساسي لمانشستر يونايتد في موسم 2020 / 2021 بعدما تفوق على الإسباني دييغو دي خيا، ولكنه أصبح الحارس الثاني في الموسم الماضي. كما أن المشاكل التي تعرض لها هندرسون بعد إصابته بفيروس كورونا في فترة إعداد الفريق، لم تساعده في الموسم الماضي، الذي شارك خلاله في ثلاث مباريات فقط في كافة المسابقات. وانضم الحارس لفريق نوتنجهام فورست بحثاً عن اللعب بشكل أساسي، بعد تطور أدائه خلال فترات الإعارة السابقة

لندن: «الشرق الأوسط» أعلن نادي إيفرتون المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم تعاقدته لمدة أربعة أعوام مع المدافع جيمس تاركوفسكي لاعب بيرنلي فريق الدرجة الثانية. وبهذا أصبح تاركوفسكي (29 عاماً) الذي أنهى عقده مع بيرنلي أول صفقة يبرمها إيفرتون استعداداً للموسم المقبل. وقال تاركوفسكي عبر موقع إيفرتون على الإنترنت: «إنه فريق هائل. أتطلع حقاً للأعوام المقبلة وسعيد بالفرصة التي أتحت لي». وأضاف تاركوفسكي قوله: «أنا شخص طموح وأود تحقيق إنجازات وأود الفوز بأشياء وأنيت إلى هنا من أجل تحقيق النجاح». وفي الموسم الماضي شارك تاركوفسكي في 35 مباراة في الدوري الممتاز مع بيرنلي قبل هبوطه عقب مسيرة في دوري الأضواء استمرت على مدار ستة أعوام. وفي المجلد لعب تاركوفسكي 219 مباراة مع بيرنلي منذ

«مرسيدس» الأكثر تأثراً من الارتداد على الطرق المستقيمة السريعة

«فورمولا 1» ينطلق اليوم وسط قلق من «الديناميكا الهوائية»

وعند سؤاله عن احتمال مشاركة بياستري في التجارب الحرة في جائزة فرنسا الكبرى الشهر الحالي، أجاب زافنور أنها ليست الخطة. وأضاف: «أوسكار سيشارك في تجارب حرة معنا لكن بعد العطلة». وتابع المسؤول الأميركي فيما يتعلق بوجود مقعد شاغر في ويليامز إذا لم يكن لدى البين فرصة في الموسم المقبل «من الرائع أن ترغب فريق فورمولا 1 أخرى في ضم سائقينا الشبان. هذا يظهر أنه يمكن إيجاد مكانات كبيرة ونحن ندرك ذلك».

وكانت التكهانات أشارت إلى احتمال مشاركة بياستري بدلاً من الكندي نيكولاس لطيفي غير أن بوست كاييتو رئيس ويليامز أكد أن هذا السيناريو غير مطروح. وأضاف: «لا نخطط لاستبدال أي من سائقينا خلال الموسم».

عطلة أغسطس (أب). ويعد السائق البالغ عمره 21 عاماً أحد أبرز الوجوه الصاعدة بعد فوزه بلقب فورمولا 2 في موسمه الأول في 2021، كما سبق أن نال لقب فورمولا 3 وبيطولة فورمولا رينو يوروكب في 2019. ولا يشارك بياستري في بطولة هذا الموسم، حيث يعمل سائقاً احتياطياً مع البين للسائقين الفرنسي استييان أوكون وفرناندو ألونسو بطل العالم مرتين. وينتهي عقد الونسو مع البين بنهاية الموسم، لكن السائق الإسباني البالغ عمره 40 عاماً يعترم البقاء. وقال البين إنه يتوقع مشاركة بياستري، الذي ارتبط اسمه بالانتقال إلى ويليامز كما عرضه الفريق الفرنسي على مكلارين مطلع الموسم الحالي، في فورمولا 1 في 2023.



فيرستابن خلال التجربة الحرة الثالثة لسباق الجائزة الكبرى البريطاني (د.ب.أ)

زافنور رئيس البين المنافس في بطولة العالم لسباقات «فورمولا 1» للسيارات إن

فرنسا المقرر في نهاية يوليو (تموز) الحالي. من جهة ثانية، قال أوتمار

جديدة من شأنها أن تحد من الارتداد، وذلك قبل تطبيق تلك القواعد بشكل كلي خلال سباق

ملاحقيه بيريز وبفارق 49 نقطة أمام سائق فيراري تشارلز لوكلير، من موناكو. وجاء لوكلير في المركز الثالث خلف بيريز، فيما جاء الإسباني كارلوس ساينز، سائق فيراري الثاني في المركز السادس. وعانت بعض الفرق عندما تترد السيارات على الطرق المستقيمة السريعة بسبب القواعد الجديدة للديناميكا الهوائية للسيارات هذا العام. وكان «مرسيدس» هو أكثر الفرق تأثراً، ورغم أن سائقه البريطاني لويس هاملتون وجورج راسل احتلا المركزين الرابع والخامس على الترتيب، لكن لا يبدو أنهما سينافسان في السباق. وأعلن الاتحاد الدولي لسباقات السيارات (فيا) أنه يتعين على الفرق خلال السباق البريطاني والسباق التالي في النمسا، التأقلم على قواعد

سيلفرستون (إنجلترا)، «الشرق الأوسط» فيما ينطلق سباق الجائزة الكبرى البريطاني اليوم على مضمار سيلفرستون ضمن منافسات بطولته العالم لسباقات سيارات فورمولا 1. حقق الهولندي ماركس فيرستابن سائق فريق ريد بول أفضل زمن في التجربة الحرة الثالثة، وجاء خلفه زميله بالفريق المكسيكي سيرخيو بيريز. وسجل فيرستابن أسرع زمن للفة حول المضمار البالغ طوله 5891 كيلومتراً، حيث سجل دقيقة و27.901 ثانية، وجاء خلفه بيريز بفارق 0.4 ثانية. وحقق الثنائي الفوز بأخر ست سباقات، حيث فاز فيرستابن بخمسة سباقات ليصدر ترتيب فئة السائقين بفارق 46 نقطة عن أقرب

لاعبة ليون قالت إنها لم تحظ بملاقة ميسي ومبامي خلال وجودها مع سان جيرمان

سارا دابريتر: ألمانيا قادرة على المنافسة بقوة في «يورو 2022»

الاعتصاب الذي ارتكبه مسؤول مهم في كرة قدم عندما كتبت لاعبة شابة. في وقت لاحق، كتبت هدفاً لهجومين آخرين من قبل رجلين آخرين. كان الثلاثة وقتها يعملون في كرة القدم الهولندية». وتابعت باووف التي منحت وساماً فخرياً من الاتحاد الهولندي في عام 2017: «فقط أولئك الذين أثق بهم كانوا يعرفون قبل اليوم الاعتداء الجنسي المنهجي، وإساءة استخدام السلطة، والتمتر، والترهيب، والعزلة التي واجهتها ك لاعبة ومدربة للمنتخب في كرة القدم الهولندية».

واردفت قائلة: «على مدى السنوات القليلة الماضية، حاولت التأكد من أن يتم التحقيق في هذه القضية بطريقة عادلة ومنصفة من قبل سلطات كرة القدم الهولندية، ولكن دون جدوى. فضل بعض الأشخاص عدم الإعلان عن هذا الاعتصاب والاعتداءات الجنسية بدلاً من أن يقدموا لي الدعم الذي احتاجه للحديث عن هذه القصة».

وأوضحت باووف التي أعلنت أنها تقدمت بشكوى إلى الشرطة الهولندية: «لم يعد بإمكانني التزام الصمت».

اعتبر أنه «من غير المقبول ألا تستفيد من بيئة عمل آمنة». وتعد باووف، البالغة من العمر 59 عاماً، واحدة من رائدات كرة القدم النسائية في هولندا. وكتبت في بيان نُشر على «تويت»: «على مدى 35 عاماً، أقيمت هذا سرا عن بقية العالم، وعن عائلتي، وعن زميلاتي ولاعباتي». وأضافت: «حتى المقربين مني لا يعرفون عن هذا الاعتداء الجنسي المنهجي، وإساءة استخدام السلطة، والتمتر، والترهيب، والعزلة التي واجهتها ك لاعبة ومدربة للمنتخب في كرة القدم الهولندية».



من تدريبات المنتخب الألماني للسيدات استعداداً لبطولة أوروبا (الاتحاد الألماني لكرة القدم)

قدمتها باووف بشأن التصرفات الجنسية غير اللائقة في عام 2011. وكانت المدربة الهولندية اعترفت بتعرضها للاعتداء الجنسي من قبل ثلاثة رجال يعملون في كرة القدم الهولندية عندما كانت لاعبة، معربة عن أسفها لأن الاتحاد المحلي لم يتعامل مع اتهاماتها بشكل صحيح. وأدت تصريحات باووف إلى اعتذار من الاتحاد الهولندي للعبة الذي

ومهم بالطبع مشجعو الدول الأوروبية الـ15 الأخرى التي تشارك منتخباتها في هذه البطولة. وأشار «يويفا» أيضاً إلى أن الدول الـ99 تضم دولاً من قارة أميركا الشمالية، كما تضم كلاً من الصين وأستراليا، ما يعكس مدى الاهتمام العالمي بهذه النسخة من البطولة الأوروبية. وأكد «يويفا» أن أكبر عدد من التذاكر تم بيعه بالطبع لمشجعي ومشجعات إنجلترا، فيما يأتي مشجعو هولندا وألمانيا والسويد وفرنسا في المراتب التالية. وأشار إلى أن 43 في المائة من مشتريات

من جانب آخر، أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أن بطولة كأس الأمم الأوروبية لاعبة تشيلسي للسيدات حققت رقماً قياسياً في حجم مبيعات التذاكر قبل بدء فعاليات البطولة. وأشار «يويفا» إلى أن مبيعات التذاكر حتى الآن تجاوزت حاجز 500 ألف تذكرة بانتظار انطلاق فعاليات البطولة يوم الأربعاء المقبل. وأوضح أن هذه التذاكر بيعت إلى مشجعين ومشجعات من 99 دولة وأن 20 في المائة فقط من مبيعات التذاكر كان لمشجعين ومشجعات من خارج إنجلترا،

فريقها الجديد ليون الفرنسي الذي انتقلت إليه مؤخراً من باريس سان جيرمان الفرنسي بعقد يمتد لثلاث سنوات. وأشارت دابريتر إلى أنها ستفتقد الآن بالطبع وجودها في النادي نفسه مع هذين اللاعبين البارزين، ولكن الأهم بالنسبة لها هو الاستعداد للمشاركة مع ليون في رحلة الدفاع عن لقب دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل. وتحول ماريتينا فوس تيكلمبرغ مدربة المنتخب الألماني كخبيرة على دابريتر، خصوصاً مع غياب لاعبتين المحترفتين ميلاني ليوبولز لاعبة تشيلسي الإنجليزي بسبب «الحمل»، وجينيفر ماروزان لاعبة ليون الفرنسي بسبب «الإصابة» بقطع في الرباط الصليبي» عن صفوف المنتخب الألماني في البطولة الأوروبية. ومع غياب ليوبولز وماروزان، ستكون دابريتر هي الوحيدة من لاعبات المنتخب الألماني بالبطولة التي تنشط خارج ألمانيا، وهو ما ينطبق فقط على زميلتها حارسة الرمي أن كاترين بيرجر (تشيلسي الإنجليزي).

فرانكفورت (ألمانيا)، «الشرق الأوسط» أكدت سارا دابريتر لاعبة ليون الفرنسي والمنتخب الألماني لكرة القدم، أن المنتخب الألماني الحالي يحظى بتشكيلة رائعة تجمع بين الخبرة والشباب، ما يجعل لديه فرصة جيدة للمنافسة على لقب بطولة كأس أمم أوروبا (يورو 2022) للسيدات، التي تنطلق فعالياتاتها الأربعاء في إنجلترا. وأشارت دابريتر إلى أن كثيراً من المنتخبات لديها القدرة للمنافسة على اللقب في هذه البطولة. «لدينا هذا الحلم أيضاً بالطبع. وسنبدل كل ما بوسعنا من أجل تحقيقه».

ويستهل المنتخب الألماني لكرة القدم للسيدات مسيرته في «يورو 2022» بمواجهة المنتخب الدنماركي يوم الجمعة المقبل. وتمثل دابريتر أحد العناصر الأساسية المهمة في المنتخب الألماني بفضل خبرتها، التي اكتسبتها من الاحتراف الخارجي، والتي ينتظر أن تسهم بقد هائل في أداء الفريق ونتائج البطولة الأوروبية في إنجلترا خلال الفترة من 6 إلى 31 يوليو (تموز) الحالي. وبعد المشاركة مع المنتخب الألماني في هذه البطولة، ستبدأ دابريتر مسيرتها مع

سارا دابريتر خلال إحدى مباريات ألمانيا (الاتحاد الألماني لكرة القدم)

سوزان راک تحكي قصة ولعها بالعبة والشعور بقوتها وجاذبيتها

كيف أحدثت كرة القدم النسائية ثورة وغيّرت مجرى حياتي؟!

القدم للسيدات مراراً وتكراراً. لقد ناضلت من أجلها نساء كان بإمكانهن الاستسلام بسهولة أو ممارسة رياضة أخرى أكثر قبولا لدى المجتمع الأوسع. لقد كان ذلك مدفوعاً من قبل أولئك الذين يرغبون في التغير السياسي، وأيضاً من قبل أولئك الذين يتمتعون بحرية اللعب.

لقد أصبحت كاتبة متخصصة في الشؤون الرياضية في عام 2016. عندما كان نمو كرة القدم للسيدات على وشك التسارع. وعندما كنت أجلس لأول مرة في المكان المخصص للصحافيين لتغطية مباراة للرجال، شعرت بانني لست في مكاني المناسب، وهو نفس الشعور الذي كان يتقاني عندما كنت أجلس في المدرجات لمشاهدة مباريات الرجال. والآن، وأنا أقوم بتغطية مباريات كرة القدم للسيدات، فإنني أعمل في واحدة من أكثر البيئات شمولاً وترحباً في حياتي، فهي بيئة تحظى باحترام متزايد في أوساط صحافيي كرة القدم الأوسع أيضاً. وأخيراً، تشهد كرة القدم النسائية الاستثمار والدعم اللذين كانت تفتقدهما في السابق. ورغم أن السيدات قد كسبن المعارك الأيديولوجية من أجل حق المرأة في اللعب، فإن كرة القدم لا تزال تتعرض للهجوم وبشكل أكبر من أي رياضة أخرى، وثرى المتصدين والمتشككين وهم يرددون عبارات من قبيل «إنها سبئية للغاية»، و«إنها ليست بالسرعة الكافية»، و«فرق الرجال ستهزمهم»، و«كرة القدم النسائية تحظى بتغطية إعلامية أكبر من اللازم»، و«يتم الترويج لها بشكل مبالغ فيه»، و«مباريات الهواة لها جمهور أكبر من جمهور كرة القدم النسائية، لكنها لا تصل على نفس القدر من الاهتمام والتغطية الإعلامية».

هذه أصوات أقلية، لكنها أصوات مسموعة، وهي ليست جديدة. ففي عام 1895، كتبت صحيفة «ديلي سكوتش» بشكل لاذع عن إحدى مباريات المنتخب البريطاني للسيدات قائلة: «كانت البدائن القليلة الأولى كافية لإظهار أن كرة القدم للسيدات غير جيدة على الإطلاق. يحتاج لاعب كرة القدم إلى السرعة والقدرة على التحكم في الكرة والمهارة والشجاعة، لكن لم تكن أي من هذه الصفات الأربع واضحة يوم السبت. بالنسبة للجزء الأكبر من المباراة، كانت السيدات يتجولن داخل الملعب بلا هدف وهن يهرولن بطريقة غير رشيقة». ولم تنوق الحرب على كرة القدم النسائية عند هذا الحد، فقد لجأ المنتخب الوطني الأميركي للسيدات في السنوات الأخيرة إلى المحاكم للمطالبة بالمساواة في الأجور والتأمين مثل المنتخب الأميركي للرجال الذي يتفوق عليه، سواء من حيث الإيرادات وحصل المنتخب الأميركي للسيدات على تسوية بقيمة 24 مليون دولار (19 مليون جنيه إسترليني) في قضية المساواة في الأجور في فبراير (شباط) الماضي، وخلال الشهر الماضي أعلن منتخب السيدات والرجال في الولايات المتحدة عن صفقة تاريخية لتقاسم عائدات المباراة في نهائيات كأس العالم، وكانت الدنمارك وكولومبيا والبرازيل واسكتلندا وجمهورية أيرلندا والأرجنتين والنرويج من بين الدول التي دخلت فيها للاعبات معركة من أجل الحصول على أجور أعلى.

لكن عندما سأل منسق أغاني فرنسي الالعبة النرويجية أدا هيجبيرغ، والتي تعد أول لاعبة تفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعبة في العالم، عما إذا كان بإمكانها أن تؤدي رقصة «تويرك» على خشبة المسرح بعد فوزها بالجائزة في عام 2018، فإن هذا السؤال وحده قد أظهر أننا عدنا خطوات كثيرة إلى الوراء في هذا الصدد. وعلوة على ذلك، فإن قرارها بالتوقف عن اللعب لمنتخب بلادها لما يقرب من خمس سنوات احتجاجاً على الاتجاه الذي تسير فيه اللعبة المحلية في النرويج ومحدودية الفرص المتاحة للفتيات الصغيرات، يظهر أن هناك العديد من المعارك التي يجب خوضها والفوز بها من أجل الاتجاه الصحيح.

كاتبة في الغارديان



كرة القدم النسائية ما زال أمامها الكثير من المعارك للفوز بها كي تسير في الاتجاه الصحيح (أب)

على الرجال فقط. فما سبب ذلك؟ لأنه رغم الخطوات الهائلة التي قطعتها المرأة إلى الأمام، فإن التحيزات المتأصلة والآراء القمعية لمكانة المرأة في المجتمع لا تزال حاضرة إلى حد كبير، وهو الأمر الذي يظهر جلياً في مجالس الإدارة، وفي الفوارق بين الأجور، وفي الإعلانات، وفي إظهار أن كرة القدم للسيدات غير

ولسبب ما، كانت فكرة دخول المرأة إلى مكان الهروب «للرجال»، بالنسبة للبعض، دائماً خطوة بعيدة جداً. لقد أقيمت أول مباراة رسمية ومسجلة لكرة القدم للسيدات في التاسع من مايو (أيار) عام 1881 بين أسكوتلندا وإنجلترا على ملعب «إيسترود» في إدنبرة، وكان هناك إزدراء واضح للغاية من قبل الصحافة والجمهور، كما كان هناك إزدراء كبير للملابس ومستوى اللعب. ووصفت صحيفة «غلاسكو هيرالد» المباراة بأنها «جديدة إلى حد ما»، وأضافت أن «المباراة، التي تم الحكم عليها من وجهة نظر اللاعبين، كانت فاشلة». ومع ذلك، تحلت عارسة المرمى هيلين ماثيوز (المعروفة أيضاً باسم السيدة غراهام)، بالدادب والمثابرة، وشهدت المباراة التي نظمتها فون الدولة المضيفة بثلاثة أهداف دون رد. وبعد خمسة أيام، وأمام 5 آلاف مشجع، تم إلغاء المباراة الثانية بعد أن اقتحم مئات الرجال الملعب، وهو ما أجبر اللاعبات على الفرار على حافة تجرها الخيول.

وبعد الدخول في حالة من الغموض، عادت كرة القدم النسائية للظهور خلال الحرب العالمية الأولى، فالنساء اللاتي تدفدن إلى المصانع بدلاً من الرجال الذين تم إرسالهم إلى جبهة القتال ذهبن إلى ساحات المصانع بنفس الطريقة التي كانت بها القوى العاملة السابقة تفعل ذلك، واستخدمن كرة القدم لرفع الروح المعنوية واللياقة البدنية. وسرعان ما تم تكوين فرق للسيدات وازدهرت الرياضة، لكن في عام 1921، وخوفاً من الزخم غير المنضبط الذي كانت تكتسبه، وفي ظل وصول الحضور الجماهيري إلى أكثر من 53 ألف متفرج على ملعب «غوديسون بارك» لمشاهدة مباريات كرة القدم للسيدات، قرر الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم منع إقامة مباريات كرة القدم النسائية على جميع الملاعب التابعة له، وهو القرار الذي استمر لما يقرب من 50 عاماً.

وخلال أكثر من قرن من الانتكاسات والحظر والتحيزات منذ ذلك الحين، قراجمت كرة

لطالما استخدمت النساء كرة القدم والرياضة بشكل عام للنضال من أجل النفوذ ومن أجل مجتمع أكثر إنصافاً

حقيقة أن هذا الرجل هو من أخذني لمشاهدة المباراة من الملعب بمثابة تأكيد لحقي في أن أكون هناك. لقد شعرت بانني منبوذة تلاحقها عيون الآخرين، وأشعر بالارتباك لوجودي هناك، بل وفي بعض الحالات أشعر بالازدراء. لقد كان بعض الرجال يقترّبون مني في الزحام أو وهم في طريقهم للوصول إلى مقاعد، وهو ما كان يجعلني أشعر بعدم الارتياح بشكل لا يصدق. لم أكن لأحلم بأن أذهب لمشاهدة إحدى المباريات من الملعب بمفردي. لقد كنت في أوائل العشرينيات من عمري، ورغم استمرار التعليقات المتحيرة جنسياً، واللمس غير اللائق والشعور بعدم الانتماء لهذا المكان، فقد كنت أشعر براحة أكبر فيما يتعلق بجسدي وقيمي، وحقي في الاستمتاع بالرياضة ورائسي الخاصة بالعالم بشكل أكبر مما كنت عليه كمرآة صغيرة.

الزمن يتغير وأصبح يختلف تماماً عن ذلك العالم الذي كنا نعيش فيه قبل 20 عاماً، عندما كان عمري 14 عاماً وأواجه هذه المشاعر المعقدة، كما أصبح المجتمع مختلفاً تماماً عن ذلك الذي كان موجوداً عندما كانت المرأة تلعب كرة القدم، والآن، أصبح بإمكان ذلك، لا يزال كثيرون ينظرون إلى هذه الرياضة على أنها حكر



سوزان راک خلال حصولها على إحدى الجوائز الإعلامية (الغارديان)

لكنني لم أكن أذهب مع أصدقائي بعد نهاية اليوم الدراسي، وكنت أعود إلى المنزل وحدي بعد نهاية النهار وسط الضوء الباهت. لقد شعرت بانني غير لائقة، ولم أستم طويلًا في تلك الحصص التدريبية، وتوقفت عن القيام بذلك.

وفي المدرجات، شعرت بان هذا ليس مكاني المناسب أيضاً. فكيف أجرؤ وأنا فتاة شابة على التعدي على هذه المساحة التي يهيمن عليها الرجال؟ إن ذكرياتي الأولى عن الذهاب لمشاهدة المباريات من الملعب هي ذكريات عابرة، لكنني ما زلت أتذكر جيداً

الرياضية وعن ممارسة الرياضة ككل، أصبحت غير لائقة من الناحية البدنية وشعرت بانني شخص غير مرحب به في هذه اللعبة. كانت هناك لحظات وجيزة عدت فيها لممارسة اللعبة مرة أخرى، كانت بعض لاعبات فريق أرسنال للسيدات يشاركن في حصص تدريبية بعد المدرسة، وكنت أنا الأفضل فيما يتعلق بالتحكم في الكرة بقدمي لأطول فترة ممكنة دون السماح بسقوطها على الأرض، وقد استمتعت في تلك الأسابيع القصيرة بالرقص عبر الصالة الرياضية والكرة بين قدمي،

وعندما كانت لاعبات نادي أرسنال يضعن المنشورات الترويجية في صناديق البريد بمعنى العقار الذي كنت أقيم به للإعلان عن مبارياتهن القادمة، كنت أذهب أنا ووالدي لمشاهدة تلك المباريات. وعندما كنت في المدرسة الابتدائية كنت الفتاة الوحيدة التي تلعب كرة القدم مع الأولاد، وكنت أردي قمصان كرة القدم للأولاد بسبب عدم وجود مقاسات مناسبة للفتيات. وعندما كبرت وتغير شكل جسدي، لم تكن قمصان الأولاد مناسبة تماماً، حيث كانت ضيقة من الجزء العلوي من الخড়ين. لقد شعرت أنذاك بأن الجميع يتوقعون أن أتوقف عن ممارسة هذه اللعبة.

كانت مدرستي الثانوية في حي هاكني للفتيات فقط. لقد شعرت بأن الأمر غريب، لكنني حاولت التأقلم. وكانت حصة الألعاب الرياضية، التي كانت تتجاهل على ما يبدو الرياضات الجماعية، مكرّوهة من الجميع، لذلك كنت أكرهها أيضاً. وبالنسبة لفتاة مثلي قضت معظم سنواتها السا 11 الأولى وهي ترفض ارتداء الفساتين والثانير، اضطرت فتاة إلى ارتداء تنورة قصيرة وسراويل كبيرة الحجم للمشاركة في حصص الألعاب الرياضية. لقد كرهت جسدي، لأنه كان ينعني من أن أمارس بحرية تلك اللعبة التي كنت أسعى جاهدة لأن أكون جزءاً منها، لأنني كنت مختلفة عن أي شخص آخر يلعب ولم أكن أرغب في أن أكون مختلفة أو مميزة عن الآخرين، لأنني كنت خجولة، وكنت أكره تغيير ملابس أمام زملائي، كما كنت أكره فترة دورتي الشهرية أيضاً. وكلما ابتعدت عن حصة الألعاب

سوزان راک *

عندما تنظر إلى كرة القدم في أبهى صورها، يكون من الصعب عليك في البداية أن ترى كيف تحولت إلى أداة قوية من الناحيتين السياسية والمالية. وبدءاً من اللاجئين السوريين الذين يستخدمون الكتل الخرسانية كقناتين للمرمى ووصولاً إلى أكاديميات الناشئين المتألثة التي تنفق ملايين الجنيهات في أكبر الأندية في العالم، تظل اللعبة في جوهرها، هي نفسها ولم تتغير، فهي رياضة مثل لعبة الرغبي والكريكيت والتنس يمكن لأي شخص أن يمارسها، لكن كرة القدم لها مكانة خاصة، ويمكن القول إنها تحظى باحترام أكبر، بل وإن تأثيرها على الناس العاديين في جميع أنحاء العالم ربما يكون أكبر من تأثير العديد من الحكومات عليهم.

وعلى مر التاريخ، فإن سهولة ممارسة اللعبة وجاذبيتها الكبيرة على مستوى العالم جعلتها وسيلة قوية للرد على جميع أشكال القمع، بدءاً من مطالبة نديديه دروغبا وزملائه في منتخب ساحل العاج بإنهاء الحرب الأهلية في بلادهم، مروراً بتعاون أندية الدوري الألماني الممتاز معاً ضد الخطاب المناهض للهجرة، وبدءاً من انثناء اللاعبين قبل انطلاق المباريات تعبيراً عن مناهضتهم للعنصرية وصولاً إلى تحدي ماركوس راشفورد للحكومة البريطانية بسبب تقديم الغذاء للأطفال الفقراء. هذا هو الجانب الذي أحب أن أستكشفه في هذه اللعبة: كيف يمكن استخدام كرة القدم كقوة للخير؟ هل يمكن أن تتخيلوا ما يمكن أن يفعله ذلك النساء - 50% في المائة من سكان العالم الذين تم استبعادهم من هذه اللعبة لفترة طويلة؟.

وكفارة نشأت في شرق لندن في أوائل التسعينيات من القرن الماضي، كان بإمكانني الشعور بقوة هذه اللعبة في كل يوم حار، عندما كنا نفتح نوافذ الشرفة في منزل عائلتي، حيث كان بإمكاننا أن نتعرف على نتيجة مباراة فريق أرسنال للرجال من خلال أصوات الجماهير الخافتة القادمة من ملعب هايبري، ومن الهتافات وردود أفعال الناس الذي يتابعون المباريات من خلال أجهزة الراديو والتلفزيون. لقد كان الجميع يتحدون أثناء الاحتفالات بالنتائج الإيجابية لغريقتهم.

وفي وقت لاحق، وخلال تلك اللحظات العابرة من الشنوة والسعادة في الأيام التي كانت تشهد إقامة المباريات، كان الوعي الذاتي الذي أشعر به لكوني امرأة في مباراة لكرة القدم للرجال قد بدأ يتلاشى. لكن لم يكن هذا الأمر يستمر لفترة طويلة، فمجرد نظرة أو تعليق أو أغنية متحيرة جنسياً تظهر بالانضمام إليها، كانت تذكرني على الفور أنني مختلفة عن بقية الموجودين من حولي.

دائماً ما كانت كرة القدم النسائية مختلفة. لقد كانت تتسم بالترحيب والانفتاح، دون العديد من الأحكام المسبقة التي تجدها في كرة القدم للرجال، لكن أقوى شيء هو أنني لم أكن أشعر بانني في مكان ليس بمكاني. لطالما استخدمت النساء

كرة القدم، والرياضة بشكل عام، للنضال من أجل النفوذ ومن أجل مجتمع أكثر إنصافاً. لا تقول معظم اللاعبات إن هذه الحملة الدعائية هي التي حفزتهن على اللعب، أو على الأقل لم يكن هذا هو السبب وراء ممارستهن للعبة منذ البداية. لكن لعب كرة القدم هو عمل نسوي بشكل لا يلبس فيه، فالنقاط الكرة والتوجه بها إلى مساحات من العشب للعب يخالف كل ما يتوقعه المجتمع من النساء: كيف سيكون مظهرهن، وكيف سيتصرفن، وكيف سيمارسن اللعبة، وماذا سيرتدين، وكيف سيكون شعورهن؟ لقد رأيت هذا مرات عديدة عندما كنت استكشفت رحلات بعض اللاعبات من القواعد الشعبية وصولاً إلى مستوى الخاضع، كما اكتشفته على نحو خاص من خلال علاقتي الخاصة بالعبة. كنت أريد أن أكون مثل والدي، وكنت أسعى لأن أحب ما كان يعتقد أنه جيد. ولحسن الحظ، فقد أنعم الله علي بوالد كان صاحب فكر تقدمي، فقد احتضنتني وزرع حب كرة القدم

«درب السنة» يسهل رحلة الحجاج بين المسجد النبوي وقبأه



مشى «درب السنة» بين المسجد النبوي ومسجد قباة بيلج 3 كيلومترات (الشرق الأوسط)

وشورية الخب، والهريسة، والأرز بأنواعه كالكابلي والبخاري والعربي والبربري والأسماك بجميع أنواعها، بالإضافة إلى المنتق والقمح والبوف، حيث يقدر عمر السوق بأكثر من 40 عاما وتنشط خلال مواسم الحج والعمرة لقرنها من المسجد النبوي.

ويقول الحاج المصري محمد عبد العظيم إن المشى أسهم في تقليل مشقة الانتقال إلى مسجد قباة، حيث كان حريصاً على زيارته والصلاة فيه لفضلها الكبير، حيث استمتع بالمشى حتى وصل إلى هناك وممر بالحلات التجارية الواقعة بين النقطتين ليشتري بعض الهدايا والحاجيات، ما سهل عليه الكثير، كما تفاجأ بالخدمات الموجودة فيه من مرشات المياه التي أسهمت في تخفيض الحرارة والتشجير الذي أضاف جمالية له.

وأضفى مشروع «أسنة المدينة» الذي تشرف عليه هيئة تطوير المنطقة لمساحات جمالية لمنطقة قباة، حيث تم توحيد ألوان الأبنية وتحسين وتطوير المسهد الحضري للمنطقة، لتوفر بيئة جاذبة للعبيرين ومنفسا لقاطني الأحياء المجاورة بوصفه طريقاً مخصصاً للمشاة.

ويكتسب مسجد قباة أهمية تاريخية ودينية، فقد شارك الرسول (صلى الله عليه وسلم) في بنائه بالحجر، ثم أكمل الصحابة بناء المسجد، فكان أول مسجد أسس بعد هجرة رسول الله إلى المدينة المنورة، وكان يأتي مسجد قباة كل سبت ماشياً أو راكباً فيصلي فيه ركعتين، ورد أن الصلاة فيه تعدل أجر عمرة.

معرض في القاهرة يضم 20 فناً من مختلف الأجيال «صناع السعادة»... فنون تلمس البهجة في الصيف



محمود شوكو في لوحة من أعمال المعرض (غاليري نوت)



الطيور في عرض خاص باستخدام الخزف (غاليري نوت)



أمواج البحر في واحدة من اللوحات التشكيلية (غاليري نوت)

تصوير قصص التاريخ، بأسلوب تصويري بسيط وواقعي وليس سورباليا، وأجد في كايا التاريخ شغفاً فنياً كبيراً»، كما تقول لـ«الشرق الأوسط». تميل ألوان اللوحة إلى درجات الأحمر والأخضر المستمدة من مفردات «تفاحة آدم» والغردوس، وتقول منى: «عادة ما تحكم اختياراتها اللونية طبيعة القصة التاريخية التي تقدمها في لوحاتها التي يغلب عليها الطابع التاريخي القصصي».

وغالباً ما يشهد الموسم الصيفي انحصاراً في العروض الفنية التشكيلية، لتعود لتزدهر من جديد مع سبتمبر (أيلول)، وتعتبر مهر فخر الدين، أن وتبدو لوحة «دم وحواء» واحدة من الحكايات التي يمكن التوقف عندها في واحدة من لوحات المعرض، حيث تقوم الفنانة منى قنديل، بإعادة تصور القصة الخالدة عبر التاريخ، وتقول «ميل إلى

المدينة المنورة، محمد هلال

لا تخلو رحلة الحجاج القادمين إلى المدينة لزيارتها من زيارة مسجد قباة؛ حيث يحرصون على تطبيق سنة الرسول (صلى الله عليه وسلم)، ضمن مشى معد خصيصاً بين المسجدين والمسماة «درب السنة»، والبالغ طوله ثلاثة كيلومترات.

حيث يمكن للزوار الصلاة في المسجد على مدار الساعة ثم الارتجال منه إلى المسجد النبوي ضمن المشى الحديث الذي يحتوي على مرشات المياه لتخفيف الحرارة وكثير من المحلات التجارية التي يمررون عليها للتسوق.

ورصدت «الشرق الأوسط» الحجاج وهم يسلكون الطريق الذي يربط بين المسجد النبوي ومسجد قباة سيراً على الأقدام، إذ سهل هذا الطريق على الزوار سيرهم دون أي عوائق عبر مسار مخصص للمشاة تمت تهيئته بأحدث المواصفات الفنية، والخدمات التي تستهدف عابري الطريق، بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة.

كما يضم الطريق مئات المحال التجارية التي تنشط في مجال بيع الذهب والمجوهرات، والملابس، والوجبات السريعة، والمقاهي، ليستمتع الزوار بالتسوق منها، نظراً لقربها من المسجد النبوي.

كما يوجد به مجمع «سوق الطباخة» المخصص بتقديم الأكلات الشعبية المختلفة، إذ يحظى بإقبال كبير بين الزوار، حيث تقدم مختلف الأكلات، من أهمها رؤوس المندى والكياب، والكبدة والمقلق والكمونية، والمقاد،

القاهرة، منى أبو النصر

في محاولة للبحث عن قيمة خفيفة ومبهجة تحف من أجواء الصيف الحارة، نظم «غاليري نوت» بالقاهرة معرضاً جماعياً تحت عنوان «صناع السعادة» يشارك فيه 20 فناً من مختلف الأجيال عبارة عن «جمع فني يضم فنانيين من الخمسينيات وحتى الخريجين الجدد»، كما تقول مها فخر الدين، مديرة «غاليري نوت» بالقاهرة.

يبدو المعرض الذي يواصل فعالياته حتى نهاية يوليو (تموز) الحالي، أقرب لحدث فني من ألوان فنية متفرقة، حيث التصوير والنحت والفوتوغرافيا والخزف تتجاور في أسلوب بصري جذاب، «العرض من هذا المعرض هو تقديم فنون مختلفة بثمة توحى بالفرح واطلقنا عليه «صناع السعادة» لهذا السبب»، كما تقول مها فخر الدين لـ«الشرق الأوسط».

من بين الفنانين المشاركين في المعرض الدكتور أماني فوزي، ونهى نائل، ونفيس نائل، وسيد خليل، ومنى قنديل، ورامز اسكندر، وعلاء صديق، وشريف عبد القادر، وهبة صالح، وعلاء أبو الحمد، وأحمد عمار. في توكينات خزفية يمكن تأمل العصفار والطيور التي صنعتها الفنانة أماني فوزي بالخزف، حتى أنها صورت بالخزف في دقة وفنية الطيور وهي أقرب في رقتها الخرة من حالة الطيران واللجوء لأعشاش المراحة، وبمجاورة تلك الأعشاش يمكن تأمل المنحوتات التي تستدعي تراثاً شعبياً حول المقاهي، وألعاب النرد، والشبابيك التراثية في العمارة التقليدية، بكل ما تبعه من أجواء الحارات القديمة، وذاترة ثلاثية نجيب محفوظ في القاهرة القديمة.

يمكن كذلك تأمل استلهام بعض الأعمال للفلكلور الغنائي، عبر لوحات من فنانو الكوميديا والمونولوجات البارزين مثل محمود شوكو، الذي يظهر في واحدة من لوحات المعرض للفنان شريف عبد القادر، وهو يتوسط بجلبابه وعمامته الشهيرتين علماً بصريا غنياً بالمهرجين، حيث تغلب قيمة الضحك على المجال البصري للوحة، ويتوسط شوكو عبارات شهيرة مقتبسة من أفلامه مثل مونولوج «الحب بهللة» الشهير الذي صاحبه فيه الفنان الكوميدي الراحل إسمايل ياسين.

ويعد الفنان محمود شوكو (1912 - 1958) أحد أشهر الفنانين الذين ارتبط اسمهم بفن المونولوج، واستطاع أن يحقق به شعبية لافتة من خلال سنيما الأبيض والأسود.

«الفن يرتقي بالفنفس، ويصنع السعادة ببساطة»، تقول مها فخر الدين، وهي تتأمل أعمال المعرض «هناك موضوعات عن الغناء والرقص والجزيرة وتشكيلات الخط العربي، والطبيعة الحرة من بحر وأمواج».

وتنظيم المعرض الجماعي في موسم الصيف، جعل اختيار ثيمة الفرح والبهجة أقرب لطبيعة موسم الصيف، وما يرتبط به من إجازات وترفيه بصورة أكبر.

أحد المشروعات الجوهرية في مخطط «رحلة عبر الزمن»

اتفاقية لتصميم «قطار العلاء» لتعزيز التنمية لوجهة سياحية عالمية

العلاء، الشرق الأوسط

في خطوة تعزز من تحقيق التنمية المستدامة والشاملة في محافظة العلاء (شمال غربي السعودية)، وقعت الهيئة الملكية للمحافظة عقد تصميم «قطار العلاء» مع مجموعة «سيسترا» الرائدة في مجال النقل العام، الذي سيربط المحافظة عبر عدد من المحطات والمسارات، ومنها المعالم والمواقع التراثية التاريخية.

ويتوافق إعلان عقد تصميم قطار العلاء، مع تطلعات ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وللحج والتطوير والابتكار في المملكة للعقدين المقبلين، التي تستند إلى عدد من الأولويات الرئيسية؛ منها استدامة البيئة والاحتياجات الأساسية،



يمتد مسار القطار بطول 50 كيلومتراً كجزء من شبكة متكاملة من وسائل النقل العام ذات الأثر المنخفض (الشرق الأوسط)

وسيعمل على توفير الطاقة الكهربائية المستدامة بفاعلية، وسيربط بين المراكز والأحياء والمواقع التراثية والمواقع السياحية، وسيقدم تجربة سياحية تحف بجبال البيئة الطبيعية.

ويتمد مسار «قطار العلاء»، بطول 50 كيلومتراً، يبدأ من مطار العلاء الدولي جنوباً إلى مدينة الجبج شمالاً، وسيتم تصميم عربات القطار بتصاميم مستوحاة من الإرث الطبيعي والتاريخي لمحافظة العلاء، وذلك في سبيل تحقيق رؤية العلاء بتحويل المحافظة إلى وجهة عالمية للسياحة



عربات القطار مستوحاة من البيئة الطبيعية الثقافية التاريخية للمحافظة (الشرق الأوسط)



سيعمل القطار على توفير الطاقة الكهربائية وسيربط بين المراكز والمواقع التراثية والسياحية (الشرق الأوسط)

الاستدامة في التنقل، منها تقليل الأضرار في الطرق وخفض مستوى الضوضاء،

يبدأ مسار الرحلة من مطار العلاء الدولي جنوباً إلى مدينة الجبج شمالاً

واقتصاديات المستقبل التي تراعيها «رؤية العلاء» عبر برامجها ومبادراتها ومشروعاتها، لتعزيز تنافسية وريادة الوطن عالمياً.

ويعد مشروع «قطار العلاء» أحد المشروعات الجوهرية في مخطط «رحلة عبر الزمن» ضمن إحدى الركائز الرئيسية ضمن برنامج تطوير محافظة العلاء وتحويلها إلى وجهة عالمية رائدة للفنون والتراث والثقافة والطبيعة، تحقيقاً لمستهدفات رؤية المملكة 2030.

وتهدف الهيئة الملكية لمحافظة العلاء، من خلال مشروع القطار، إلى تعزيز

يضم 52 عملاً لعدد من الشخصيات في الفنون والرياضة والإعلام

معرض رسومات كاريكاتيرية للفنان المغربي العيادي في الرباط



عبد اللطيف العيادي (يمين) والفنان الكوميدي محمد عاطر وبينهما رسم للاخير

الضاحكة) هو جزء لا يتجزأ بالنسبة له. مشيراً إلى أنه يرسم أحياناً، لوحات خاصة بالفضاءات والأماكن والبورتريهات بتقنية الصباغة المائية (الأكواريل)، ويواكب في أحيان أخرى، الأحداث الوطنية والدولية من خلال فن الكاريكاتير بطريقة يغلب عليها نوع من السخرية التي تسفر عن ابتسامات واسعة.

وعن الغاية التي تحرك تعاطيه لفن الكاريكاتير، قال العيادي إن «الكاريكاتير فن ساخر، وما حوجنا، اليوم، إلى السخرية للترغيب عن النفس وخلق جو من الفرحة والابتسام في ظل عالم يفرغ على الإنسان ضغوطات كثيرة». وأضاف: «تعددت الأسباب التي جعلتني أهتم بفن الكاريكاتير، أولها

الرباط، الشرق الأوسط

يحتضن رواق محمد الفاسي بالرباط معرضاً للفنان المغربي عبد اللطيف العيادي، خصه لفن الكاريكاتير، يقدم فيه رسومات كاريكاتيرية لعدد من الوجوه المغربية والعربية، المعروفة في مجالات المسرح والموسيقى والتمثيل والرياضة والإعلام، يناهز عددها 52 رسماً، أنجزت ما بين 2018 و2022.

من بين هذه الرسومات، يتعرف الزائر، من بين المغاربة، على الموسيقار عبد الوهاب الدكالي، ولأدب كزة القدم أشرف كيمي، والممثل محمد الشويبي، والممثل نور الدين بكر، والممثل سعيد الناصري، والفكاهي محمد عاطر، والإعلامي بلال مرديد. ومن بين العرب، يكون مع الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش، والفنان اللبناني مارسيل خليفة، وفنان الراي الجزائري الشاب خالد.

وقال العيادي لـ«الشرق الأوسط» إن علاقته بالفن تعود إلى سن مبكرة، ووصولاً إلى مرحلة دراسته الثانوية وحصوله على شهادة البكالوريا (الثانوية العامة) حيث سيلتحق، في 2009، بالمعهد الوطني للفنون الجميلة بتطوان، ليدرس الفن التشكيلي بأسلوب أكاديمي، ينقسم إلى دروس نظرية متفكة كتاريخ الفن وفلسفة الفن والسميولوجيا والسيناريو ومنهجية البحث وأخرى تطبيقية كالرسم والصباغة بكل أنواعها والأبعاد والنحت والطباعة والتصوير الفوتوغرافي والأشرطة الرسومية.

وشدد العيادي على أن تعلقه بالرسم والصباغة والكاريكاتير، فضلاً عن متابعتها لإنتاجات كبار استوديوهات العالم منذ الصغر، دفعه لاهتمامه بمجال

عبد الوهاب الدكالي

رحلة قرن من «كتائب بريدة» إلى «عالم الموسوعية»

رحيل محمد ناصر العبودي «ابن بطوطة العصر»



إنعام كعبه جي

الرئيسة تغني في السيارة

مع اختيار بائيل برون بفييه رئيسة للبرلمان، يصبح لدى الفرنسيين أربع فرنسيات في مناصب بالغة الأهمية. فبالإضافة إليها، هناك رئيسة الوزراء إليزابيث بورن، ووزيرة الخارجية كاترين كولونا، وعمدة باريس أن هيدالغو. مع عشرات الوزيرات والنائبات والسفيرات والضابطات من دول الرتب الرفيعة. ومع كل اسم جديد نسمع النغمة البائسة ذاتها: «هي لم تمارس السياسة بما يكفي». فالسياسة مهنته هو. يتفرغ لها ويمنحها وقتاً يفوق ما يخصصه لزوجته وأطفاله. كيف تستلجس الرئيسة الجديدة للجمعية الوطنية تحت قبة قصر «بوربون» التاريخي وفي بيتها زوج وخمسة أبناء؟ سبق أن رافقت زوجها في مسيرته المهنية، وحين الوقت لأن يرد لها الجميل. تنقل الزوج، بحكم عمله، ما بين تايوان واليابان والبرتغال. وفي كل مرة كانت تضع مهنتها كحماية بين قوسين وتأخذ الأطفال وتلحق به. عادا إلى باريس واختارت أن ترشح نفسها في انتخابات تشريعية. جلس زوجها بين الجمهور يستمع إليها في أول تجمع لأنصارها. نشأت بائيل برون في أسرة تضع أول تلميحاً سياسياً على مائدة الطعام. درست الحقوق وترأست اللجنة القانونية في البرلمان. ما المطلوب أكثر؟ هي ليست ممن يظهرون على الشاشات. لم تستغل على تلميح اسمها ولم تترأس كالأسد على المنابر. اعتادت فقط أن تغني وهي تقود سيارتها. السيارة الرسمية المخصصة لها بعد أن أصبحت وزيرة. لكنها استغنت عن السائق. لا تحتاج رئاسة البرلمان للصوت العالي. هناك مطرقة تستخدمها عند الحاجة لفرض الهدوء.

مع كل تعيين لامرأة في منصب «رجالي» ترتفع الحواجب دهشة حتى تصل أعلى الجبهة. وحين اختيرت ميشيل البو ماري وزيرة للدفاع في عهد الرئيس جاك شيراك صاح الصائحون: كيف يمكن لامرأة أن تقود ثالث جيش في العالم؟ أكبر أحزاب فرنسا. شكوا في أهليتها لقيادة الجنرالات والأميرالات. وكان جوابها أن والدها خاض الحرب العالمية الثانية، واشترك جدها الأثنان في الحرب العالمية الأولى. وكانت جدتها، والدة أبيها، رئيسة ممرضات في تلك الحرب، حازت أوسمة كثيرة من فرنسا وبريطانيا وأميركا. تشبه الجدة أوسمتها الحربية على صدر فستان حفيدتها الطفلة. لكن ثمة كانت تصل الحافة السفلية للفستان!

للفرنسيات مع البرلمان كتابات ألف ليلة. كان يحق للملكات الأراضي والمقاطعات، أيام الملوك، انتخاب النبلاء الذين يمثلون مناطقهم. ويحق للرايات رئيسات الأديرة المشاركة في انتخاب كبار الكهنة. ولما قامت الثورة الفرنسية صدر مرسوم يحرمهن ذلك الحق. وفي أواخر القرن الثامن عشر اقترحت الناشطة أولب دو غوج على الجمعية الوطنية إعلاناً لحقوق المرأة، طالبت فيه للمواطنات بحق التصويت. ولم يستجب لها. وفي القرن التاسع عشر تقرر أن يكون التصويت متاحاً لكل من تجاوز الحادية والعشرين، دون تحديد الجنس. وتقدمت جان دروان للانتخابات التشريعية، لكن الصحافة بهذلتها ففتت نفسها في إنجلترا. لم تتل المرأة حق التصويت إلا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. وفرنسا اليوم في المرتبة الرابعة عشرة في تسلسل نساء النساء في المجالس النيابية. وقبل خمس سنوات كانت في المرتبة 69.

ليس بالانتخاب وحده تعيش النساء. تواجه النائبات المنتخبات نظرات وقحة من زملائهن النواب. يسمعون تعليقات خارجة ويسخرون من فساتينهن. تضطر ممثلات الشعب لابتداء بدلات قامة أقرب إلى الزي الرجالي. وبينهن من تقدمت بدعاوى ضد نواب بهم التحرش. ولم ينصفهن القضاء، لكن الردع جاء مع حملات فضح المحرشين ومن يستغلون مراكزهم لمأربهم. وفي 2017 استقال النائب الثالث لرئيس الجمعية الوطنية، بعد أن تحرش بأربع.

بها والدها طفولته كانت مشبعة بحب المعرفة: «كان جدي ناصر العبودي قاصاً من الدرجة الأولى يحفظ ويرويها بطريقة مبهرة»، مضيفة: «وقد تكون طريقة والذي المشوقة واسترساله في رواية مشاهداته وانطباعاته ورنها عن والده. أما جد الذي عبد الرحمن العبودي فقد كان شاعراً عامياً أورد له والذي أحياناً عديدة كشواهد في كتابه (كلمات قضت) وفي كتب أخرى». وزادت الدكتورة فاطمة بن محمد العبودي بالقول: «خال أبي وهو جدي لوالدي عبد الله بن موسى العضب من بيت علم وأدب، فقد كان يتشرف بابيه يوماً بعد صلاة المغرب لمن شاء أن يستمع إلى شيخ يستضيفه في منزله، وبعد صلاة العشاء يجمع أهل بيته حتى الأطفال ويقص عليهم خلاصة ما حدث الشيخ به، كان ذلك قبل أكثر من نصف قرن من الزمان». ومنسيرة إلى أنه وفي هذه العائلة نشأت جدتي لأبي

بها والدها طفولته كانت مشبعة بحب المعرفة: «كان جدي ناصر العبودي قاصاً من الدرجة الأولى يحفظ ويرويها بطريقة مبهرة»، مضيفة: «وقد تكون طريقة والذي المشوقة واسترساله في رواية مشاهداته وانطباعاته ورنها عن والده. أما جد الذي عبد الرحمن العبودي فقد كان شاعراً عامياً أورد له والذي أحياناً عديدة كشواهد في كتابه (كلمات قضت) وفي كتب أخرى». وزادت الدكتورة فاطمة بن محمد العبودي بالقول: «خال أبي وهو جدي لوالدي عبد الله بن موسى العضب من بيت علم وأدب، فقد كان يتشرف بابيه يوماً بعد صلاة المغرب لمن شاء أن يستمع إلى شيخ يستضيفه في منزله، وبعد صلاة العشاء يجمع أهل بيته حتى الأطفال ويقص عليهم خلاصة ما حدث الشيخ به، كان ذلك قبل أكثر من نصف قرن من الزمان». ومنسيرة إلى أنه وفي هذه العائلة نشأت جدتي لأبي



العبودي مع الملك سلمان في إحدى المناسبات الرسمية

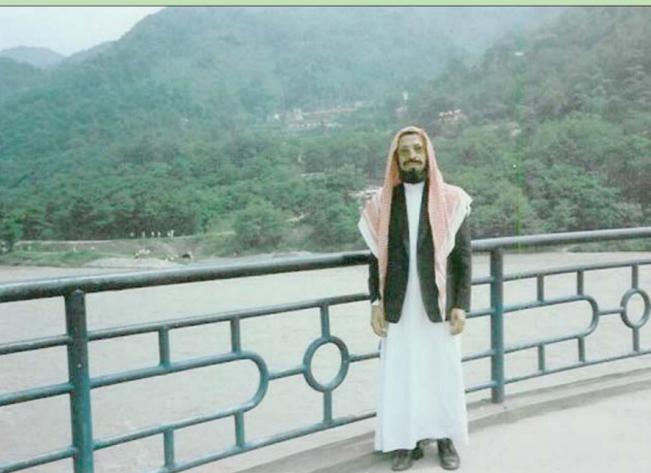
الرياض، بدر الخريف

برحيل الرحالة والأديب والمؤرخ والجغرافي والداعية والفقهاء الشيخ محمد بن ناصر العبودي، الذي ودعته بلاده السعودية، أمس، فقدت المكتبة العربية بل والعالمية واحداً من الباحثين، ومؤلفاً موسوعياً في كل المعارف والمجالات، أثرى المكتبة العربية بإنتاج ومؤلفات تجاوزت الـ300، خلال رخص في مضمار الحياة لأمس القرن، تاركاً سيرة عطرة من الصعب على الراصد أن يضع وصفاً يليق بصلاتها، نظراً لتعدد أعماله وتنوع مؤلفاته في كل المعارف والعلوم وتباينها، وبكل ذلك حقق التفرد والتميز. ولعل من اللافت في شخصية الراحل العبودي أنه لم يتخرج من جامعات متخصصة وعريقة، لقد بدأ الراحل دراسته في نظام «الكتائب»، وهو النظام الذي كان سائداً للتعليم قبل إقرار التعليم النظامي في بلاده السعودية قبل عشرات العقود، لكن عصاميته وذكاءه وحماسه للتعليم وجلده وصلبه وتعدد المواهب في داخله، وكثرة المحطات التي توقف بها، أو عمل في دهاليزها، مكنته من أن يخلق من نفسه شخصية متفردة، ليس من المبالغة أن نقول إنها مقتصرة على العصر الحديث، بل على مر التاريخ، مما أهله لأن يكون «الجاحظ»، الذي غاص بين الكتب قراءةً وتالياً، ومات بسببها عندما سقطت عليه، أو وصفه بـ«ابن بطوطة»، لهذا الوصف «عميد الرحالة العرب»، كما عرف بالداعية والفقهاء بعد أن دخل عالم التأليف فيهما.

عندما تملك إلى مكتبته لا تكاد تراه، فقد غطت الكتب مكان جلوسه وحاصرته من كل جانب، وعندما تلتقط له صورة خارج وطنه أو داخله تخال أنه رحالة، أو مرشد سياحي، وعندما تتأمل صوراً له في مجاهل الأرض والمناطق البعيدة في مختلف القارات يخيل إليك أنه داعية ورسول محبة وسلام، أو صاحب أعمال إنسانية وخيرية وإغاثية، وكل هذا يستحق أن يطلق عليه شخصية «متفردة ونادرة»، وهو ما يؤهله أن يكون له اسماً في سجل الحاضرين في المشهد.

عاش محمد بن ناصر العبودي، الذي ولد عام 1926م في بريدة حاضرة القصيم

بدأ الراحل الشيخ العبودي كتاب الشيخ صالح محمد الصقعي بمدينة بريدة، حيث لم يكن يوجد بها مدارس نظامية، ثم انتقل للتعليم في حلقات العلماء والمشايخ، ثم أنهى العبودي دراسته الابتدائية، وكانت محطته العملية تعينه قيماً للمكتبة جامع بريدة بترشيح من الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد قاضي بريدة وأحد مشايخه، ومن خلال عمله في المكتبة نهل من الكتب الموجودة في المكتبة



الرحالة محمد العبودي (الشرق الأوسط)

جاء العالم رحالة وداعية وغاص في أعماق الأمكنة ويطول الأدب وفتش عن القبائل والأنساب

وهي قارئة نهمة حتى بعد أن أصبحت عجوزاً، وقد انطعت صورتها في محبتي وهي تجلس القرفصاء في سطح المنزل أو في فناءه تقرأ كتاباً، وقد قربته من عينها لتستطيع القراءة، وهو أمر نادر الحدوث لامرأة في نجد وفي مثل سنها. ونجح

ناصر العبودي، إلى ما وصلت إليه في رحلته مع الحياة حتى رحيله أول من أمس، ثم مواراته الثرى، أمس السبت، في العاصمة السعودية (الرياض)، وفقاً لإمينة الشيخ الراحل محمد ناصر العبودي، الدكتورة فاطمة، فإن البيئة التي عاش

وسط الجزيرة العربية، في بيت تطلع إلى العلم وأحب المعرفة، وفي ظروف اجتماعية وثقافية بالغة الصعوبة، وهو الأمر الذي رسم شخصية الطفل الذي درس في الكتائب دراسة دينية على يد مشايخ عصره قبل تسعة عقود، هذه البيئة أوصلت الطفل محمد بن

سودوكو

7	5	6			
4	8				
5	4	1	3		
1		3			5
		2			
	6	9	7	2	
7			4		
		1			8
					2
3					

الحل السابق

7	1	3	8	4	5	9	2	6
4	9	8	6	1	2	7	5	3
2	5	6	7	9	3	8	1	4
5	8	1	2	4	6	3	9	
9	6	7	1	5	3	8	4	7
3	2	4	9	6	7	1	8	5
6	3	2	4	7	1	5	9	8
1	4	5	2	8	9	3	6	7
8	7	9	3	5	6	2	4	1

بعثة الري المصرية. وحرص على التأكيد خلال فعاليات الزيارة على عمق العلاقات الأخوية الوطيدة بين البلدين. رافق مساعد وزير الخارجية السفير معتر مصطفى عبد القادر، سفير مصر لدى جنوب السودان، واعضاء السفارة المصرية في جوبا.

أحمد حاتم المنهالي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى الولايات المتحدة الأمريكية، عقد أول من أمس، اجتماعاً مع البخاندان عريبرو، وزيرة الثقافة المصرية، تم التطرق خلاله إلى الأجنحة الثنائية، وسبل تعزيز التعاون في مجال الثقافة والفن بين البلدين. كما شارك المنهالي في مراسم الإعانة عن فعاليات مهرجان «سيرفانتينو» الثقافي الدولي لهذا العام، بقصر الفنون الجميلة في مدينة مكسيكو، بحضور الوزير، وحاكمة مدينة مكسيكو، وحاكم ولاية غواناخواتو.

محمد بن سلطان السعودي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى سلطنة عمان، أقام أول من أمس، مائدة عشاء تكريماً لسفير دولة الكويت الدكتور سليمان الحربي، بمناسبة انتهاء فترة عمله كسفير لبلادته في سلطنة عمان، حضر المائدة عدد من أصحاب السعادة السفراء المعتمدين في مسقط.

محمد بن سلطان السعودي، سفير دولة الإمارات في سلطنة عمان، حضر أول من أمس، إلى جانب نيلال بوتو زداري، وزير خارجية جمهورية باكستان الإسلامية، فعاليات مهرجان المانجو، الذي نظمته وزارة الخارجية الباكستانية ضمن إطار شعار «بلوماسية المانجو» للترويج الغني للفاكهة الباكستانية الوطنية. وتشاركت سفارة دولة الإمارات بجناح خاص في المهرجان، حيث تم عرض أطباق من المانجو المتنوعة بما في ذلك الشرائح والعصائر والحلويات بطعم المانجو وإضافتها على الأكلات المحلية الإماراتية.

إيزابيل هنين، سفيرة جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى الجمهورية الإسلامية الموريتانية، استقبلها أول من أمس، وزير الزراعة الموريتاني أدما بوكار سوكو، بمكتبته في نواكشوط، وتناول اللقاء أوجه التعاون القائم بين موريتانيا وألمانيا، وسبل تعزيزه، خصوصاً في مجال التنمية الزراعية.

إيمان كولايد، سفير بريطانيا لدى لبنان، استقبله أول من أمس، المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللبناني اللواء عماد عثمان، في مكتبه بكنة المقر العام، وجرى خلال اللقاء عرض للأوضاع العامة في البلاد.

أحمد حاتم المنهالي، سفير دولة الكويت لدى المملكة الأردنية الهاشمية، ودع أول من أمس، السكرتير الثاني في سفارة دولة الكويت في عمان، عبد العزيز السدواس، ومدير مكتب وكالة الأنباء الكويتية، محمود بوشهري، لانتقاء مهمتهما في عمان، وقال إن هذا الوداع يأتي بعد سنوات عديدة من التميز والنشاط، داعياً

أحمد حاتم المنهالي، سفير دولة الكويت لدى المملكة الأردنية الهاشمية، ودع أول من أمس، السكرتير الثاني في سفارة دولة الكويت في عمان، عبد العزيز السدواس، ومدير مكتب وكالة الأنباء الكويتية، محمود بوشهري، لانتقاء مهمتهما في عمان، وقال إن هذا الوداع يأتي بعد سنوات عديدة من التميز والنشاط، داعياً

أحمد حاتم المنهالي، سفير دولة الكويت لدى المملكة الأردنية الهاشمية، ودع أول من أمس، السكرتير الثاني في سفارة دولة الكويت في عمان، عبد العزيز السدواس، ومدير مكتب وكالة الأنباء الكويتية، محمود بوشهري، لانتقاء مهمتهما في عمان، وقال إن هذا الوداع يأتي بعد سنوات عديدة من التميز والنشاط، داعياً

فهد بن معيوف الرويلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية فرنسا، أقام أول من أمس، حفل عشاء على شرف وزير التعليم السعودي الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ، حضره عدد من المسؤولين. جاء ذلك على هامش زيارة الوزير إلى فرنسا للمشاركة في أعمال الاجتماع الوزاري التحضيري لقمة تحول التعليم والفعاليات المصاحبة له بمقر اليونيسكو بباريس.

فهد بن معيوف الرويلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية فرنسا، أقام أول من أمس، حفل عشاء على شرف وزير التعليم السعودي الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ، حضره عدد من المسؤولين. جاء ذلك على هامش زيارة الوزير إلى فرنسا للمشاركة في أعمال الاجتماع الوزاري التحضيري لقمة تحول التعليم والفعاليات المصاحبة له بمقر اليونيسكو بباريس.

فهد بن معيوف الرويلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية فرنسا، أقام أول من أمس، حفل عشاء على شرف وزير التعليم السعودي الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ، حضره عدد من المسؤولين. جاء ذلك على هامش زيارة الوزير إلى فرنسا للمشاركة في أعمال الاجتماع الوزاري التحضيري لقمة تحول التعليم والفعاليات المصاحبة له بمقر اليونيسكو بباريس.

فهد بن معيوف الرويلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية فرنسا، أقام أول من أمس، حفل عشاء على شرف وزير التعليم السعودي الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ، حضره عدد من المسؤولين. جاء ذلك على هامش زيارة الوزير إلى فرنسا للمشاركة في أعمال الاجتماع الوزاري التحضيري لقمة تحول التعليم والفعاليات المصاحبة له بمقر اليونيسكو بباريس.

فهد بن معيوف الرويلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية فرنسا، أقام أول من أمس، حفل عشاء على شرف وزير التعليم السعودي الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ، حضره عدد من المسؤولين. جاء ذلك على هامش زيارة الوزير إلى فرنسا للمشاركة في أعمال الاجتماع الوزاري التحضيري لقمة تحول التعليم والفعاليات المصاحبة له بمقر اليونيسكو بباريس.

فهد بن معيوف الرويلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية فرنسا، أقام أول من أمس، حفل عشاء على شرف وزير التعليم السعودي الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ، حضره عدد من المسؤولين. جاء ذلك على هامش زيارة الوزير إلى فرنسا للمشاركة في أعمال الاجتماع الوزاري التحضيري لقمة تحول التعليم والفعاليات المصاحبة له بمقر اليونيسكو بباريس.

فهد بن معيوف الرويلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية فرنسا، أقام أول من أمس، حفل عشاء على شرف وزير التعليم السعودي الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ، حضره عدد من المسؤولين. جاء ذلك على هامش زيارة الوزير إلى فرنسا للمشاركة في أعمال الاجتماع الوزاري التحضيري لقمة تحول التعليم والفعاليات المصاحبة له بمقر اليونيسكو بباريس.

فهد بن معيوف الرويلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية فرنسا، أقام أول من أمس، حفل عشاء على شرف وزير التعليم السعودي الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ، حضره عدد من المسؤولين. جاء ذلك على هامش زيارة الوزير إلى فرنسا للمشاركة في أعمال الاجتماع الوزاري التحضيري لقمة تحول التعليم والفعاليات المصاحبة له بمقر اليونيسكو بباريس.

فهد بن معيوف الرويلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية فرنسا، أقام أول من أمس، حفل عشاء على شرف وزير التعليم السعودي الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ، حضره عدد من المسؤولين. جاء ذلك على هامش زيارة الوزير إلى فرنسا للمشاركة في أعمال الاجتماع الوزاري التحضيري لقمة تحول التعليم والفعاليات المصاحبة له بمقر اليونيسكو بباريس.

فهد بن معيوف الرويلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية فرنسا، أقام أول من أمس، حفل عشاء على شرف وزير التعليم السعودي الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ، حضره عدد من المسؤولين. جاء ذلك على هامش زيارة الوزير إلى فرنسا للمشاركة في أعمال الاجتماع الوزاري التحضيري لقمة تحول التعليم والفعاليات المصاحبة له بمقر اليونيسكو بباريس.

فهد بن معيوف الرويلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية فرنسا، أقام أول من أمس، حفل عشاء على شرف وزير التعليم السعودي الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ، حضره عدد من المسؤولين. جاء ذلك على هامش زيارة الوزير إلى فرنسا للمشاركة في أعمال الاجتماع الوزاري التحضيري لقمة تحول التعليم والفعاليات المصاحبة له بمقر اليونيسكو بباريس.

فهد بن معيوف الرويلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية فرنسا، أقام أول من أمس، حفل عشاء على شرف وزير التعليم السعودي الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ، حضره عدد من المسؤولين. جاء ذلك على هامش زيارة الوزير إلى فرنسا للمشاركة في أعمال الاجتماع الوزاري التحضيري لقمة تحول التعليم والفعاليات المصاحبة له بمقر اليونيسكو بباريس.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- دولة أفريقية.
- 2- ولاية أمريكية - أحد الولايات.
- 3- يوم المصايف «مكوسة» - ولد النافذة.
- 4- من الألفاظ - دولة آسيوية.
- 5- تقوى وورع - حالي «مكوسة».
- 6- من الإبدية - مشاهير.
- 7- التقديت بالري - منتج فرنسي.
- 8- آلة تستعمل للقياس الزمن «مكوسة» - نبات طبي الراتحة.
- 9- حرف تصب - ماركات سيارة روسية - للساناد.
- 10- مدينة أمريكية - نظير.

النزاع السليبي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
س	ب	و	ي	ن	أ	ي	ن	أ	س
ب	و	ي	ن	أ	ي	ن	أ	س	ب
و	ي	ن	أ	ي	ن	أ	س	ب	و
ي	ن	أ	ي	ن	أ	س	ب	و	ي
ن	أ	ي	ن	أ	س	ب	و	ي	ن
أ	ي	ن	أ	س	ب	و	ي	ن	أ
ي	ن	أ	س	ب	و	ي	ن	أ	ي
س	ب	و	ي	ن	أ	ي	ن	أ	س
ب	و	ي	ن	أ	ي	ن	أ	س	ب

- 1- ممثل منتج مصري.
- 2- يعوي - كثير العطاء «مكوسة».
- 3- طمر الحفرة - حبر.
- 4- الاتحاد الدولي للقتال الجوي - مياد.
- 5- الينابيع «مكوسة».
- 6- «مكوسة».



كيف أحدثت كرة القدم النسائية ثورة وغيرت مجرى حياتي؟!
الهرة الأمانة



سمير عطاالله الهرة الأمانة

كل حضارة تقريباً، لجأت إلى تفسير حياة الحيوان من أجل أن تفسر طباع البشر. ونسب مؤلفو الروايات الخيالية قصصاً على لسان الحيوانات تستهدف في الحقيقة عرض عيوب الناس ونقائصها، أو التعلم من أمثولاتها. من ابن المقفع إلى لافونتين صاحب المصروف والنملة، إلى جورج أورويل في «مزرعة الحيوان» التي كانت أهم أعماله في المعركة ضد الشمولية بعد روايته (1984).

كلما اشتد الحصار النفسي أو الروحي على البشر لجأوا إلى الحيوان بحثاً عما يفقدونه في عالمهم. طالما عرفت مدى تعلق الفرنسيين بالحيوانات الأليفة، لكن الظاهرة تزداد ظهوراً في مناخات الأزمنة. في معظم قوافل اللاجئين الهاربين من أوكرانيا كنت ترى عدداً من العائلات ومعها كلابها وهررها ثم أطفالها، وبعضها فضلت البقاء تحت القصف لكي لا تترك حيواناتها وحيدة.

أحياناً يعكس هذا الاهتمام غير المألوف في بلداننا، حياة العزلة التي يعاني منها الأوروبيون في صورة عامة. وأحياناً هي مجرد سلوى أو حماية، لكن في الأعلى الهدف هو «الرفقة» - أو «الاستحسان» على وزن «الاستغناس» - أو الشفقة المجردة كما هو شائع كثيراً في أوروبا، حيث تهتم العائلات بالحيوانات النائية أو المربوطة.

واتفق لنا مرة أن مضيافاً فترة الصيف في جوار عائلة من عائلات العطف على الهرة المشردة، وكان علينا للوصول إلى مكاننا، المرور بجحافل من القطط المستلقية هائلة في كل مكان. ومن دون نية أو قصد، تحولت مع الأيام إلى عالم من علماء الإيثولوجيا، أكرمك الله - أي علم اللغة، أو التفاهم الحيواني - وأخذت لاحظ رغماً عنى عادات القطط، جميعها تحذر الغرباء، وكلما اقتربت منها هربت منك. ثم تقف وتتطلع إلى النوراء، فإذا توقفت أنت أيضاً هدأت وخفضت ذنبها واستراحت، أما إذا أكملت خرق سيادتها، فرت ولم تعد تتطلع جهة الإزجاج.

قطط من جميع الألوان؛ بعضها ملون وبعضها من لون واحد. ولا عنصرية في عالمها؛ الأبيض نائم قرب المبعق، والمبغق قرب الخليط، والخليط قرب الأسود. وجميعها هادئة لا تعتدي على بعضها البعض، جميع كبرها رابضة، وجميع الحديثي الولادة تتلاعب طوال الوقت، لا تهدأ ولا تستريح إلا وقت النوم. وفي هذا المكان الكلي الهدوء في جبال فرنسا، تهدأ الطيور والعصافير والفراشات في وقت واحد تقريباً. لأن الشمس تتأخر في الخياض، تاركة للناس أن تفقد من نهاراتها الطويلة، مرودة مع الخيام: «فما أطال النوم عمراً ولا قصر في الأعمار طول السهر».

تفضل القطط، على ما يبدو، «السلام الدائم» الذي تحمل اسمه ساحة «تين أن مين» في بكن، على نظرية «الحرب الدائمة» التي طلع بها موسوليني، وكان أول من خسر الحرب العالمية الثانية. القطط تعرف أكثر.



مستقل السديري كرة القدم... أفراح وأتراح

ليس هناك مثل هذه الكرة الصغيرة المدورة - وأعني بها كرة القدم - عصفت بالكرة الكبيرة المدورة وأهلها - وأعني بها الكرة الأرضية - وهي التي قد ترفع بعض من يمارسونها وينبغونها إلى أعلى عليين فوق النجوم، من شدة الفرح إذا انتصروا، وقد تخسف بهم إلى ما تحت الأرض من شدة الحزن إذا انهزموا.

وهذا هو ما حصل في الدوري السعودي في ليلة واحدة، حيث أخذ أنصار (الهلال) يهتفون ويرقصون لأنهم أخذوا الكاس، في حين أخذ أنصار (الأهلي) يبكون ويلطمون لأن فريقهم هبط إلى الدرجة الأولى بدلاً من الممتازة.

ورغم أنني لا أتابع مباريات الدوري كما يجب، فإنني حرصت على مشاهدة مباراة الأهلي المصرية لسببين؛ الأول: لكي أهني الصديقين الأهلاويين: (أحمد عبد وأحمد الشمراني) بالانتصار إذا حصل، والسبب الآخر لأنني أعرف تاريخ الأهلي الذي أطلقوا عليه اسم (قلعة الكؤوس) - لأنه الفريق الوحيد الذي حصل على الكاس (13) مرة، ويأتي بعده الهلال الذي حصل عليه (9) مرات -

ومن أجل ذلك تسمرت طوعياً أمام التلفزيون، وبلا لبتني لم أتمسك؛ لهذا لم أتصل حتى هذه اللحظة (بالاحمديين)، ولكنني أقول (لكل جواد كبة)، وقبيله هبط نادي الوحدة، ثم صعد بعد أن جدد جلده وأصبح أكثر حيوية.

وعلى جماهير الأهلي الصغيرة إلا تياس وتكون مثل جماهير بعض الأندية الأوروبية العريقة، وعلى سبيل المثال سوف أورد لهم باختصار ما حصل لتلك الأندية:

فهذا (اتلتيكو مدريد) الإسباني هبط عام (1999) ثم صعد، وما هو يصول ويجول في الدوري الممتاز، ومثله نادي (يوفنتوس) الإيطالي الذي هبط عام (2000)، وبعدها صعد وحصل على بطولة الدوري في السنة الثانية، وأيضاً (مانشستر سيتي) الإنجليزي، هبط ثم صعد وهو مرفوع الرأس، وفوقها أخذ الكاس ولقبوه بأفضل أندية أوروبا - وهو الفريق الذي أشجعه.

ولكي لا يعذبني ضميري لطرحي هذا الموضوع، ولكي أخرجكم من وثناء الهزائم وأحزانها، وأدخلكم في هذه (الفرحة التي ما تمت).

وذلك عندما كنت أشاهد مباراة كرة القدم بين فريقين عربيين، أدخل أحد اللاعبين الكرة في المرعى، ومن فرحة المدرب قرر السجود لله شكراً، وعندما انحى على ركبتيه، وقبل أن تصل جبهته للأرض سمع صفارة الحكم تلغي الهدف بداعي التسلل، فقفز المدرب ولم يكمل السجدة وإنما أخذ (يرغي ويزيد) من شدة الغضب والإحتماج، وهو ذكرني والعباد بالله - مع الفارق - بيت الشعر القائل:

قلما انقضى الأمر لا صلى ولا صاماً



المثلة والمغنية المالبة فاطوماتا ديوارا شاركت في مهرجان الموسيقى في روسكالد بالندمارك (أ.ف.ب)

زرع جهاز داخل الجسم لتخفيف الألم

التي تربط الدماغ والحبلى الشوكي ببقية الجسم، فهذه هي الأعصاب التي تنقل المنبهات الحسية، بما في ذلك الألم، من خلال توفير تأثير التبريد لعصب واحد أو اثنين فقط من الأعصاب المستهدفة، يمكنها بشكل فعال تعديل إشارات الألم في منطقة معينة من الجسم». ويضيف أن «جميع مكونات الجهاز متوافقة حيوياً وتمتص بشكل طبيعي في مدار أيام أو أسابيع، دون الحاجة إلى الاستخراج الجراحي».

وقبيلها على الفور، وتستغل التكنولوجيا الخاصة بنا الآليات التي لها بعض أوجه التشابه مع تلك التي تسبب الشعور بالخطر في الأصابع عند البرودة، ويسمح جهازنا بإنتاج هذا التأثير بطريقة قابلة للبرمجة، بشكل مباشر للأعصاب المستهدفة». ويحتوي الجهاز على قنوات دقيقة، وتحتوي إحدى القنوات على سائل التبريد (بيروفلورويتان)، والذي تمت الموافقة عليه سريريا بالفعل كعامل تبخير بالموجات فوق الصوتية وأجهزة الاستنشاق المضغوطة، وتحتوي القناة الثانية على نيتروجين جاف، وهو غاز خامل، وعندما يتدفق السائل للغاز إلى غرفة مشتركة، يحدث تفاعل يؤدي إلى تبخر السائل على الفور، وفي الوقت نفسه، يراقب مستشعر مدمج صغير درجة حرارة العصب للتأكد من أنه لا يصبح شديد البرودة، مما قد يتسبب في تلف الأنسجة. يقول ماتيو ماكون المؤلف المشارك بالدراسة: «نستهدف بشكل خاص الأعصاب الطرفية،

دقيق وموجه، يساهم في تخدير الأعصاب ومنع إشارات الألم عن الدماغ، وتوجد مضخة خارجية تستخدم من تنشيط الجهاز عن بعد ثم زيادة شدته أو تقليلها، وبعد ذلك عندما لا تكون هناك حاجة للجهاز، فإنه يمتص بشكل طبيعي في الجسم، متجاوزاً الحاجة إلى الاستخراج الجراحي. ويعتقد الباحثون أن الجهاز لديه القدرة على أن يكون أكثر قيمة للمرضى الذين يخضعون لعمليات جراحية روتينية أو حتى بتر الأطراف، ويحتاجون عادة إلى

القاهرة، حازم بدر
طور فريق من الباحثين بقيادة جامعة نورث وسترن الأمريكية، جهازاً صغيراً لتخفيف الألم يتم زرعه داخل الجسم لتخفيف الألم دون استخدام الأدوية، بما يوفر بديلاً لمسكنات الألم من المواد الأفيونية، وغيرها من الأدوية التي تسبب الإدمان. يعمل الجهاز الذي تم الإعلان عن تفاصيله أول من أمس بدورية «ساينس»، عن طريق الالتفاف برفق حول الأعصاب لتقديم تبريد



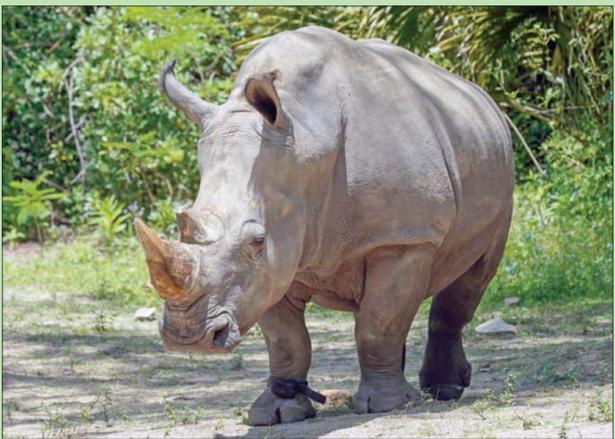
الجهاز الجديد الذي يستهدف تخفيف الألم (الفريق البحثي)

القضاء يدخل بقوة على خط مواجهة التغير المناخي

باريس، «الشرق الأوسط»
أظهرت دراسة حديثة أن ربع الدعاوى القضائية المرتبطة بالتغير المناخي منذ ثمانينيات القرن العشرين زُعت خلال الستين الأخرين ضد حكومات أو شركات، وبرزت إلى الواجهة أخيراً. هذا التقرير الذي يؤكد الأهمية الزائدة للمحاكم في مكافحة الاحترار، نُشر في اليوم نفسه الذي حذت فيه المحكمة العليا المحافظة للغاية في الولايات المتحدة من إمكانات الدولة الفيدرالية لمكافحة غازات الدفيئة. ومن الإجراءات القانونية لإجبار الحكومات على زيادة خفض انبعاثات غازات الدفيئة، إلى الشكاوى ضد الشركات بسبب سياسات «الغسل الأخضر» (ترويج جهات لمعلومات مضللة بشأن التزامات من عوامة لحماية البيئة)، يُسجل ازدياد في عدد الدعاوى القضائية المرتبطة بالمناخ، وفي نطاقها وطموحاتها، كما لاحظ خبراء من معهد غرانثام للأبحاث التابع لكلية لندن للاقتصاد. وبحسب هذا التقرير،

أظهرت دراسة حديثة أن ربع الدعاوى القضائية المرتبطة بالتغير المناخي منذ ثمانينيات القرن العشرين زُعت خلال الستين الأخرين ضد حكومات أو شركات، وبرزت إلى الواجهة أخيراً. هذا التقرير الذي يؤكد الأهمية الزائدة للمحاكم في مكافحة الاحترار، نُشر في اليوم نفسه الذي حذت فيه المحكمة العليا المحافظة للغاية في الولايات المتحدة من إمكانات الدولة الفيدرالية لمكافحة غازات الدفيئة. ومن الإجراءات القانونية لإجبار الحكومات على زيادة خفض انبعاثات غازات الدفيئة، إلى الشكاوى ضد الشركات بسبب سياسات «الغسل الأخضر» (ترويج جهات لمعلومات مضللة بشأن التزامات من عوامة لحماية البيئة)، يُسجل ازدياد في عدد الدعاوى القضائية المرتبطة بالمناخ، وفي نطاقها وطموحاتها، كما لاحظ خبراء من معهد غرانثام للأبحاث التابع لكلية لندن للاقتصاد. وبحسب هذا التقرير،

وحيد القرن الأبيض يعود إلى متنزه في موزمبيق



أعيد وحيد القرن الأبيض إلى متنزه زينا في جنوب موزمبيق بعد 40 سنة من اختفائه (أ.ب)

نقل لحيوانات وحيد القرن تنم عبر البر على الإطلاق طبقاً لما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية. وأُخرجت الجمعة بعض الحيوانات من أقفاصها إلى متنزه يتمتع بحماية أمنية إضافية لحمايتها من الصيادين. ونظم هذا الحدث بحضور الرئيس فيليب نيوسي ووزيرة البيئة إيفيت مايبان. وقال نيوسي في كلمة إن «حماية التنوع البيولوجي تشكل واجباً عالمياً وسنواصل النضال من أجل الحفاظ على إرثنا الطبيعي، وعندما نستمكن الأجيال المستقبلية من الاستمتاع بفوائد الطبيعة والانضمام إلى مهمتنا في الحفاظ على مواردها الطبيعية».

زيناف (موزمبيق)، «الشرق الأوسط»
أدخل إلى أحد متنزهات موزمبيق الجمعة وحيد قرن أبيض بعد أربعين عاماً على عدم استئصاله هذا النوع من الحيوانات، مع وصول 19 حيواناً من هذا النوع المهده بالانقراض على متن شاحنة من جنوب أفريقيا في رحلة اجتازت مسافة 1600 كيلومتر. أعيد إدخال وحيد القرن الأبيض إلى متنزه زينا في جنوب موزمبيق في رحلة لاستعادة الحيوانات البرية وتعزيز الاقتصاد المحلي. وندهرت الحياة البرية في المتنزه الذي تبلغ مساحته أربعة آلاف كيلومتر مربع (1500 ميل مربع) نتيجة الحرب الأهلية في موزمبيق التي استمرت لعقود وانتهت سنة 1992، بالإضافة إلى الصيد

جيري هول ترفع دعوى طلاق من الملياردير روبرت مردوخ

هاوس بوسطن لندن في مارس (أذار) 2016. كان هذا الزواج الرابع لمردوخ وثاني زواج لهول. ويسيطر رئيس مجلس إدارة شركة فوكس كورب على نيوز كورب وفوكس كورب من خلال صندوق عائلي يقع في رينو بولاية نيفادا ويمتلك ما يقرب من 40 في المائة من أسهم التصويت لكل شركة.

أشارت فيها إلى وجود «خلافات لا يمكن التوفيق بينها» كأساس قانوني للطلاق. أقامت جيري هول دعوى رسمية للطلاق من زوجها الملياردير روبرت مردوخ بعد ست سنوات على زواجهما. قدمت عارضة الأزياء والممثلة البالغة من العمر 65 عاماً دعوى في المحكمة العليا في كاليفورنيا، وقالت في الدعوى إنها «لا

دينزل واشنطن وستيف جوبز يحصلان على وسام الحرية

أميركي. هؤلاء هم من بين 17 أميركياً يكرمهم الرئيس جو بايدن «لمساهماتهم البارزة» في ازدهار الولايات المتحدة وقيمتها أو السلام العالمي أو غيرها من المشاريع ذات الأهمية، وفق بيان الرئاسة الأميركية. وعُرف دينزل واشنطن، الحائز جائزة أوسكار مرتين،

أعلن البيت الأبيض الجمعة أن الممثل دينزل واشنطن، ومؤسس شركة آبل الراحل ستيف جوبز، ولاعبة كرة القدم ميغان رابينو، ولاعبة الجمباز سيمون بيلز، سيحصلون على وسام الحرية الرئاسي، وهو أعلى وسام مدني